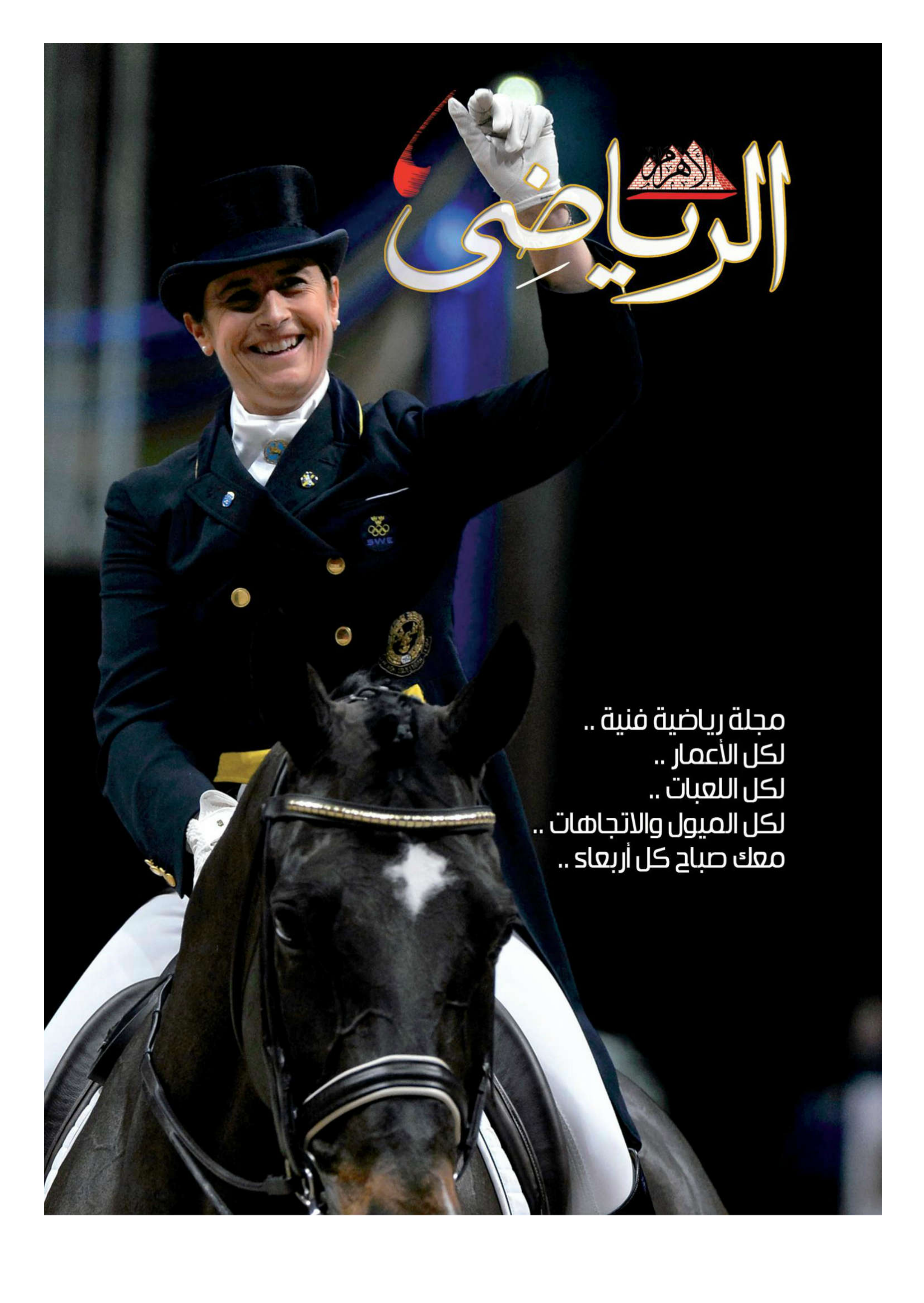

الأربعاء 10يوليو2013 م 1 رمضان1434هـ العدد 1229 السنة الرابعة والعشرون
الثمن : خمسة جنيهات
الأهرام
الرياضي
ثورة شعب.. وعودة وطن
عظيمة يا مصر
أنور عبد ربه
نجوم وبرامج ومسلسلات رمضان
ملف خاص
هدية العدد.. إمساكيتان من
TE Data
المؤسسة المصرية للزكاة
الزكاة إنماء للحياة


الأهرام
الرياضى
مجلة رياضية فنية ..
لكل الأعمار ..
لكل اللعبات ..
لكل الميول والاتجاهات ..
معك صباح كل أربعاء ..
SWE



فضفضة على الورق

بقلم: أنور عبدربه

عظيمـــة يـــا مصـــر

«عظيمة يا مصر يا أرض النعم..
يا مهد الحضارة يا بحر الكرم..
نيلك دا سكر جوك معطر
بدرك منور بين الأمم..
عظيمة يا مصر يا أرض النعم»..

∞ تذكرت كلمات هذه الأغنية للمطرب اللبنانى المبدع وديع الصافى، وأنا أتابع شعب مصر العظيم وهو ينتشر فى كل ربوع مصر معلنا عن شرعية ثورية جديدة.. شرعية لا تقبل التشكيك أو الجدل.. وهى شرعية تحققت بالملايين الذين نزلوا إلى الشـــارع، لتكون امتدادا طبيعيا لثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ..

موجة ثورية جديدة ممكن.. ثورة جديدة جائز.. ثورة تصحيح وارد.. المهم قال أغلب الشعب المصرى كلمته بعد عام كامل من حكم الرئيس محمد مرسى وجماعة الإخوان التى تبين للجميع أنها هى الحاكم الحقيقى للبلاد، وهو الحكم الذى لم يلب أمانى وطموحات المواطنين الذين انتظروا تحقيق شعار الثورة: «عيش، حرية، عدالة اجتماعية، كرامة إنسانية»، ولكنه أبدا لم يتحقق على امتداد العام المنقضى، فكان الفشل الذريع الذى شعر به الجميع على كل الأصعدة والمستويات..

والآن علينا أن ننظر نظرة واقعية نحو المستقبل.. مستقبل هذا الوطن الذى عانى كثيرا على امتداد أكثر من ستين عاما، وبات يستحق ما هو أفضل.. نعم يستحق ما هو أفضل، ولكن هذا الأفضل لن يتحقق «بطرقعة الصوابع» والتواكل والكسل و«تكبير الدماغ» وإنما يتحقق بالعمل والإنتاج وبذل أقصى الجهد للنهوض بالوطن، ووضع مصر فى مكانها الطبيعى بين الأمم..

ولن يتحقق إلا بمشاركة جميع الأطياف والتيارات السياسية بما فيها حزب الحرية والعدالة، حتى لا تتهم الثورة الجديدة بأنها تقصى فصيلا أو تيارا أو تحرمه من ممارسة حقه المشروع فى التعبير عن رأيه بحرية طالما كان ذلك فى إطار القانون.

أيضا.. الأفضل لن يتحقق إلا بمصالحة وطنية شاملة بين جميع فصائل وتيارات الشعب المصرى.. وبالتسامح وبمحاولات المخلصين من أبناء هذا الوطن ومؤسساته وخاصة الأزهر الشريف لرأب الصدع ولم الشمل وتوحيد صف الأمة، وعلى الأزهر دور كبير فى تعميم الخطاب الدينى المعتدل والتصدى لخطاب الفتنة الذى يكفر المسلم ويضرب عرض الحائط بحرمة دمه وعرضه وماله.

...

∞ كل الشكر والتقدير لقواتنا المسلحة وقيادتها الحكيمة على ما بذلته وتبذله من جهد يفوق الوصف من أجل الحفاظ على أمن الوطن وسلامته، دون الانزلاق إلى أى أعمال عنف.. شكرا عميقا للفريق أول عبدالفتاح السيسى القائد العام للقوات المسلحة على حرصه الشديد على أرواح كل المصريين وسلامتهم، وتوجيهاته للقادة والجنود بعدم اللجوء إلى استخدام السلاح الحى مهما حدث من تجاوزات حقنا لدماء أبناء الشعب المصرى. عاشت القوات المسلحة درعا واقيا وملاذا حقيقيا لكل المصريين، وكفى الله مصر شرور الداخل والخارج.

...

∞ فى خضم هذه التداعيات والأحداث الجسام التى تشهدها مصر، ليس من المقبول أو المنطقى فى هذه المرحلة الصعبة، أن يتحدث أحد عن استئناف الأسبوع الأخير للدورى يومى ٩ و ١٠يوليو الحالى أو تحديد موعد لمباريات الدورة الرباعية لتحديد بطل الدورى، ويقينى أن اتحاد الكرة ربما يكون قد أعلن . بعد كتابة هذه السطور . وقف النشاط الكروى تماما لحين استقرار الأمور فى ربوع الوطن، وهو القرار الأصوب على كل حال، فلا ينبغى أن ينشغل جهاز الشرطة والأمن إلا بتأمين المنشآت الحيوية العامة والخاصة وبحفظ أمن المواطنين فى هذه الأيام العصيبة. ويا رب احفظ مصر أرض الكنانة من كل سوء، وابعد عنها الفتن ما ظهر منها وما بطن.. آمين.

...

∞ عزيزى القارئ.. كل سنة وأنت طيب بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم أعاده الله علينا وعلى الأمة الإسلامية كلها بالخير واليمن والبركات.. ويا رب عدى هذه الأيام على خير، وليعلم المصريون أن دماء أى منهم محرمة على الآخرين، وأنهم جميعا أخوة فى الوطن.

an.abdrabo@ymail.com



رئيس مجلس الإدارة : **ممدوح الولى**

رئيس التحرير : **أنور عبد ربه**

مستشار التحرير **محمد سيف الدين**

صدر العدد الأول فى ٣ يناير ١٩٩٠ برئاسة تحرير: **إبراهيم حجازى**

مستشار التحرير الفنى **أنور عبد اللطيف**

نائب رئيس التحرير **ياسر أيوب**

مديرو التحرير التنفيذيون **سيد هنداوى ـ نجلاء الديداموني عبد الشافى صادق ـ سيد محمود**

مساعدا رئيس التحرير **عاطف عبد الواحد ـ عبد المنعم الأسطى**

سكرتيرو التحرير الفنى **منى نور الدين ـ أحمد إبراهيم عامر هند حامد ـ أيمن عماد الدين دعاء عبدالرازق ـ أحمد سعيد طنطاوى**

مدير الإعلانات **عماد وهبى**

تصوير **حسام دياب ـ أسامة عبد النبى خالد الفقى**

تليفون: ٢٥٧٨٦١٠٠ ـ ٢٥٧٨٦٢٠٠ ـ ٢٥٧٨٦٣٠٠ ـ فاكس: ٢٧٧٠٣٨٠١ fax: ٢٧٧٠٣٨٠١ ـ الإعلانات: Ryadi-adv@ahram.org.eg

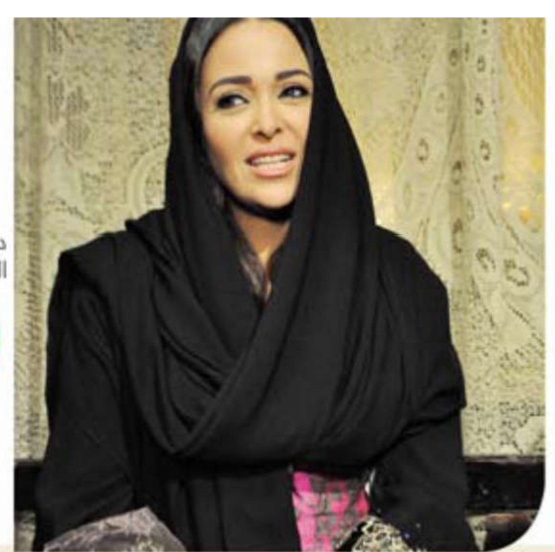
سعر البيع

السعودية ٩ ريالات ـ الأردن ٢٫٥٠ دينار ـ البحرين ١ دينار ـ الإمارات ١١ درهمًا ـ تونس ٤ دينارات ـ اليمن ٦٠٠ ريال ـ رام الله ٢٫٢٥ دولار ـ أثينا ٢٫٢٥ يورو ـ كندا ١٢٫١٥ د/كندى ـ سيدنى ١٫٧٥ د/أسترالى ـ الكويت ١ دينار ـ لبنان ٥٥٠٠ ليرة ـ قطر ١٠ ريالات ـ مسقط ١٫٢٥ ريال ـ المغرب ٣٢ درهمًا ـ غزة دولاران ـ ألمانيا ٣٫٧٥ يورو ـ نيويورك ١١ دولارًا ـ لندن ٢ جك ـ جنيف ١ فرنك.

PRICE LIST

Cyprus 1$ – Greece 1.80E – Itali 3.50E – Turkey 200 – U.S.A 5$ – Los Angelos 8$ – Canada 4$ – Australia 7$ – London 1.75 St.P – Holland 7 D.S.L.F – Germany 4.5 Dm – France 3E – Sweden 14 S.W.Ed – Denmark 15 D.K – Switzerland 50 S.F – Austria 4.20 E

طبعت بمطابع الأهرام التجارية ـ قليوب ـ مصر







حرب الشوارع تطارد برادلى فى أمريكا

ما تردد عن أن رحيل الأمريكى برادلى المدير الفنى للمنتخب إلى أمريكا من أجل قضاء إجازته السنوية، غير صحيح، فالذى حدث هو أن السفارة الأمريكية رأت أن موجة العداء لأمريكا تضاعفت خلال الساعات الماضية، بعد أن تم إعلان أن الرئيس الأمريكى باراك أوباما كان يدعم الإرهاب فى المنطقة، لذا فإن السفارة نصحت رعاياها بالرحيل فورا، ومنهم برادلى الذى كان بصدد العودة لقضاء إجازة فتم تقديم موعدها، وهو ما يفسره بقاء زكى عبدالفتاح فى مصر الذى كان فى إجازة بشرم الشيخ وقضى يومين بالمحلة، برغم أنه يحمل الجنسية الأمريكية أيضا.

هاتف برادلى لم يكف عن الرنين منذ اندلاع الأوضاع بالقاهرة، حيث كانت كل كلماته لزكى عبدالفتاح مدرب حراس المرمى، الأحداث الواقعة فى مصر، حيث يصور الإعلام الأمريكى أن هناك حرب شوارع فى مصر، وهو ما نفاه عبدالفتاح، مما جعل برادلى يحاول أن ينقل الصورة الصحيحة لبعض وسائل الإعلام هناك، خاصة بتأكيده أنه سيعود إلى مصر خلال ١٥ يوما.

«كيميا» خاصة بين مصر وغانا

واقعة طريفة كان بطلها أحد أفراد الجهاز الفنى لمنتخب الشباب الذى شارك فى كاس العالم بتركيا وخرج من دورها الأول بخسارتين من تشيلى والعراق وفوز وحيد على إنجلترا.

الواقعة هى أن تأكيد أحد أفراد الجهاز أن هناك علاقة حب تجمع دائما بين مصر وغانا على صعيد جميع المنتخبات، وأنهما غالبا ما يتبادلان الخدمات، فقد فاز منتخب مصر بقيادة حسن شحاتة بالبطولة الثانية فى عهده فى غانا ٢٠٠٨، كما أنه حقق البطولة الثانية له والسادسة لمصر بالفوز على غانا بهدف جدو ٢٠١٠، كما أن منتخب غانا للشباب فاز بكاس العالم الذى أقيم بمصر عام ٢٠٠٩، وأخيرا كان التأهل للمنتخب الغانى فى بطولة العالم الحالية بتركيا إلى الدور التالى بفضل فوز مصر على إنجلترا ثم الذهاب إلى الدور قبل النهائى.



الملوخية فى استقبال طولان

كانت تصريحات أحد أعضاء لجنة الكرة بالزمالك فى غاية الطرافة تعليقا على رفض حلمى طولان المدير الفنى الجديد للزمالك تنفيذ التعاقد مع حسن جمعة مدافع الجونة الذى وقع استمارات مبدئية للزمالك.

وعلق محمود أبورجيلة مقرر اللجنة أنه إذا كان هناك ضيف سيكون فى بيتك على مائدة الغداء أو العشاء، فهل من الممكن أن تعد له الملوخية وأنت تعلم أنه يكرهها فى إشارة إلى أن طولان حر فى اختياراته مادام قد جاء فى موقع المسئولية.

طولان



محمد إبراهيم

الزمالك يتهم صلاح بالتحريض

اتهم نادى الزمالك محمد صلاح نجم منتخب مصر وبازل السويسرى بتحريض نجمه الصاعد محمد إبراهيم على الرحيل فى الوقت الحالى.. ويرى مسئولو الزمالك أن صلاح بتصريحاته المستمرة حول أن محمد إبراهيم هو أحد أفضل لاعبى مصر الذين يمكنهم الاحتراف فى أفضل أندية العالم محرض للاعب على الرحيل برغم حاجة الزمالك لبقاء اللاعب.

إبراهيم لم يعلق على ما سمعه مشيرا إلى أن ما فعله صلاح يصب فى مصلحته والنادى وهو تحريض «لذيذ»، وقرر المضى قدما فى محاولة الاحتراف خاصة بعد أن فاوضه نادى ملقة الإسبانى من أجل استعارته موسما واحدًا، بالإضافة إلى وجود عرض من نادى فاسلوى الرومانى.

تألق مصرى سكندرى فى برشلونة

● كتب . **طارق إسماعيل:**

بمشاركة ٢٨ دولة عربية وأوروبية شارك نادى سموحة فى دورة برشلونة للناشئين وهى الدورة التى ضمت ألمانيا، تركيا، إسبانيا، فرنسا، إيطاليا، الجزائر وكندا وغيرها من المنتخبات والأندية وقد لعب فريق سموحة عدة مباريات مع تركيا وفاز ١/٥ على إيطاليا وحقق الفوز ٢/صفر ثم بضربات الترجيح وفاز على أحد أندية تركيا ٢/٤ وخلال الدورة تألق عبدالرحمن عمرو حارس المرمى لدرجة أن اللجنة الفنية بالدورة اختارت عبدالرحمن كأفضل حارس بالدورة وهو من مواليد ٢٠٠٤ ويشير الكابتن محمود صبحى المشرف على البراعم إلى أن عبدالرحمن نموذج للاعب والحارس الملتزم بعشقه لكرة القدم والتزامه بالصلاة وحفظ القرآن ومتفوق دراسيا فهو فى الصف الرابع الابتدائى وقد حصل فريق سموحة على المركز الثالث فى الدورة ونال عبدالرحمن المركز الأول كأحسن حارس مرمى.. ويؤكد صبحى أن عبدالرحمن ينتظره مستقبل واعد وسيكون واحدا من أصغر حراس المرمى الذين يلعبون للفريق الأول وخلال فترة وجيزة.

تصوير: **أحمد عبدالكريم**

فيسبوكى



الغندور يحمل أغلى كارت أحمر

جمال الغندور الحكم الدولى الأسبق تبادل مع أصدقائه فيديو يصوره وهو فى ميدان التحرير حاملا الكارت الأحمر وإشهاره فى وجه الرئيس السابق. زملاء الغندور داعبوه بأنه أشهر كارت أحمر فى تاريخ مصر.

إكرامى سياسيا





الصفحة الرسمية الخاصة بشريف إكرامى حارس مرمى الأهلى تفرغت للنواحى السياسية بعد ٣٠ يونيو، وجاءت الصفحة لتعلق على العديد من الأحداث الساخنة فى الشارع.



سليمان: أفهم فى الكورة فقط!





صلاح سليمان مدافع الزمالك، رفض الدخول فى السياسة خلال نقاشاته وتفاعلاته مع أصدقائه مؤكدا أنه لا يفهم إلا فى الأمور الرياضية فقط.

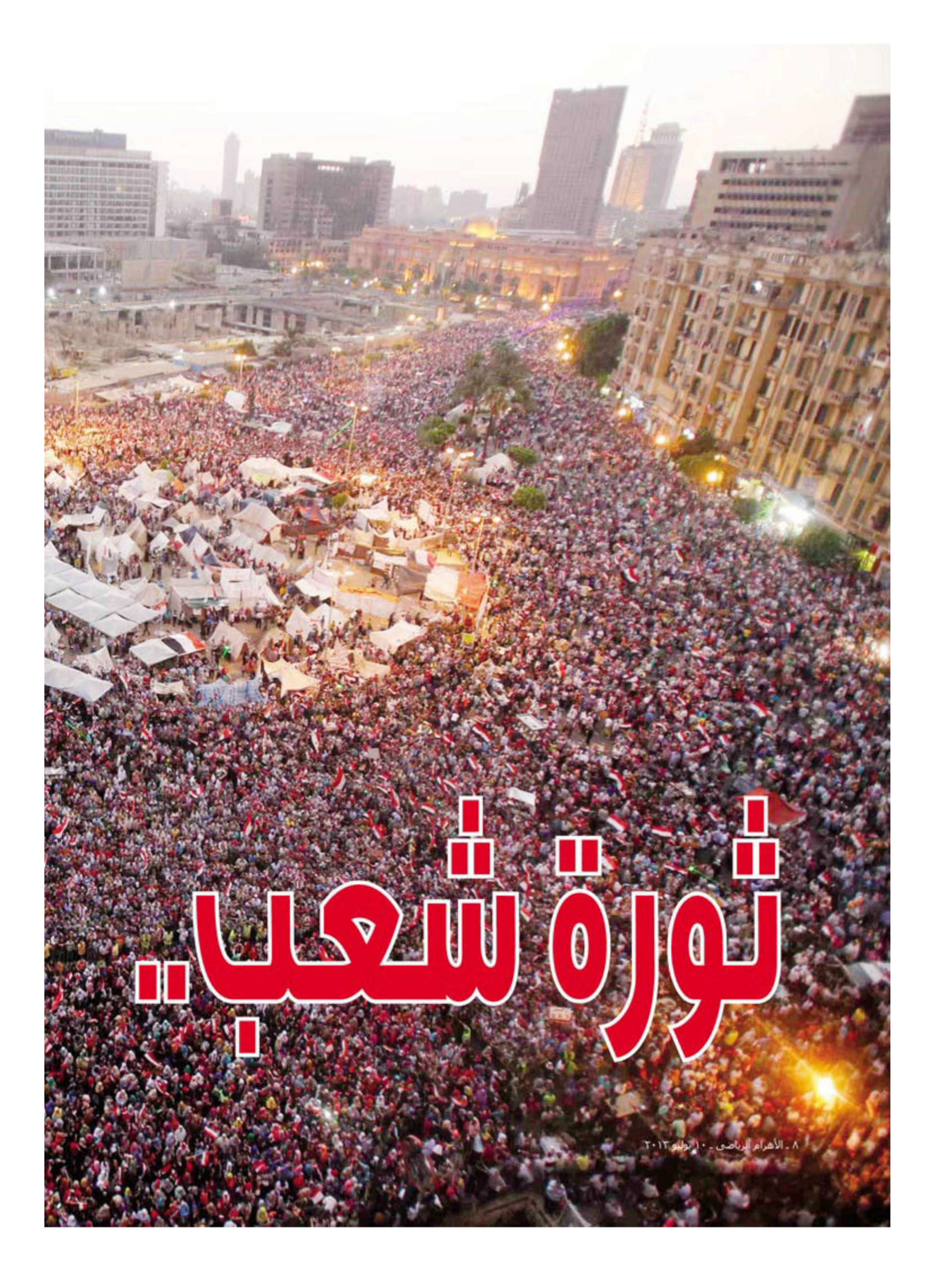
Take Away

● **طارق يحيى المدير الفنى للمقاصة أكد عدم ارتباطه بعقود مع ناديه، وأنه جاهز لأى موقع مسئولية مادام العرض أفضل من فريقه الحالى.**

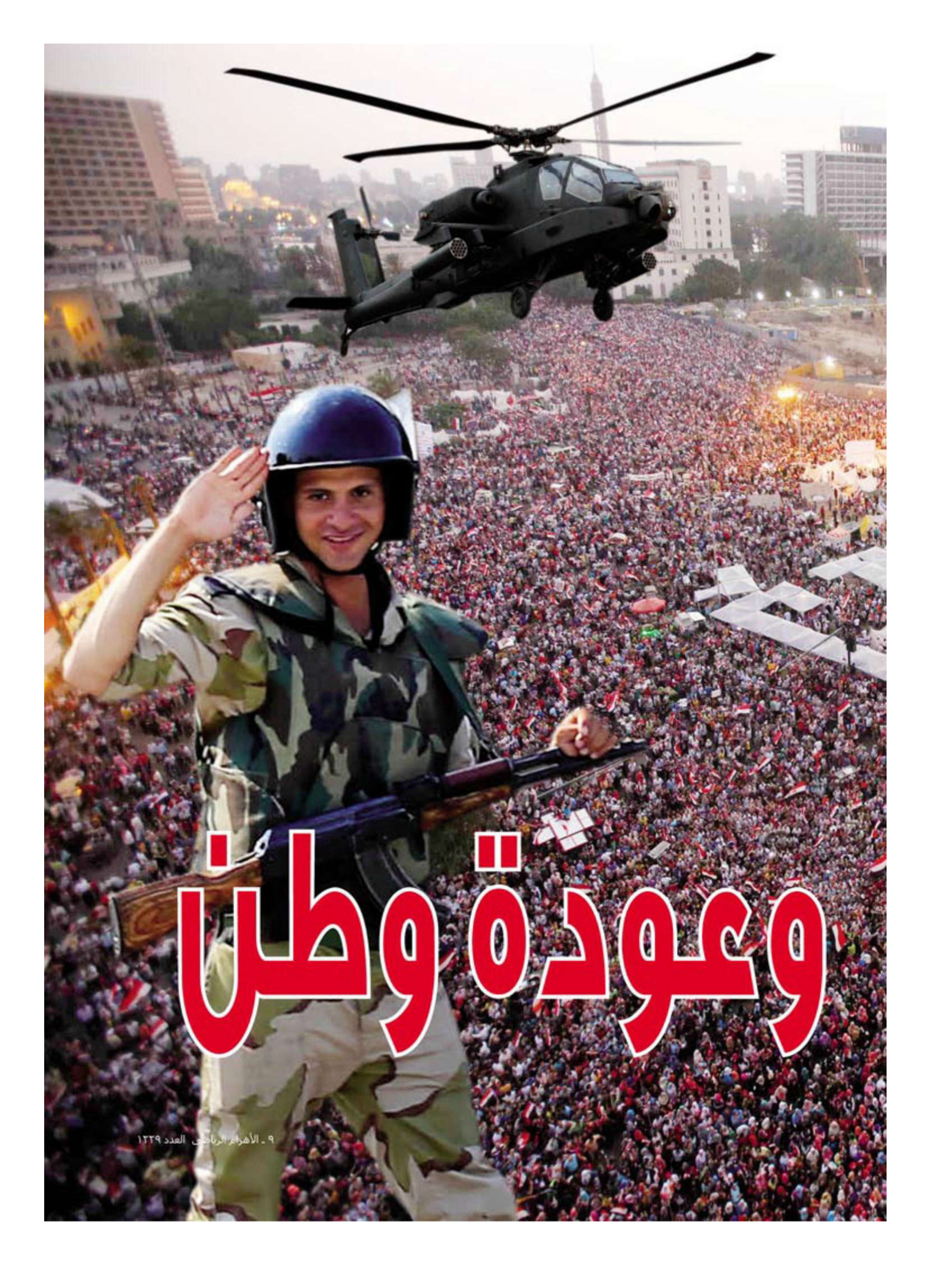
● شوقى غريب المدير الفنى لسموحة اعترف بوجود مفاوضات مع عدد من الأندية وأنه فى طريقه للرحيل لكنه أكد أنه أرجأ كل المفاوضات لنهاية الموسم.

● **محمد وهبة المدير الفنى للإسماعيلى أكد اتفاقه مع إدارة النادى على الاستمرار موسما آخر، لكنه أكد أن هناك بعض الشروط التى وضعها قبل الموافقة على البقاء، خاصة أن هناك تجاوبا بينه ومحمد أبوالسعود رئيس الدراويش.**

طارق يحيى



ثورة شعب..


وعودة وطن

الرئيس عدلى منصور فى أحد لقاءاته التشاورية مع قادة حركة تمرد



ملف يكتبه: عماد محجوب

رقيقة حالمة.. هادئة كنسمة صيف ندية قرب مجرى النهر الطيب ساعة العصارى ومع توارى قرص الشمس بين أستار الأهرامات.. المحروسة حالة عجز التاريخ والشراح عن فهمها أو وضع حدود لغضبتها وثورتها وقدرتها على إحداث التغيير والإفلات من المؤامرات ولكنها أبدًا لم تخضع ولم تستكن للقهر.. تتعايش مع الأحداث والثقافات وتبتلع الطغاة.. لأنها دائمًا لقمة عصية على البلع ويستحيل هضمها.. حذر منها «هيرودوت» إن نفد صبرها.. دوائر البحث والتأريخ فى العالم مازالت حائرة فى تقدير الظاهرة وهل تضاف إلى علم المصريات الفرعونية أم أن يفرد لها كتاب جديد فى الحضارة وعلوم السياسة بعد أن قدموا للبشرية أول نموذج لاحتشاد عشرات الملايين للمطالبة سلميًا بعزل حاكم أغواه الكبر وصلف الجماعة التى حاولت تحويل مجرى التاريخ وتحويل الثورة إلى ثروة بالانخراط فى مشروع «الصهيو ـ أمريكى» للشرق الأوسط الجديد وتوظيف العقيدة الإيمانية والدين الحنيف كأداة حرب دينية وعرقية لتقسيم المُقسم وتجزئة المُجزأ.. وأفرد البيت الأبيض مليارات وظن الجميع أن الخطة تسير فى طريقها للنهاية.. وفجأة توقف كل شىء.. وخرجت عشرات الملايين من البشر لكسر القيد وإنهاء سياسة فرض الأمر الواقع بالمغالبة والاستناد الكاذب إلى صناديق الاقتراع، أضاف المصريون للمعادلة بعدًا أكبر وهو أن الديمقراطية تعنى الحكم الرشيد الذى يجمع الشعب حول هدف أو مشروع وطنى يمثل الأمة وهذا لا يتسق مع الاستحواذ والتكويش والكذب المستمر..



لم تشهد الكرة الأرضية طوفانًا بشريًا «تسونامي» بحجم الحشود التى خرجت إلى ميادين مصر فى ٣٠ يونيو والتى تأرجحت وفق لمرصد «جوجل» بين ٢٣ إلى ٣٣ مليون أحدث نزولهم صدمة فى العالم كله وتجاوزت تقديرات كل الفرقاء فى مصر وداخلها بمن فيهم أصحاب الدعوة.. وتوقفت تقديرات الرئيس المعزول عند حاجز الـ١٣٠ ألف فقدم له الجيش تصويرًا كاملاً من الجو، واصطحبوه فى رحلة ليرى المشهد ولكنه لم يستوعب الدرس.. ركبه الكبر ولم يحفظ لشعبه الجميل واختار إلى النهاية خطة جماعته وعشيرته واستغاث أصحابه بالصهاينة والأمريكان للتدخل وفرضه على المشهد من جديد بعد أن قال الشعب كلمته وحماها جيش مصر العظيم.. فانفلت التكفيريون إلى أعمال القتل بدم بارد وتساقط عشرات الشهداء ومئات الجرحى فى لحظات وسط أفراح غير مسبوقة بالنصر الأعظم فى التاريخ الحديث وكسر أسوأ مخطط استعمارى لإعادة تشكيل المنطقة وتمكين الأعداء من مقدراتها وثرواتها، فلا عجب من المقاومة وغضب العملاء والمنحرفين وانفلات الإرهابيين.

.. قراءة التاريخ ومفردات المشهد السياسى أخذتنا إلى التأكيد قبل هبة الثوار فى ٣٠ يونيو إلى أنها بشرى التغيير فى كل شيء بعد إرهاصات الأقاليم وامتزاج الغبار والدخان برائحة الدم.. بما يشكل طوفانا هادرا كاسحا تصوره

الجيش المصرى عريق يحتمل الصغائر ولا ينزلق إليها

الحاكم وجماعته مجرد موجة، وفكر الأمريكان أن الدعوة للتهدئة والحوار أو مجرد الوعد بإصلاح الإعوجاج.. وفقا لما نصحت به السفيرة «آن باترسون» وهى تحاول إنقاذ رهان إدارة «أوباما» على الصفقة مع الإخوان أثناء لقائها الأخير مع مرسى قبل ساعات من خلعه.. ولكنها أبدت أيضا دهشتها من حدة الاختلال فى المعادلة السياسية والتى بنى فيها البيت الأبيض حساباته على أساس أن لا أحد فى مصر يستطيع أن يحشد الشعب أو ينظم سوى الجماعة وأن المعارضة مجرد ظواهر صوتية بكل أنواعها لأن الحسبة الأمريكية غاب عنها تمامًا الشعب المصرى وأنه قرر أن يكون صاحب القول الفصل فى الأزمة وأن يعيد تنظيم صفوفه بدعوة أطلقها مجموعة من الشباب رفضا لسياسات لم يشهد لها مثيل وأخطاء كارثية على مدى عام انهارت خلالها قيم وسمح الرئيس المعزول لأصحابه بمحاصرة المحكمة الدستورية وإهانة القضاء وهتك أستاره وتشويه مقدساته وكسر كبريائه فى محاولات متواصلة ثم إخضاع الإعلام وإرهاب الرأى والفكر وتغيير الهوية الثقافية وتشويه الفن والإبداع والتوحش فى كل شيء وفرض القبح والقهر والإذلال من خلال نائب عام ملاكى استباح واستحل دماء الشهداء الذين سقطوا أمام قصر الاتحادية بيد «ميليشيات» الجماعة وزبانية التعذيب والتعليق على الأبواب ومظاهر الترويع والتخويف والقهر التى لم يقبل بها الجيش المصرى ودعا الرئاسة والأحزاب والقوى للقاء وحوار فى ضيافته لتهدئة الأجواء والبحث عن مخرج.. ورفضه مرسى بأمر عشيرته بعد أن كان مرحبًا به لأن الجماعة قررت المضى إلى النهاية فى فرض سياسة الغطرسة والالتفاف على الحقائق والرهان على المساندة الأمريكية وتمرير الوقت.. وأن الشعب المصرى سيرضخ فى النهاية والذى احتمل حكم مبارك ٣٠ سنة لابد أن يصبر على الإخوان أكثر من ذلك وكانت التقديرات الأمريكية تشير فى أعقاب ثورة يناير إلى أن الإخوان هم الأقرب للوصول إلى السلطة والتربع على عرش مصر من ٢٠ . ٣٠ سنة مقبلة فى حين رد عليهم عصام الحداد مباشرة بل ٢٠٠ . ٣٠٠ سنة يتم خلالها إنفاذ المشروع كاملاً وتحقيق أستاذية


أرحل يا فاشل


أرحل يا فاشل


POWER BEAT
أرحل

واشنطن تفكر فى إعادة ترويض «القاعدة» مع الإخوان لخدمة مصالحها



العالم.

.. أسقطت السفيرة الأمريكية طوال العام قيم الديمقراطية فى الحكم الرشيد والذي يتعارض مع الإعلان الدستورى الفاشي الذى حول به المعزول نفسه إلى نصف إله كلامه لا يرد وأحكامه لا معقب عليها.. كما أغمضت الطرف تمامًا عن حقوق الأقليات خاصة الأقباط والغربية أنها لم تبد حتى الآن غضبًا أو تبرمًا من قتل أحد القساوسة فى سيناء، والاعتداء على الكنائس فى مطروح ومحاصرة الأخوة المسيحيين فى المنيا وأسيوط بواسطة عناصر الإخوان وقياداتهم الذين ملأوا الدنيا صراخًا وكذبًا حول تقديرهم لشركاء الوطن، ثم انقلب عليهم مرسى فى خطابه الأخير محذرًا وبعده جاءت كلمات المرشد محمد بديع فى رابعة العدوية غاضبة ومستنكرة لموقف شيخ الأزهر وقداسة البابا وأكد أنهما لا يمثلان المسلمين والأقباط إلى أن الجنون والخيلاء بلغ أقصى المدي.. الأزهر الذي يمثل مليارا و٦٠٠ مليون مسلم فى أرجاء العالم من خلال فضيلة الإمام الأكبر والكنيسة الشرقية التى تعتبر القيادة الروحية لعشرات الملايين فى القارات الخمس كل هذا فى نظر بديع ومرسى و«باترسون» يبقى هامشيًا أمام مشروع الشرق الأوسط وأمن إسرائيل، ولا بأس من أن تضغط الإدارة الأمريكية لتعليق عضوية مصر فى الاتحاد الأفريقى استنادًا إلى تدخل الجيش فى الحياة السياسية وعزل الرئيس المنتخب حتى بعد أن قتل شعبه بأعداد أكبر من التى فقد بسببها مبارك شرعيته ومشروعيته وأيضًا حريته.. ولا بأس أيضًا من أن تحاول واشنطن عرقلة وصول مساعدات إلى مصر تزيد على العشرين مليار دولار من الدول العربية والخليجية بعد ثورة الشعب فى ٣٠ يونيو والتى حلت كل مشكلات مصر فى لحظات فارقة فأعادت الاعتبار والثقة والاحترام إلى جهاز الشرطة وألقت بها ثانيًا إلى أحضان الشعب.. كما صوبت فيها القوات المسلحة أخطاء المرحلة الانتقالية السابقة.. فلم ترضخ القيادة الشابة للفريق أول عبدالفتاح السيسى للتهديدات أو الإملاءات وأدارت الأزمة بحكمة وكفاءة مستندة إلى الشعب وقواه الحية خارج المشروع الأمريكى ووضعت الجميع أمام مسئولياتهم.. وتركت للرئيس السابق الحبل على الغارب حتى أحكمه حول رقبته فى الخطاب الأخير والذى تم تسجيله على مرأى ومسمع من الجيش الذى حمله إلى التليفزيون لإذاعته ليكون دليل تورط الرجل فى إراقة الدم ومسئوليته عنها، ولم ينزلق مع مرسى إلى خيار «شاوشيسكو» كان يقتحم الشعب مقر إقامته ويعلقه مشنوقًا على الأعمدة مثلما فعل الرومانيون مع رئيسهم عقب الثورة عليه لأن الجيش المصرى عريق يحتمل الصغائر ولا ينزلق إليها.. وحتى بعد أن تولى رئيس المحكمة الدستورية إدارة البلاد وما يشكله من رد اعتبار لمنصة القضاء وسدنة العدالة وهى أمور لم تدر بها الإدارة الأمريكية العمياء التى تردد أنها طالبت الإخوان بالانتشار الهائل والحشد الكبير فى الميادين واحتلال التحرير (المقر الرئيسى للثورة) لكي يكون بمقدورها أن تساعدهم فى عودة المعزول وهو هزل فى موضع الجد لأن الشعب الذى خرج من ٣٠ يونيو لا يمكن أن يتوقف عن الزحف واسترداد أو حقوقه وبالتالى فإن الخطة الأمريكية الإخوانية لا تعدو كونها محاولة لإشعال النيران فى كل مكان وعلى نطاق واسع بعد أن وصلت مصر دفعات جديدة من الأسلحة عبر الحدود مع ليبيا وتلقتها الميليشيات التى دربها أسامة ياسين وأعدها فى مراكز الشباب وقدمتها العروض العسكرية للجماعة فى رابعة العدوية بأغطية الرأس والهراوات، التى واستبدلوا بها الأسلحة الآلية والخرطوش فى ساحة جامعة القاهرة وفوق أبنيتها وصولا إلى منطقة بين السرايات، وأيضًا فى الإسكندرية التى شهدت عمليات قتل بدم بارد وإلقاء الضحايا من الأدوار العليا بعناصر ترفع أعلام القاعدة التى تحاول أمريكا من خلال الإخوان إعادة تشغيلها فى إطار المصالح.. وأن توجه نيرانها ومقاتليها داخل المخطط سواء بالتحرك فى سوريا لإنهاء القوة العسكرية التى تهدد إسرائيل من الجولان وتحويلها إلى إمارات صغيرة متحاربة منقسمة بين السنة والشيعة والأكراد والعرب، ولا بأس من أن يكونوا جزءا من وقود المعركة القادمة ضد إيران ليأكل بها المسلمون أنفسهم ويحرقوا ثرواتهم فى أسواق السلاح الأمريكى أيضًا لمزيد من تكدس التريليونات فى الخزائن الصهيونية.

.. المشهد المصري يبشر بكل الخير استنادًا إلى وقفة الشعب وبطولة الجيش الرائع، وفشل عبث الصغار ومحاولات زرع الفتنة أو التبشير بها.. وأن السلاح في يد أنصار مرسي يزيد الحلقة إحكامًا عليهم ويهددهم بالإقصاء خارج المشهد السياسى فى مصر والعالم عقودًا طويلة وبعيدة.. وإذا كانت الضغوط التى تمارسها الجماعة وكوادرها بحثا عن شروط أفضل للتفاوض تبقيهم داخل المشهد، أو أن يتولى أحدهم مهام رئاسة الحكومة الانتقالية وإعادة ترتيب المؤسسات وفقا لخريطة المستقبل بأعداد الإصلاحات الدستورية وتعديل المواد الخلافية الأساسية بدلاً من تغييره كاملا وفقا لبيان الفريق السيسى استجابة لطلب حزب النور والجبهة السلفية التى تتفاوض مع الثوار بينما تتحرك أغلبية كوادرهم مع الإخوان فى رابعة والأقاليم رغم غياب الرموز الأساسية عن المشهد أو سفر بعضهم إلى الأراضى السعودية لأداء العمرة مثل الداعية محمد حسان والذى رفض الرئيس المعزول وساطته





أو مبادرته لحل المشكلات قبل أن تصل إلى خط النهاية.. وفى الوقت نفسه يعبر حزب النور عن وجهة نظر الإخوان بصورة غير مباشرة ويذل جهدًا كبيرًا للإبقاء على الدستور وأبدى موافقة على تعديل بعض مواده والتى لا تتصل بالشريعة الإسلامية، كما يتصدى بشدة لضغط المعارضة والشباب الثورى ممثلاً فى حركة تمرد لترشيح د. محمد البرادعى لرئاسة الحكومة الانتقالية وهددوا بسحب موافقتهم على خارطة الطريق.. فطرح البرادعى حلا رائعا وقدم زياد بهاء الدين لقيادة الحكومة فى حين تفكر الرئاسة فى بقاء البرادعى نائبا لرئيس الجمهورية ويلتزم جميع الأطراف أقصى درجات ضبط النفس لمنع خطة إشعال الحرب الأهلية التي يتبناها المحافظون داخل الجماعة وأغلبية قادتها والذين يحاولون الحشد بقوة خلال الساعات الأخيرة خاصة بعد ضبط وحبس قيادات كثيرة من المولين خاصة الشاطر وعاكف وبيومى وحازم صلاح الذى حاول التخلص من مليون و٤٠٠ ألف كان مقررًا تمويل عمليات الحشد بها فى مناطق بين السرايات والجيزة وإمبابة وأمام الحرس الجمهوري، والذى صاحب القبض عليه أفراح وزغاريد فى المنطقة التي يسكنها بالدقى حتى سمعه أحد الحراس وهو يتمتم داخل المدرعة: «كده الموضوع انتهي.. وربنا يستر».

.. واصلت القوات المسلحة عملية ضبط النفس وإحكام السيطرة على بؤر التوتر والغضب وهى تباشر مهام تجفيف منابع الخطر واحتمالات العنف وترحب بالتعبير عن الرأى فى إطار السلمية، وتتحرك قوات الأمن ببراعة فى عملية حصار الأسلحة والضرب بشدة على مستخدميها فلم تحقق العناصر المسلحة أى نجاح على أرض الواقع وفى المواجهات السابقة وحتى إعداد هذه السطور، والطائرات الحربية تحلق فى السماء، والقوات تتحرك على الأرض بدون توتر أو استفزاز فى إطار خطة استراتيجية للمحافظة على توازن موازين القوى بين المؤيدين والمعارضين وقوى تمرد خاصة بعد أن حققت الأخيرة بعدًا حاسمًا بالحشد وإنفاذ برنامجها لـ٣٠/٦ وطوال الأسبوع وتعاطف معه العالم.

.. الرئيس المصرى المؤقت عدلى منصور تجاوز الضربات الأولى والهجمات وانتهى من ترتيب المجلس الرئاسى بالتشاور مع كل القوى المشاركة فى اعتماد الخطة وبدأ فقهاء الدستور والقانون إعداد مسودة التعديلات تمهيدًا لعرضها على الشعب ما لم يصدر بها إعلان دستوري.. فى حين تتأرجح رئاسة الحكومة وصلاحياتها بين عدد من الشخصيات بلا تنازع، والمؤكد أن يكون للبرادعى دور واضح فى المرحلة الانتقالية التى خرج منها القادة العسكريون واكتفوا بواجب الدفاع وحماية الشعب المصرى والتصدى لمن يحاول أن يهدده أو يروعه.. كما نجحت الجهود الدبلوماسية فى الضغط على الموقف الأمريكى من خلال الكونجرس



ابن مصر وفخر شعبها .. القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول عبدالفتاح السيسى



ولجنة العلاقات الخارجية التى أصدرت تحذيرًا إلى الرئيس الأمريكى من مساندته لقوى الإرهاب التى تستخدم الديمقراطية ستارًا ولا تلبى مطالب الشعب المصرى وحقوقه الأساسية.. فى بداية الأزمة أصدر السيناتور «ماكين» تصريحات يهدد فيها بقطع المعونات العسكرية، وهو ما تأكدت الإدارة الأمريكية أنه سيدعم حالة الغضب الشعبى ضد الموقف الأمريكى ويهدد كل مصالحها فى المنطقة بسبب التعاطف العربى الرسمى والشعبى مع السلطات الجديدة، بل ونجحت حملة جمع التبرعات فى ضخ مبالغ مالية هائلة فى ساعات بما يبشر بانتقال روح التمرد والإصرار على تحقيق أهداف الثورة المصرية إلى النواحى الاقتصادية وصولا إلى استقلال القرار الوطنى والاستغناء عن المعونات الخارجية وإطلاق ملكات الإبداع الإدارى والمالى فى مشروعات التنمية والاستثمار المصرى والعربى من خلال الحملة التى انضم إليها كل رجال الأعمال والمستثمرين المصريين وأيضا من العرب والأجانب المستبشرين بقفزة هائلة فى المشهد المصري.

.. الموقف الأمريكي يتحرك ببطء نحو حق الشعب المصرى فى العيش والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، خاصة بعد أن سبقه الموقف الأوروبى الأكثر قربًا من الواقع.. أما الأتراك وحزب رجب طيب أردوغان فقد اهتزت كل حساباتهم المحلية والإقليمية والدولية أولا بإحداث تقسيم حتى

مكتب الإرشاد خسر مباراة الحشد الأخير مساء الأحد الماضى فخرج الجيش للاحتفال مع الشعب

وإن نجح فى تجاوزها لأنها أطلقت الشرارة الأولى لغضبة شعبه على تطلعاته الجديدة والتحول من النظام البرلمانى إلى الرئاسى وزيادة صلاحياته وسلطاته فى موقع رئيس الدولة بدلا من رئاسة الحكومة، وهو ما يتسق مع غضبة المصريين أيضا من سياسة التكويش والاستحواذ رغم أنه هو نفسه (أردوغان) الذى حذر الرئيس السابق (مرسي) منها فى اخر مكالمة بينهما وقال له إن مصر لقمة كبيرة صعب على الجماعة قضمها أو بلعها وليته ينصح نفسه بألا يهدد تجربته مع الشعب التركي، الذى فرض هويته وأكد عليها وأحسبه لن يقبل بتحويلها أو تحويرها.. والأمر نفسه فى الشأن المصرى الذى تصدى لفكر التخوين

والتكفير والزعم الكاذب لمرسى وبديع أنها معركة الإسلام والشريعة وأنهما وجماعتهما ومن حولها يخوضون معركة ضد الكفر والإلحاد والعلمانية.. لأن سقوطهم لا ينصرف على الإسلام لأنهم هم أصحاب الفشل والإخفاق والكذب والجهل وقد امتلأت الميادين بالملايين من كل الأطياف وأكثرها مؤمن ومسلم وبعضها تحرك من داخل المشروع الإسلامى السمح كما يعبر عنه ويمثله الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر وعراقة الكنيسة المصرية الشرقية الأصيلة ذات المواقف الوطنية الثابتة والتى لم تستعن بالأعداء للاستقواء بهم على وطنهم وشعبهم مثلما فعل الإخوان ولسانهم المبثور عصام الحداد الذى كشفت «يديعوت أحرونوت» أنه اتصل بتل أبيب لطلب المساندة لدى الأمريكان لإعادة المعزول إلى حكم مصر، كما خاطب وكالات الأنباء العالمية والأوروبية وقبلها الأمريكية بذات المعنى قبل أن تتحدد إقامته مع صاحبه تحت سيطرة الحرس الجمهورى فى مكان أمين..!

.. العرض الاحتفالى الرائع والحشد المذهل مساء الأحد الماضى فى التحرير وحول الاتحادية والإسكندرية وسوهاج والمنصورة والمنوفية والبحيرة.. بأكثر من ٢٠ مليونا عادوا إلى تلبية نداء الحشد من جديد تحت شعار «الشرعية الشعبية» والتى شاركت القوات الجوية فى الاحتفاء بالمروحيات حاملة الإعلام والعرض الجوى الرائع وأهازيج وأغانى النصر حتى بلغت النغمات الحلوة



عنان السماء، والتقطتها آذان وأبصار العالم ولم يعد فى مقدور الإدارة الأمريكية التدليس عليها.. خاصة من انفلتت عناصر الإخوان أمام عجزها المتجدد عن الحشد السلمي والتعبير عن الرأى بعدد أكبر وجمع أعظم لتأييد المعزول وجماعته ومع مرور المهلة أو انقضاء الوقت المحدد للمباراة النهائية أو بالأحرى المعركة التي يخوضها مكتب الإرشاد والجماعة من الخندق الأخير.. وقد بدت على فلولهم مظاهر الإرهاق الشديد والإنهاك والانفلات الفكرى والأخلاقى فى القتل بدم بارد وقطع الطرق وآخرها الدائرى حول القاهرة الكبرى ردًا على احتفالات المصريين بشرعية الشعب التى أسقطت شرعية الحاكم الفاشل والكاذب.

.. اجتمع «أوباما» ومجلس الأمن القومى الأمريكي.. وأشارت التسريبات التى نقلتها «اسوشيتد برس» إلى أن واشنطن تقبل «الآن» عزل مرسى من وراء الكواليس وكأنها قررت أن تتعامل مع اختيار الشعب المصرى وأن يستمر الإخوان ظهيرًا لهم فى كل الاحتمالات، وأكدت المتحدثة الأمريكية «برناديت ميهان» أن البيت الأبيض أجرى اتصالات مكثفة بالمسئولين المصريين خلال اليومين الماضيين للتأكيد على العودة السريعة والمسئولة للسلطة الكاملة لحكومة مدنية منتخبة ديمقراطيًا، وأضافت أن المسئولين الأمريكيين يضغطون من أجل عملية سياسية شفافة شاملة لجميع الأحزاب والجماعات.. وفى الوقت نفسه تلقت عواصم عربية

حزب النور يفاوض منصور ويرفض حكومة البرادعى وكوادره تساند مرسي!

وعالمية إشارات من الإدارة الأمريكية بأنها تقبل باختيار الشعب المصرى وتدخل الجيش لإنقاذها فى شأن عزل مرسي، كما تراجع «مكين» عن تصريحاته السابقة وأكد لشبكة «سي بي إس» أنه يتفهم استياء المصريين الشديد من حكم مرسى واقترح ربط المساعدات العسكرية (التى نادى بقطعها) فى المستقبل بسرعة انتهاء المرحلة الانتقالية وفقًا لخطة القوات المسلحة التى أعاد بها الفريق السيسى الاعتبار كله للشعب المصرى واسترد للمؤسسة العسكرية هيبتها وتقديرها الذى حاول الإخوان العبث به خلال المرحلة الانتقالية والترويج الكاذب لشعار يسقط حكم العسكر وبدا القائد العام للقوات المسلحة فى منتهى القوة والحيوية والشباب فى مواجهة الضغوط وصمد أمامها فى انسجام مع الشعب المصرى وتساند مع المؤسسات خاصة الشرطة.. وأعاد الاعتبار لمؤسسة القضاء، وتصالحت فئات الشعب والتفت حول أهداف الثورة.. وتأكد للجميع براءة الثورة فى مرحلتيها الأولى والثانية من وجود الإخوان فلا فضل لهم حيث كانوا آخر من دخل الميدان وأول من خرج منه وحصل على كل السلطات وأنهم أبطال الحشد والدفاع عن الميدان فى موقعة الجمل والآن تجلت الحقيقة وأصبحوا الأقرب إلى قفص الاتهام والسجن والإعدام على خلفية قتل الثوار والذى تجدد بذات الأساليب والأسلحة التى تحدثوا فيها عن الطرف الثالث أو الفلول لأنهم الآن يقتلون علنًا وأمام الكاميرات كما حدث أمام الحرس الجمهورى وبين السرايات والمنيل وعبدالمنعم رياض والإسكندرية وعلى مرأى ومسمع من العالم وقياداتهم يهددون علنًا وعقب خطبهم بلحظات تشتعل النيران.. وبدأت تسريبات حول قيام الصف الثانى من الجماعة بمحاولات للدعوة للحوار مع الدولة الجديدة يقودها القيادى بالجماعة (محمد على بشر) والذى تولى خلال الحقبة الأخيرة وزارة الإدارة المحلية وقبلها محافظ المنوفية والذى صرح برغبة الجماعة فى تجاوز الأزمة وهو ما رفضه جهاد الحداد فى تصريحات متشددة حول المقاومة إلى النهاية وهو ما تزامن مع العودة لحرق خط الغاز الطبيعى المتجه نحو الأردن وإسرائيل عبر سيناء.. وتوقعت مصادر أمنية أن تشهد



الساعات المقبلة هجمات أكبر وأكثر شراسة باتجاه الكنائس والشخصيات المسيحية بمصر ورجال أعمال فى إطار الهجمة الأخيرة والتى تسبق (فى تصور الجماعة) جلسة المفاوضات فى إطار ترتيب أوراق المشهد السياسى فى مصر وتحديد البرنامج الزمنى وقصره على ستة أشهر بدلاً من عام ونصف العام وأن تنحصر النقاط الخلافية فى الدستور وتعديلات إلى أقصى درجة وأن يتم الاتفاق على قانون الانتخابات الجديد بما يتناسب مع متطلبات المرحلة.. والتى تمسك الإخوان بوضعها فى الدستور على أساس نظام القوائم مع الفردى التى تضمن لهم الأغلبية فى المقاعد دون أن يكون لهم ذات الأغلبية فى التصويت لأنه يحصل على حصته العددية و٥٠٪ إضافية فى حين تتجه بعض التصورات الفقهية إلى العودة للنظام الفردى فى الدوائر الصغيرة خلال مرحلة تتراوح بين ١٠ ـ ١٥ سنة تثبت خلالها ركائز التجربة الحزبية وتكون قادرة على الانخراط بشكل كامل فى نظام القوائم التى تنتصر للأفكار والمبادئ وليس للأشخاص وتفاعلهم المباشر مع الناخب فى الدائرة.

.. أوساط الشعب المصرى وقوى ٣٠ يونيو وفعاليات الميادين والنشطاء فى حالة غامرة ومتزايدة من الامتنان للقوات المسلحة والفريق أول عبدالفتاح السيسى وبعض الرموز تدعو إلى ترقيته بقرار الجماهير إلى رتبة المشير.. والأولى بجبهة ٣٠ يونيو ورموزها وحركة تمرد أن تتحول دعوتها إلى حملة «وفاء» وتجمع ٣٠ مليون توقيع على استمارة جديدة ترفع الرجل إلى مرتبته التى بلغها فى قلوب المصريين والتى أصبحت أكبر من كل الدرجات والرتب ويمكن أن يعبر عنها الشعب بما يعرفه ويدعوة المشير السيسى بإرادة الشعب.. وسبق للشعب السودانى أن رفع الفريق عبدالرحمن سوار الذهب إلى الرتبة بعد أن انحاز لإرادة الشعب فى ثورته ضد الرئيس الأسبق

مرسى لم يصدق حتى الآن أن الحشود الرافضة بعشرات الملايين

جعفر النميري.. رغم أنه سلم السلطة لأحزاب متصارعة منطاحنة عجزت عن تلبية مطالب الشعب حتى قفزت عليه ثورة خطط لها حسن الترابى من ذات الجماعة ثم وقع الانشقاق بينهما ثم انفصل الجنوب عن الشمال.

..لم يبق إلا أن نستوعب الدرس كاملاً..والمحروسة لن تعيد تجربة الصراع الدموى الجزائري.. أو الحرب الأهلية السورية، أو الانشطار السوداني.. مصر تستطيع أن تقف على قدميها بسهولة وسرعة فائقة كما اعتادت على مدى تاريخها وتستطيع أن تسقط المشروع الأمريكى الصهيوني.. وأن تعيد الإخوان إلى رشدهم وإلى حجمهم فى إطار المشروع الوطنى القائم على تحقيق العيش والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية.. ما بقى فيها الجيش العظيم والقضاء العريق الشامخ.. ورجال الشرطة الشرفاء.

«واسلمي يا مصر إننى الفدا
ذي يدى إن مدت الدنيا يدا
أبدا لن تستكينى أبدا
إننى أرجو مع اليوم غدا
ومعى قلبى وعزمى للجهاد
ولقلبى أنت بعد الدين دين
لك يا مصر السلامة.. وسلامًا يا بلادي.. إن رمى الدهر سهامه أتقيها بفؤادي.. واسلمى فى كل حين».



ليسوا إخوانا وليسوا مسلمين !

فى عام ١٩٤٤ خاض حسن البنا انتخابات مجلس النواب فى الإسماعيلية التى بدأ بها تأسيس الجماعة فخطط الجهاز السرى لاغتيال رئيس الحكومة أحمد ماهر بيد محمود العيسوى المحامى الشاب الذى أعدوا له أوراقا تشير إلى عضويته بالحزب الوطنى (حزب مصطفى كامل) وحضر البنا المحاكمة كشاهد نفى، خاصة أنه ذهب إلى القتيل وصرح بأن الأمور على ما يرام بينهما.

.. فى ٢٢ مارس ١٩٤٨ خرج أحمد الخازندار وكيل محكمة الاستئناف ورئيس الدائرة الأولى جنايات من منزله مترجلا فى طريقه لمحطة قطار حلوان (حيث يسكن) وبجوار منزله سقط قتيلا بالرصاص وألقى القبض على الجناة ومنهم على حسنين محمد وضبطوا فى منزله خططا وخرائط سرقة البنك الأهلى من خلال هجوم خاطف للجهاز السرى بالجماعة.. ثم قادت الجماعة عمليات إرهابية من تفجيرات إلى إشعال حرائق وتعددت الأزمات والصراعات التى أقضت مضجع المرشد حتى وصل إلى لحظة اغتيال النقراشى باشا.. وبعدها فض الأمر وقرر القصر الملكى تصفية مؤسس الجماعة.

.. قيام ثورة يوليو شكل طوق النجاة للجماعة ومنحها فرصة للمشاركة الواسعة فى الحياة السياسية بدعوة وترحيب من الضباط الأحرار.. ولكن الجماعة وكأنه درب واحد اشترطت أن تأخذ كل شىء أو تترك كل شىء، وقررت فصل الشيخ الباقورى لأنه قبل المشاركة فى الحكومة كوزير للأوقاف ومعه اثنان من زملائه، ثم كانت النهاية الدرامية فى محاولة اغتيال عبدالناصر فى المنشية بالإسكندرية وأعقبها حملة اعتقالات واسعة، ثم عاودت الجماعة ظهورها من خلال الجناح العسكرى (المخصوص) ومحاولة إعادة بناء التنظيم وتمكينه من السيطرة على مفاصل الدولة بالسلاح فى الخطة التى وضعها سيد قطب وانتهت بالمواجهة الأكبر والإعدام والسجن المشدد والذى اقترن (وفقًا لرواياتهم) بالتعذيب الفائق بالسجن الحربى، وبعد رحيل عبدالناصر جرت عملية الفنية العسكرية التى قادها صالح سرية.. فى الوقت الذى كان السادات قد أبرم صفقة مع محمد عثمان إسماعيل لاستخدام شباب الصعيد تحت اسم الجماعة الإسلامية فى مواجهة خصومه اليساريين والناصريين فى الجامعات، كما سمح للإخوان بالعودة بالترتيب مع المرشد الإصلاحى عمر التلمسانى وهو تحالف سقط سريعًا وتحول إلى عداء انتهى بقتل السادات على يد الجماعة الإسلامية وسط استنكار الإخوان الذين يتحالفون الآن مع رموز عمليات الاغتيال، خاصة عاصم عبدالماجد.

.. الخبراء والمتابعون يربطون بين طريقة عمليات الكر والفر واعتلاء الأسطح بالأسلحة وإطلاق النار على الرافضين لاستمرار الجماعة مؤخرًا وبين الجرائم التى واكبت أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١ وأيضا استخدام عربات الإسعاف فى نقل المجموعات المسلحة أو تهريب المرشد العام للجماعة فى زى سيدة منتقبة حتى وصل إلى ميدان رابعة لإلقاء خطابه وهى ذات العربات التى استخدمت ضد الثوار قبل سقوط مبارك، ولم تخل حقبة فى تاريخ الجماعة من التأكيد على نبذ العنف وأنها تركت السلاح منذ عقود بعيدة.. إلا أن ميليشياتها دائمًا حاضرة وجاهزة ومدربة وإذا ما انكشف أمرها أعادوا مقولة حسن البنا «ليسوا إخوانًا وليسوا مسلمين».



سيناء فى مرمى الإخوان

النسر يحلق فى سماء الفيروز

احتشد عدد كبير من أنصار الجماعة والقوى الجهادية والتكفيرية فى ميدان الفواخرية بالعريش قبل لحظات من إذاعة بيان الفريق السيسى بتفاصيل خارطة الطريق لإنهاء الأزمة السياسية بعد إقدام عشرات الملايين على سحب الثقة من الرئيس فى تظاهرات ٣٠ يونيو. وعندما أشار وزير الدفاع إلى تعطيل الدستور وتولى رئيس المحكمة الدستورية إدارة شئون البلاد تصاعدت ردود الفعل الغاضبة وظهرت الرايات السوداء ودعوات عبر مكبرات الصوت بالانتقام، واستمع أهالى المنطقة لعبارات سوف نسحقهم، ودعا أحد أقطاب الحرية والعدالة إلى طرد الشرطة والجيش وإعلان سيناء إمارة إسلامية؛

خطة «الشهيد» لتطهير جبل الحلال

.. والمشهد وتفصيلاته يكشفان سر انفجار أعمال العنف فى سيناء التى شهدت عشر عمليات إرهابية فى زمن متقارب وفورى وعمليات اغتيال لأفراد الشرطة وهجوم على المنشآت الحكومية ومبنى المحافظة.

.. وكان مسئول الإخوان قد دعا أصحابه عبر مكبرات الصوت إلى جمع السلاح والاستيلاء على المبانى الحكومية وتعيين حاكم للإقليم، وكانت أرض الفيروز مسرحًا لتورط الرئاسة مباشرة فى عملية حشد العناصر الإرهابية القادمة من أفغانستان والمفرج عنها من السجون المصرية وتسليمها واحتضانها وتأمينها بما ترتب عليه أو تزامن معه عملية قتل الجنود المصريين السبعة عشر فى رمضان الماضى لحظة أذان المغرب وإعلان العملية نسر لتطهير سيناء من البؤر الإجرامية والتى تصادمت مع التوجهات الرئاسية، وأخيرًا جاءت عملية خطف الجنود كرهائن وعرضهم بمطالب الإرهابيين فى فيديو يحمل كل الإهانة والمهانة والذل للمصريين، وعندما بدأت القوات تحركها تمت عملية الإفراج عن الجنود وتواصلت جهود الجيش فى إغلاق وسد الأنفاق التى تتم من خلالها عمليات التهريب لكل شىء بضائع وأشخاص وسلع ومواد تموينية وبترولية، وقبل تجدد الثورة فى ٣٠ يونيو تقرر إغلاق المعابر وتشديد الحراسة والتأمين الكامل لسيناء وهو ما أدى إلى تراجع أعداد القناصة التى كانت تعتمد عليها الجماعة فى حماية مقاراتها وقياداتها وأيضا ردع الثوار، إلا أنه كانت هناك ثغرة نفذت منها ٥٠ سيارة تقل ١٥٠ إرهابيًا بأسلحتهم من غزة إلى سيناء بالتزامن مع الخطاب الأخير للمخلوع (محمد مرسى) وانضموا لمجموعات من عناصر الإخوان وطافوا بهم شوارع العريش قبل أن يتمركزوا فى جبل الحلال مع زملائهم هناك.. إلا أن الإجراءات المشددة والحاسمة حرمتهم من الانتقال إلى القاهرة، وحاولوا خطف مدرعة الحماية المدنية بشارع الجيش وعندما أمسكوا بها تصدت لهم قوة من الجيش فاطلقوا النار فى الهواء وحطموا واجهات المحال التجارية التى بدت عليها مظاهر التفاعل مع مظاهرات إسقاط مرسى برفع العلم المصرى أو احتشد أصحابها للمطالبة بإنهاء حكم الإخوان.

فجر الخميس الماضى بدأ الإرهابيون وعناصر الإخوان هجومهم على نقطة تمركز قوات الجيش بحى المساعيد، وبعد أن ردت عليهم القوات لاذوا بالفرار، وظهر اليوم نفسه أصابوا نقيب شرطة أحمد يحيى فى كمين قرب المطار عن طريق سيارة دفع رباعى، ثم قاموا بقتل أمين شرطة بعد انتهاء عملهما وأثناء عودتهما إلى منزليهما على دراجة نارية.. وأخذت قوات الجيش أماكنها بإحكام وحلقت طائرات "الأباتشي" فوق المناطق الجبلية فى حركة دائمة تلاشت معها حركة الإرهابيين.. وأدى إسقاط النظام المتواطئ مباشرة إلى فتح ملف استشهاد ضابط الأمن الوطنى فى شمال سيناء بعد توصله إلى معلومات عن العناصر الإرهابية وأماكن وجودها وكيفية الإيقاع بها من خلال خطة متكاملة أبلغ بها قياداته فى القاهرة إلا أنها تسربت عبر مسئول بالجهاز إلى قيادة إخوانية أخطرت بها العناصر الإرهابية التى قامت بتصفية الضابط محمد هانى ولكن أسرار مهمته يحتفظ بها ويعرفها بعض زملائه الذين قرروا الثأر بكل قوة وتقديم أرواحهم فداء لمهمة واحدة وهى تطهير سيناء والوصول لكل مغارات ودروب جبل الحلال والقضاء على العصابات المجرمة وإحضار قياداتها فى القيود والطواف بهم فى شوارع العريش ليكون سقوطهم نهاية لمسانديهم من أقطاب الجماعة فى سيناء وقياداتهم فى القاهرة والذين كشفوا أمامهم أسرار العقيد هانى قبل اغتياله.



فات الميعاد

.. شهدت الـ٢٤ ساعة الأخيرة للمخلوع على كرسى الحكم نفس الإيقاع المباركى البطىء فى اتخاذ القرار.. فرفض بشكل قاطع أول طرح لفكرة الاستفتاء وأن تعرضها القوات المسلحة كجزء من خريطة للمستقبل وذهب معاونوه داخل قصر الرئاسة بعد الاتصال بالجماعة إلى أن الخسارة مؤكدة.. ثم عاد ونادى بها بعض حلفائه والمقربين منه، فرفضتها الميادين وهددت بإشعال الموقف، وأنها لن تسمح له بالبقاء وإعادة ترتيب أوراقه مع جماعته لتزوير الاستفتاء بعيدًا عن الرقابة القضائية.. وفى اللحظات الأخيرة جرت محاولات لإقناع مرسى بالتنازل عن الحكم مع السماح له بالسفر إلى أى مكان فى العالم وضمان الخروج الآمن له ولعائلته.. ولكنه (بعد الاتصالات أيضا) طلب تأمين الجماعة واستمرار مشاركتها فى الحياة العامة وإسناد رئاسة الحكومة القادمة لأحد رموزها وهو ما لم يكن ممكنا أو مقبولا لدى الملايين وهى تترقب بيان القائد العام للقوات المسلحة.



رؤية البرادعى

بعد أيام من رحيل مبارك عن كرسى الحكم.. بدأ الصدام مبكرًا بين الإخوان والدكتور محمد البرادعى الذى طالب بوضع الدستور أولا ثم بناء مؤسسات الدولة بالانتخابات وهو ما رفضته الإخوان فى جمع من القوى والأحزاب ومثل الجماعة فيه مندوبها (محمد مرسي) وعندها قال البرادعي: أعطوا الإسلاميين فرصة حتى يكتشف أن شعاراتهم بلا مضمون وأنها لا تكفى لتحقيق أهداف الثورة وتطلعات الشعب لمستقبل أفضل" وبعدها انطلق مخطط التمكين فى انتخابات ديسمبر ٢٠١١ بعد أسابيع من معارك محمد محمود ووسط مذابح شارع قصر العيني، وبعدها سيطر الإخوان ومن معهم على مجلس الشورى، وتوقفت تحذيرات البرادعى وأعلن انسحابه من سباق الانتخابات الرئاسية وأصر على أن مصر تسير فى الاتجاه الخطأ من حيث ترتيب الأوراق وحذر من الانهيار المفاجئ فى أية لحظة.. وتردد اسمه كرئيس وزراء قوى بعد الانتخابات الرئاسية إلا أن الجماعة واصلت نهجها وفضلت أن يتولى المنصب شخص بلا هوية أو ملامح فكرية أو سياسية ليكون مجرد أداة لتنفيذ التو٢جيهات التى يتلقاها ليكون جزءًا من أدوات مكتب الإرشاد فى الحكم من وراء الستار وتحرك البرادعى من خلال جبهة الإنقاذ ووصل بها إلى درجة من النضج السياسى والتماسك فى مواجهة غطرسة الجماعة، واحتضن حركة "تمرد" وساعدها بفكره وخبراته فكان مرشحها الأهم لرئاسة الحكومة الجديد لإعادة ترتيب أولويات الوطن.



.. هنأ النادى العام لضباط الشرطة شعب مصر بنجاحه فى استرداد ثورته المخطوفة وتصحيح مسارها بكفاءة وبراعة فائقة بمساندة القوات المسلحة وأجهزة وزارة الداخلية، وطالب فى بيان صدر عقب تولى الرئيس عدلى منصور مهام قيادة البلاد بالحفاظ على مكتسبات الثورة وتحقيق أمن واستقرار البلاد، وتعهد الضباط بأن يكون تطهير سيناء من الإرهابيين وعناصر القاعدة والتكفيريين هو معركتهم القادمة ثأرًا لخيرة شباب مصر من الشهداء الذين سالت دماؤهم على رمال سيناء طوال العام المنصرم من رجال القوات المسلحة والشرطة وتطهير الأرض الطيبة من البؤر الإجرامية التى رعاها وساندها عناصر النظام المخلوع وحولها إلى شوكة فى ظهر الأمة تحقيقًا لأهدافه الخاصة بدليل استخدامه لها على هذا النحو الوحشى فى ترويع أهلنا وقتل زملائنا أثناء أداء واجبهم فى حماية المنشآت والأفراد بمحافظة شمال سيناء ومطار العريش وغيرها من المواقع الحيوية.

مسرح بين السرايات

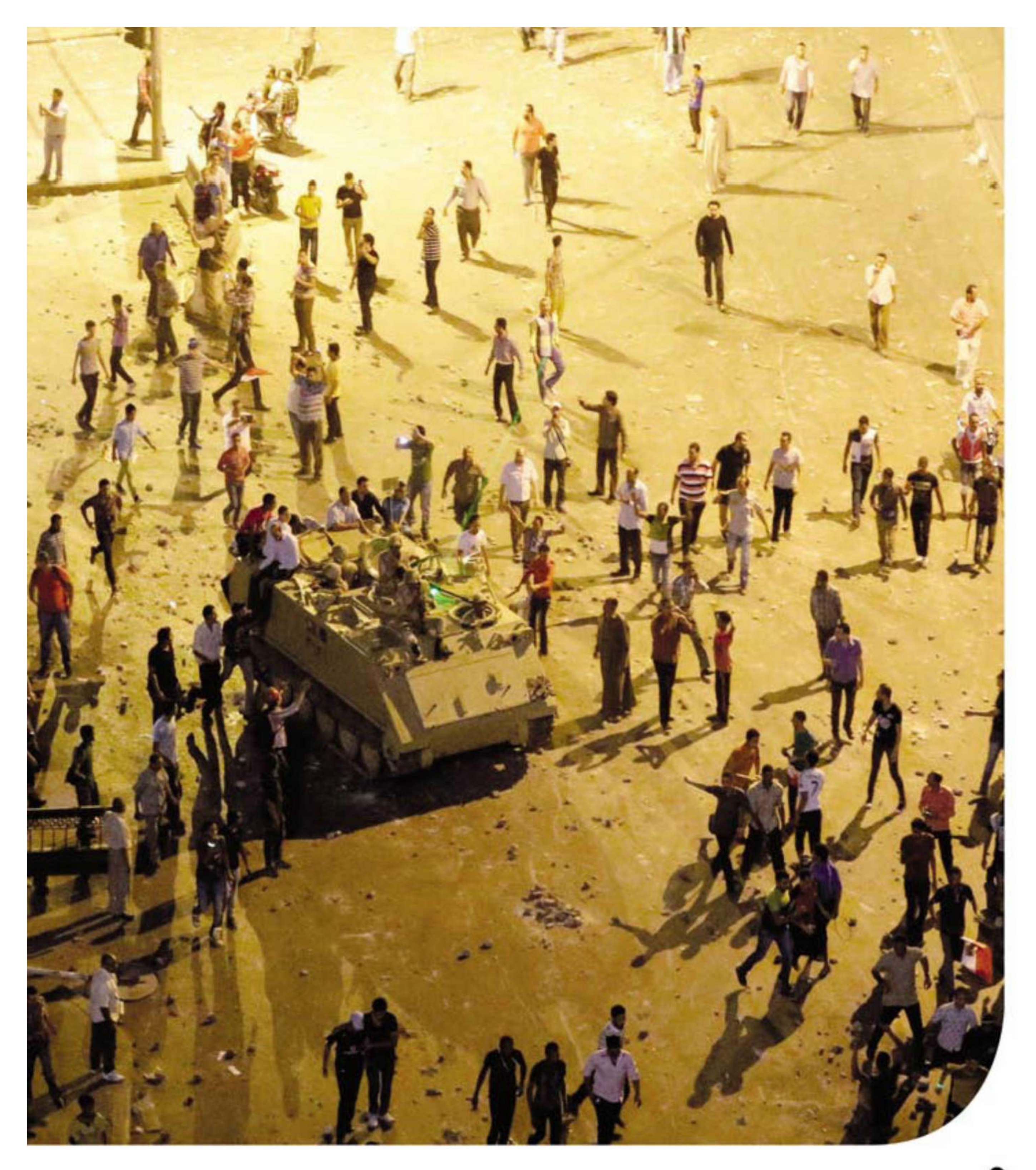
.. تسعة بلاغات تقدمت بها مجموعة من المصابين وأسر الضحايا فى مذبحة بين السرايات على يد ميليشيات الإخوان أرفق بها أصحابها تقارير مستشفيات قصر العينى وأم المصريين وأبو النمرس وتدور بين القتل والشروع فى القتل بالرصاص الحى والخرطوش.. ويواجه الاتهام المباشر فيها محمد مرسى، ومحمد بديع وسعد الكتاتنى ورشاد البيومى ومحمد مهدى عاكف ومجموعة من قيادات الجماعة المتهمة بالتخطيط والإعداد وتسليح عناصرها للقيام بأعمال القتل والترويع فى منطقة بين السرايات والتى راح ضحيتها ٢١ قتيلاً وعدد كبير من المصابين أكثرهم لا علاقة لهم بالفرقاء، المؤيد والمعارض ومنهم من أصيب وهو فى محل عمله أو قرب سكنه بطريقة عشوائية قصدت بها الجماعة إشاعة الفوضى لتمكين عناصرها من مقاليد الأمور فى البلاد ورد ثورة الشعب أو إخمادها بالعنف والإرهاب وجعلت من منطقة بين السرايات مسرحًا لإجرامها.



على طريقة مبارك

عصابة باكينام الشاطر!

.. اقترنت أحاديث الفساد بنظام مبارك ونجليه والحاشية التى أحكمت قبضتها على مصر فى العقد الأخير من حكم الرئيس الأسبق.. واتجهت أصوات الناخبين إلى البديل الذى رفع شعار الطهارة.. ثم كانت المفاجأة الكبرى بعد ستة أشهر من وصول محمد مرسى إلى قصر الاتحادية القضية يفجرها المهندس محمد حواس المستثمر المصرى الذى تقدم بمشروعات هائلة لإنتاج الطاقة من القمامة بمشاركة مؤسسات حكومية خاصة من الصين وكندا وعدة دول وبنوك أوروبية، أثارت أفكارها إعجاب كل من سمع بها لأنها توفر الطاقة بأنواعها وتحول القمامة والمخلفات إلى مصدر كسب وتوفر الآلاف من فرص العمل.. وصل حواس إلى محمد مرسى فأحاله إلى باكينام الشرقاوى وبعد عدة أيام تلقى اتصالاً يطالبه بالذهاب إلى خيرت الشاطر لمشاركته فى مشروعاته على أن يخلص هو له الموافقات.. فرفض الرجل وقال لمحدثه هربت من مشاركة علاء مبارك طوال عشر سنوات وعطلت مشروعات وخسرت مليارات الدولارات ليأتى نظام يدعى الإسلام ويلقى بى فى نفس الفخ المفضوح.. وقبل أن يحمل الرجل أوراقه ويواصل الترحال قامت ثورة ٣٠ يونيو واحتشدت الملايين فى الشوارع والميادين حتى سقط النظام وذهب أركانه إلى سجن طرة والمزرعة تمهيدًا لفتح الملفات أمام جهات التحقيق.



أوهام العريان!

.. توقع عصام العريان فشل الإدارة الجديدة فى حل مشكلات البلاد وأن يعود الفساد بشراسة لتعويض خسائره، وهو ما يؤكد أنه يعيش فى غيبوبة ولا يفهم حجم التغيير الذى وصل بالشعب المصرى إلى حالة الاحتشاد فى الشوارع والميادين بعشرات الملايين وهو ما لم يشهده أو يعرفه العالم فى تاريخ البشرية كلها، وأصبح قابضًا على مقدراته رافضًا للفساد كارهًا للفاشية الدينية وسياسة الإقصاء، وإخضاع مصر وشعبها للمشروع الصهيو ـ أمريكى المعروف بالشرق الأوسط الجديد وخطة إعادة تقسيم الأمة العربية وإشعال الحروب الطائفية والعرقية سنة وشيعة.. أكرادًا وعربًا... وكانت تغريدات العريان سببًا فى أزمات وفضائح تبرأت منها جماعة الإخوان وحزبها، خاصة فى حديثه عن الصهاينة وحقوقهم فى مصر وهو ما يتسق مع أكاذيبه عن تواطؤ الإعلام الغربى مع القيادة الجديدة فى مصر (وهو عكس الحقيقة) وهو يعلم أن الدوائر الصهيونية فى الإعلام و"الميديا" تقود الحرب مع جماعته وتحاول مساندة الفاشية الدينية على البقاء فى الحكم خدمة لأمن إسرائيل وأهداف أمريكا فى الشرق الأوسط.



الخطاب الأخير

.. أعرب مسئول عربى رفيع المستوى عن انبهاره بمستوى الكفاءة والذكاء والحس الوطنى التى أدارت به القيادة العسكرية أزمة انفلات الرئيس المخلوع وجماعته والدقة والعقلانية التى مكنت الشعب المصرى من اكتشاف إجرامهم.. فتابعت القوات الخطاب الأخير لمرسى وسمعته بدقة وحملته إلى التليفزيون وأذاعته ليكون وثيقة إدانة لصاحبه وشهادة بتورطه ومسئوليته عن جريان الدم وسقوط الضحايا والشهداء وتحريضه على العنف المباشر تحت ستار الحديث عن الشرعية التى أسقطها هو ذاته بانحرافه عن الطريق الذى حددته الثورة وعمل على أخونة الدولة ومؤسساتها وإعمال سياسة الإقصاء وعزل القوى الوطنية والأحزاب والتعريض لمؤسسات الدولة بهدف إسقاطها وزعزعة الثقة بها خاصة القضاء بعد نجاحهم فى إضعاف جهاز الشرطة، ثم انتقل الرئيس وجماعته إلى الأجهزة المحلية بأغلبية محافظات مصر فى الحركة الأخيرة التى انتهت بإسقاط النظام ومعه الرئيس الذى ارتكب كل الموبقات السياسية تحت ستار الكذب باسم الشرعية.

البلتاجى يسأل أحد الضباط عن مصير الرئيس المعزول

أين مرسى؟

.. بعد أن تم خلعه عن الكرسى.. أين مرسى؟! السؤال لا يشغل الشعب المصرى فى أغلبه كثيرًا.. ولكنه هدف محورى واستراتيجى لكوادر وقيادات الجماعة، ولهذا كان حشدهم الكبير أمام دار الحرس الجمهورى بحضور قيادات فاعلة مثل البلتاجى والعريان.. والغريب وربما الطريف أن المخلوع مرسى يقيم الآن بذات القصر الذى كان يقيم به سلفه المخلوع أيضا (مبارك) والمتصل عبر ممر بدار الحرس الجمهورى، وأن اللواء محمد زكى أبلغه قبل ثلاث ساعات من بيان القيادة العامة للقوات المسلحة بأنه لم يعد رئيسًا للبلاد، وأنه يلقى معاملة كريمة كرئيس سابق احترامًا للمنصب بغض النظر عن الشخص.. كما تم التحفظ على باكينام الشرقاوى وعصام الحداد وأيمن على بذات المقر الذى يتبع وزارة الدفاع وليس رئاسة الجمهورية، وفى أحد الأجنحة يقيم أيضا تحت التحفظ أحمد عبدالعاطى مدير مكتب مرسى ومحمد رفاعة الطهطاوى رئيس الديوان، ونائبه أسعد شيخة ابن شقيقة مرسى وخالد القزاز السكرتير الخاص وهم جميعًا ممنوعون من أداء أى أعمال أو إجراء اتصالات خارجية ويخضعون للملاحظة الصارمة وتلبى كل طلباتهم العادية ولا يجيب أحد عن الأسئلة أو يتحاور معهم تحت أى ظرف، أما تأمين القصر واحتياطاته فهو فائق الدقة والصرامة ولا يُسمح لأحد بالاقتراب منه أو محاولة الهرب منه ولديه تحصينات ذاتية وداخلية على أرقى المستويات العالمية.. وإذا كان مرسى قد دخل قصر الرئاسة بلا تهيئة وإعداد مناسبين فإنه عما قريب سيكون جاهزًا للانتقال الجديد.

المرشد الثامن

.. محمد بديع المرشد الثامن فى تاريخ الجماعة التى خرجت إلى الساحة عام ١٩٢٨ بلا هوية واضحة لمؤسسها حسن البنا الذى بدأ صوفيًا ثم صاحب دعوة لإحياء الخلافة الإسلامية التى سقطت قبلها فى تركيا، وبدا متأثرًا بالحركات الراديكالية والفاشية والنازية التى بنت تنظيماتها على أسس تنظيمية وعسكرية بذى (قمصان) موحدة ترتديها كتائب مدربة، وبعد اغتياله عام ١٩٤٩ تولى القيادة حسن الهضيبى ثم عمر التلمسانى، وخلفه محمد حامد أبو النصر وجاء بعده مصطفى مشهور ومحمد المأمون الهضيبى، وكلها تقريبًا انتقالات منطقية داخل الجماعة.. ثم بدأت المفاجآت بظهور المرشد السابع محمد مهدى عاكف ليس لتاريخ فى التنظيم المخصوص (العسكرى المسلح) داخل الجماعة لأنه مصدر القيادة الأبرز فى التنظيم واختيار المرشد ولكن لأن عاكف وانفلات تصريحاته ولسانه المعبر عن أقصى درجات الصلف والغرور والكبرياء شكل التهديد الأكبر للجماعة فى عهده فأحكموا الحصار حوله حتى قرروا عدم الترشح للمنصب ذاته وتقدم له عدة عناصر من الأبرز والأكثر علمًا وتاريخًا داخل الجماعة وأيضا الإصلاحيين مثل د. محمد حبيب (نائب المرشد وقتها) وبدهاء محمود عزت ومجموعته القطبيين (المحافظين) أقصى كل الفرقاء، وخرج حبيب بالاستقالة وابتعد أبو الفتوح وتشكل مكتب الإرشاد بقيادة محمد بديع ورشاد البيومى والشاطر وغزلان وباقى مجموعة الحرس القديم أصحاب النفوذ والسلطة والقدرة المالية داخل التنظيم.



قائمة الاتهامات

بدأت جهات البحث الجنائى فى ترتيب قائمة اتهامات الرئيس المخلوع محمد مرسى فور رفع الإقامة الجبرية عنه وانتقاله إلى تصرف النيابة العامة بصفة رسمية.. رئيس محكمة جنايات القاهرة المستشار سامى زين الدين يرى أن مرسى مسئول عن قتل وضرب وسحل وتعذيب المعارضين له أمام الاتحادية عقب خطابه والذى هدد فيه باستخدام القوة والحسم وبعده أحداث ومذابح بورسعيد عقب قوله فى خطاب واضح: "لابد من معاملتهم بالقوة" وهو ما يعني أنه أمر باستخدام العنف، ويمكن أن يحاكم أيضا عن أحداث العنف التى تلت عزله فى مرسى مطروح والمنيا وأسيوط والدقهلية والإسكندرية والقليوبية والبحيرة والتى استخدمت فيها الأسلحة بأنواعها عقب خطابه الاستفزازى عن "الشرعية"، والذى تلته مذبحة بين السرايات بشكل مباشر ومحاولات اقتحام مبنى التليفزيون ثم محاولات فض اعتصام التحرير والاقتتال بالأسلحة فوق كوبرى ٦ أكتوبر.

وأكد مصدر قضائى أن تصريحات وإيحاءات مرسى كثيرة وترتبط مباشرة بوقائع وأحداث عنف وأعمال قتل واعتداء على الأقباط وإضافة إلى قضية الهروب من سجن وادى النطرون والاتصالات التى جرت من قصر الرئاسة بالعناصر الإرهابية داخل مصر وخارجها والتى تحمل ملفها جهات سيادية دقيقة ورفيعة المستوى استنادًا إلى تسجيلات ربما تصل بالمخلوع إلى الخيانة العظمى وعقوبتها الإعدام.



فيما يشبه الإجماع اتفق معظم مدربى الدورى على أن المسابقة من الأفضل أن يتم إلغاؤها هذا الموسم فى ظل حالة الاحتقان التى تسود الشارع السياسى، وانعكاس ذلك على الحالة الأمنية،وأكد عدد كبير من المدربين أنهم أصبحوا يخشون على أنفسهم، وبالتالى على اللاعبين من الإصابة بأى مكروه فى الشوارع التى أصبحت تموج بالاضطرابات، مؤكدين أنهم يحاولون لم شمل فرقهم بعد فاكس اتحاد الكرة بإقامة الدورى هذا الأسبوع لكن لا أحد يحضر من اللاعبين إلا القليل منهم. فى هذا التحقيق نستعرض مواقف الأندية ومدى استعدادها للمسابقة، بعد غياب نحو أسبوعين:

عبدالمنعم فهمى

الإلغاء مطلب.. والاستمرار خطر

الدورى تحت سيف الثورة

في البداية قال هادى خشبة مدير قطاع الكرة بالأهلى: إن ناديه تلقى خطابًا من اتحاد الكرة يطالب فيه الأخير الأندية بالاستعداد تحسبًا لعودة الدورى يومى ٩ و١٠ من الشهر الجارى، لكن النادى ينتظر خطابا رسميا من الجبلاية للتاكيد على عودة الدورى في الوقت المحدد سلفا، مضيفا أن الأهلى جاهز لكل الظروف سواء بإقامته أو تأجيله، وهو ما يؤكد أن تاكيد الاتفاق على المباريات الودية أيام ٩ و١٢ و١٥ من الشهر الحالى بعد معرفة مصير الدورى.

وأكد حلمى طولان المدير الفنى للزمالك القادم من حرس الحدود أنه لا يوافق على عودة الدورى حاليا فى ظل الظروف الأمنية، مطالبا الجبلاية بإلغائه لأنه لو تم تأجيله فلن يستطيع أن يكمل الموسم، وسيستمر حتى موعد الموسم الجديد.

وأضاف طولان أن رأيه لم يتغير حول إلغاء الدورى عندما كان فى حرس الحدود عنه فى الزمالك، خاصة أن الأخير مرتبط بمباريات فى دورى أبطال أفريقيا، ومن مصلحته إلغاء المسابقة، حتى يتسنى له قيادة الفريق فى هذه البطولة، علاوة على أنه لن يمانع فى إقامتها فى حال وجود قرار بذلك، خاصة أن الزمالك أصبح قريبا من اللقب بعد وصوله إلى دورة السوبر لتحديد بطل الدورى.

أما محمد وهبة المدير الفنى للإسماعيلى، فيرى أنه مع مصر قلبا وقالبا، لكنه مندهش من قرارات التأجيل والعودة للدورى، مشيرا إلى أن اللاعبين لا يعملون ببطاريات يتم شحنها للعودة فى أى وقت مضيفا أن فترة الإجازة التى استغرقت أسبوعين فى حاجة إلى فترة إعداد أيضا، وليس من المعقول أن تقام المباريات هذا الأسبوع.

وقال وهبة إذا كانت هناك ظروف للبلد، فليس معقولا أن تتم إقامة المباريات، مشيرا إلى أنه عانى غياب نصف اللاعبين فى كل تدريب بسبب ظروف البلاد وعدم تمكنهم من العودة، لكن ظروفه هو مختلفة بعض الشىء لأنه «باى» خلال هذا الأسبوع، مما عجل بالموافقة على السفر للمشاركة فى دورة جنوب أفريقيا، لكنه مع ذلك يوافق على أى قرار تتخذه الأندية حول الدورى.

أما طارق العشرى المدير الفنى لإنبى فبعد أن طالب بإقامة الأسبوع الـ١٨ تمهيدا لدورى السوبر، تراجع، بعد أن خذه اللاعبون ولم يشاركوا فى التدريبات الأخيرة.

وقال العشرى إنه فوجئ بأن الشوارع تموج بالغضب، لذا فإنه لم يكن يهتم بحضور اللاعبين، حيث كان يبحث عن سلامتهم فى المقام الأول، لكنه كان يحاول فى المقابل أن يلم شملهم، حتى بيوم تدريبات أو اثنين لكنه لم يستطع إلا نادرا، مما جعله يتاكد أنه فى حال استمرار هذه الظروف فلن تكون هناك مسابقة.

أما محمد فايز المدير الفنى لغزل المحلة فكان من أكثر مدربى الدورى رفضا لعودة المسابقة، ويرى أن إيقاف الدورى ١٥ يوما يحتاج إلى شهر إعداد، مضيفا أنه لن يستطيع أن يعود باللاعبين إلى «فورمة» المباريات من خلال تدريب يوم أو اثنين، بل لابد أن يكون هناك برنامج طويل الأمد فى حال وجود هذه الإيقافات.

ونفى فايز ما تردد عن أنه يطلب ذلك بسبب الوقف الصعب للمحلة فى الجدول ومعاناته الهبوط، مؤكدا أن المحلة مع الاتحاد يعانيان ظروفا استثنائية، ويختلفان عن باقى الأندية، منها أنهما ناديان جماهيريان، ومع ذلك فإنهما لم يخوضا أى مباريات على ملعبيهما بالإسكندرية والمحلة.

وأشار فايز إلى أن هناك نقطة مهمة وقع فيها مازن مرزوق رئيس لجنة المسابقات، حيث إنه طالب بتحديد المستبعدين فى منتصف يوليو الحالى

هادى خشبة

خشبة: الأهلى تحت الطلب
طولان: الزمالك لن يتوقف
وهبة: لاعبو الإسماعيلى ليسوا ببطاريات


شوقى غريب

يحيي: المسابقة ماتت
غريب: مرعوبـــــون
العشرى: سنضحى فى إنبى

برغم أن هناك أندية ستخوض السوبر والهبوط، فكيف يمكنه أن يبلغ أى لاعب برحيله وهو فى أمس الحاجة له خلال المباريات المتبقية؟.

اما محمد رضوان المدير الفنى للمقاولون فابدى تفاؤله بعودة الدورى وإن كان يرى أن الأحداث الملتهبة قد تؤدى إلى تعطيله، مشيرا إلى أن فريقه جاهز، وكان يؤدى التدريبات بعد إجازة أسبوع، حيث كان اللاعبون مواظبين بعد الإجازة.

ويرى طارق يحيى أن الدورى مات بالراحة التى حصلت عليها الأندية، فالحل من وجهة نظره إعلان بطل الدورى سواء بلعب المباريات فقط فى القمة، أما دورة الهبوط فليس هناك وقت لها، علاوة على مشكلة القيد واستبعاد اللاعبين للموسم الجديد مما يؤدى إلى مشكلات فنية ورحيل اللاعبين عن فرقهم فى مثل هذه المباريات المهمة، فكيف أرسل خطابا للاعب بأنه ليس له مكان بالفريق ثم أستعين به للعب؟

وأضاف أن استمرار المسابقة معناه صعب فى القاع، أما استمراره فى القمة فممكن، أو يتم اقتسام المسابقة بين الأهلى والزمالك كما يحلو للجبلاية، أو يجرى قرعة.

واضاف شوقى غريب المدير الفنى لسموحة أنه لن يلعب خلال الأسبوع الـ١٨ لتجنيب القرعة له ذلك، علاوة على أنه أعطى أسبوع إجازة للاعبين، واستأنف التدريبات، وهو شبه جاهز للمباريات، علاوة على أنه رفض سفر الأجانب إلا بعد معرفة موعد الدورى سواء بإقامته من عدمه.

ويرى طلعت يوسف المدير الفنى لتليفونات بنى سويف أنه على المسWتوى الرسمى هناك فاكس، لكن موافقة الداخلية صعبة فى ظل ما يشهده الشارع المصرى، مضيفا أن الدورى فى يد الوزارة وهى الوحيدة التى يمكنها تقييم الأمور، فإذا رفضت فسيكون معها كل الحق، أما الموافقة فإنها ستكون قد قيمت الموقف حسبما تراه، لكن أيا ما يكن القرار فإن الداخلية ستكون محقة.

وأضاف يوسف أنه ليس جاهزا للدورى فنيا فى ظل الإجازات، وعدم التدريبات، لكنه سيحاول لأن الظروف التى تعيشها البلاد تجعله مضطرا للموافقة.

اما محمد حلمى المدير الفنى للشرطة فقال إن مصر هى الأهم، ولا حاجة لنا بالدورى، وعلى المسئولين أن يدركوا أن الشارع لا يتحمل وقوع أزمات جديدة، ولا يمكن للأمن أن نحمله أعباء إضافية فى ظل حالة الفوضى الموجودة.

وطالب حلمى بإلغاء الدورى، وجعله استثنائيا على أن تبدأ المسابقة الجديدة فى وقت ليس بعيدا وليكن فى سبتمبر المقبل.

وأشار أحمد الصحيفى المشرف العام على الكرة بالجونة إلى أنه لا لاستكمال الدورى هذا الموسم، فكل الظروف ضد إقامته، مضيفا أنه حتى لو وافقت الداخلية وقررت الجبلاية إقامة الأسبوع الـ١٨ فلن يلعب الجونة، خاصة أنه لا ضمانات لأى شىء حاليا.

وأكد علاء عبدالعال المدير الفنى للداخلية أنه جاهز برغم الظروف الصعبة، ولا يملك إلا الموافقة، لكنه حذر فى الوقت نفسه من أى أمور خارج السيطرة، خاصة أن الشوارع قد تشهد مشكلات وربما تنعكس على الملاعب، مبديا ثقته فى الوزارة على التأمين، لكنه لا يأمن من حالة الانفلات الموجودة بين الناس.

أما عماد سليمان المدير الفنى لطلائع الجيش فيرى أنه برغم بدء الاستعداد منذ فترة للدورى فإنه لم يستطع استكمال التدريبات، مشيرا إلى أنه جاهز فنيا، لكنه فى قرارة نفسه يفضل التأجيل أو الإلغاء.





بعد فترة من الشد والجذب بخصوص استئناف بطولة الدورى من عدمه بسبب الظروف السياسية التى تمر بها البلاد فى الفترة الحالية تعامل النادى الأهلى على أساس أنه لا عودة للدورى هذا الموسم وأغلق هذا الملف واتجه للاستعداد للبطولة الأفريقية والتى يبدأ أولى مبارياته بها يوم ١٢ يوليو الجارى أمام الزمالك فى افتتاح مباريات الفريقين بالبطولة الأفريقية بالمجموعة الأولى وهى المباراة التى يعول عليها الفريق كثيرا فى طريق الاحتفاظ بالكأس الأفريقية:



محسن لملوم

بعد أن أغلق ملف الدورى

الأهلى يرفض الانتخابات والسياسة

حسنا فعل النادى الأهلى الذى واصل تدريباته برغم الأحداث السياسية التى مرت بها البلاد فى الفترة الأخيرة حيث قرر الجهاز الفنى مواصلة التدريبات فى الصباح الباكر والانتهاء منها أيضا مبكرا قبل اندلاع التظاهرات التى تقع على مقربة من مقر النادى بالجزيرة وحتى يتمكن اللاعبون من العودة لمنازلهم مبكرا تجنبا لقطع الطرق أو تأزم الموقف فى أى من المناطق القريبة لبعض اللاعبين وهو الأمر الذى لاقى استحسان اللاعبين وجعلهم يواصلون تدريباتهم ويواظبون عليها حتى فى أقصى الأوقات صعوبة فى الأيام الماضية والتى شهدت قرارات سياسية صارمة مازالت تبعاتها تتواصل حتى وقتنا هذا، حيث سبق وأعلن الجهاز الفنى للفريق بقيادة محمد يوسف أن استئناف التدريبات أمر طبيعى خوفا من قرار مفاجئ لاتحاد الكرة باستئناف بطولة الدورى العام كما حدث فى مناسبات سابقة، إلا أن بطولة الدورى أصبحت غامضة إلى حد كبير بسبب الظروف السياسية.

وكان بعض مسئولى اتحاد الكرة قد أكدوا أن مباريات الدورى العام ستعود يومى التاسع والعاشر من يوليو أى اليوم وأمس عقب قرار عزل الرئيس السابق محمد مرسى مباشرة لكن مع تطورات الأحداث من جانب المعارضين والمؤيدين للرئيس السابق كان قرار اتحاد الكرة بتأجيل البطولة لأجل غير مسمى تمهيدا للإلغاء النهائى الذى ربما يتقرر فى الأيام القليلة المقبلة.

من جانبه أعلن الجهاز الفنى للنادى الأهلى أن الفريق جاهز بالخطة البديلة فى حال إلغاء البطولة وهو خوض ثلاث مباريات ودية استعدادا لمواجهة الزمالك فى دور الثمانية بالبطولة الأفريقية لكن الجهاز الفنى قرر عدم الإفصاح عن اسم الفرق التى سيواجهها تحسبا لعودة الدورى فى أى وقت إلا أن الفريق خاض أمس الثلاثاء أولى مبارياته أمام فريق الداخلية بينما تقام المباراة الثانية يوم ١٢ من الشهر الحالى على أن تكون المباراة الثالثة يوم ١٥ وكان اللاعبين قد حصلوا على راحة لمدة يومين بسبب اندلاع التظاهرات وتطور الأحداث السياسية فى الشارع المصرى يومى الجمعة والسبت الماضيين قبل أن يعودوا للتدريبات منذ الأحد الماضى، إلا أن التظاهرات التى تسيطر على الشارع المصرى حالت دون حضور بعض اللاعبين مثل أحمد عادل عبدالمنعم وحسين غنيم وتسببت أيضا فى تأخر لاعبين آخرين مثل السيد حمدى وحسام عاشور، وكان قائد الفريق حسام غالى والذى تعاقد مع فريق ليرس البلجيكى قد أعلن أنه لن يكون على ذمة الفريق بدءا من منتصف الشهر الحالى وهو ما يعنى أنه لن يشارك مع الفريق فى الفترة المقبلة، وبالتالى لن يكمل مشوار الفريق فى البطولة الأفريقية بدءا من دور الثمانية حيث سينضم اللاعب إلى فريقه البلجيكى فى معسكر الإعداد للموسم الجديد.

وكانت تدريبات الفريق قد شهدت الأحد الماضى ولأول مرة وجود حارس المرمى الجديد مسعد عوض المنضم حديثا للفريق قادما من الإسماعيلى، أما بخصوص اللاعب محمد أبوتريكة فقد نفى كل الكلام الذى أثير حوله فى الفترة الأخيرة عن دخوله فى حالة نفسية سيئة عقب عزل الرئيس السابق محمد مرسى ونفى اللاعب أن يكون له حساب على موقع التواصل الشخصى تويتر وطالب وسائل الإعلام بالاهتمام فقط بما يقوله على لسانه صوتا وصورة حتى لا يختلق البعض الأكاذيب بخصوصه وأكد على احترامه لكل الدول العربية وكل الأحزاب وأنه أبدا لم يتعرض بالإساءة إلى أى منهم، أما زميله عماد متعب فمازال يواصل تدريباته التأهيلية والتى تستمر لمدة أسبوع على الأقل قبل سفره مرة أخرى إلى ألمانيا للخضوع لفحوصات جديدة للاطمئنان على مدى تحسن حالته حيث يعانى اللاعب آلاما فى الظهر منذ فترة وذلك بناء على طلب الطبيب الألمانى الذى أجرى له الجراحة.

من جانبه أعلن طبيب الفريق الدكتور إيهاب على أن وليد سليمان يكثف حاليا من الجرعات التأهيلية والعلاجية حتى يتمكن اللاعب من اللحاق بمباراة الفريق الأفريقية أمام الزمالك وأضاف إيهاب على أن أحمد صديق خضع لأشعة للاطمئنان على إصابته بالشد فى العضلة الأمامية وذلك لأجل تحديد فترة العلاج التى يحتاجها اللاعب قبل العودة للملاعب، من جانبه نفى اللاعب السنغالى المحترف دومينيك دا سيلفا الشائعات التى ترددت حول طلبه فسخ تعاقده مع الفريق بسبب تأخر



نجوم الأهلى جاهزون لكل الاحتمالات

أبو تريكة يكذب الشائعات ومعايشة لتريزيجيه فى فرنسا

حصوله على المستحقات، مؤكدا أنه يعرف جيدا الظروف المالية التى يمر بها الفريق فى الفترة الحالية وأنه مستمر مع الفريق ولا توجد أى مشكلة.
وكان لاعب الفريق ومنتخب الشباب محمود حسن تريزيجيه قد تلقى عرضا للمعايشة من نادى ليل الفرنسى لاختباره قبل قرار ضمه للفريق من عدمه، ومن جانبه أعلن الجهاز الفنى أنه سيدرس العرض جيدا بما يناسب مصلحة اللاعب والأهلى فى الوقت نفسه، أما بخصوص اللاعب الكونغولى الجديد باديمبو فقد توجه مجدى طلبة مدير التسويق الرياضى بالفريق إلى الكونغو وأنهى بالفعل إجراءات التعاقد مع اللاعب مع ناديه الكونغولى ووالدته ومن المقرر أن يعود طلبة اليوم بعد الانتهاء من مهمته.
وكان الجهاز الفنى قد اتفق مع اللاعبين الشباب الذين لن يستمروا فى الفترة المقبلة حتى يتمكنوا من الانضمام لأندية أخرى وهم مصطفى السيد وعبدالله عبدالعظيم وإسلام محارب ومؤمن جابر بينما يستمر كل من أيمن أشرف وأحمد نبيل مانجا وحسين غنيم وعمرو جمال مع الفريق فى الفترة المقبلة.
يذكر أن القمة الأفريقية ستشهد عودة الجماهير المصرية للملاعب ولكن سيتم تحديد عدد الجماهير المسموح بها لحضور المباراة فى وقت لاحق، وبعد أن كان من المقرر أن يخوض الفريق معسكر إعداد فى إحدى دول الخليج فى الفترة المقبلة فإنه أصبح من الصعب حدوث ذلك بسبب ضيق الوقت قبل القمة الأفريقية.
وبعيدا عن تدريبات الفريق الأول للبطولة الأفريقية فرضت الأحداث الأخيرة نفسها على انتخابات مجلس الإدارة والمقرر لها الثانى من أغسطس المقبل حيث قرر مجلس الإدارة الحالى فى خطاب رسمى لوزير الرياضة المستقيل العامرى فاروق رفضه خوض الانتخابات فى الموعد المحدد لها حسب اللائحة التى أصدرها الوزير وذلك - على حد قولهم - لعدم توافقها مع الميثاق الأوليمبى خاصة أن هناك نزاعا قائما بين اللجنتين الأوليمبية الدولية ونظيرتها المصرية ووزير الرياضة، وأكد مجلس الإدارة أنه لحين الفصل فى هذا النزاع فإنه يرفض بتاتا إجراء الانتخابات طبقا للائحة السابق ذكرها، وأعلن المجلس أيضا أنه سيمتثل لأى قرار جديد تصدره اللجنة الأوليمبية الدولية وذلك بما يتفق مع ميثاقها الأوليمبى.
وخلال الأيام القليلة الماضية سعى مسئولو الأهلى الحاليون للحيلولة دون إقامة الانتخابات بعد رحيل العامرى فاروق عن منصبه خاصة أن المجلس الحالى أعلن رفضه التام للائحة الوزير المستقيل وانتهز فرصة رحيله للعمل على تأجيل الانتخابات وهو الأمر الذى واجهه المعارضون للمجلس الحالى بالرفض ويسعون بقوة لإقامة الانتخابات فى موعدها وعلى رأسهم طاهر أبوزيد المرشح على منصب الرئيس، أعضاء المجلس الحالى كثفوا من نشاطهم فى الأيام الماضية للقضاء على اللائحة الحالية حيث حرص المجلس على تشكيل لجنة تضم بعض مسئولى الفريق مثل خالد مرتجى عضو مجلس الإدارة ومحمود فهمى المستشار القانونى ومدير عام النادى واللواء حسن مسعود مع بعض الأشخاص من الأندية الأخرى لصياغة لائحة جديدة لطرحها لوزير الرياضة الجديد تمهيدا للعمل بها بما يتوافق ومصلحة الأندية من وجهة نظرهم وقبل إرسالها للجنة الأوليمبية حتى لا تتعرض الرياضة المصرية للإيقاف أو التجميد أو ما شابه من هذه الأمور.



بعد نحو ٥٠ يوما من الجدل عقب إعلان البرتغالى جورفان فييرا المدير الفنى السابق للزمالك الرحيل، أعلنت القلعة البيضاء التعاقد رسميا مع حلمى طولان المدير الفنى لحرس الحدود لمدة عامل كامل، ينتهى فى يوليو المقبل، ليعود طولان بعد ١٤ عاما مديرا فنيا، بعد أن قاد الزمالك عام ٩٩ فى مباراة وحيدة أمام القناة فى الدورى انتهت بفوز الزمالك ٤/١، والغريب أن الراحل عصام بهيج أحد أهم مدربى الزمالك فى عصره الذهبى هو الذى كان يقود القناة وقتها:

عبدالمنعم فهمى

طولان يعود بعد ١٤ عامًا

أزمة الرجل الثانى فى الزمالك

وللتعاقد مع طولان قصة حيث تم تفضيله على ٦ مدربين محليين، بعد أن جاء قرار إدارة النادى التعاقد مع مدرب محلى خلفا لفييرا لعدة اعتبارات منها عدم وجود سيولة مالية أجنبية فى ظل الأزمة الطاحنة التى يشهدها النادى، علاوة على أن الزمالك كان يريد مدربا يتعامل مع اللاعبين الموجودين ولا يغالى فى طلباته المادية أو فى التعاقد مع لاعبين جدد، كما تم وضع شرط بأن المدرب الجديد يقبل العمل مع الجهاز المعاون الحالي بقيادة أسامة نبيه الذى يحظى بثقة المجلس وحب اللاعبين.

وعندما استقر الزمالك على المدرب المحلى وضع عدة أسماء فى الصورة، وكانت البداية بطه بصرى ثم فاروق جعفر، وحسام حسن وحلمى طولان وطارق يحيى ومحمد حلمى وأحمد عبدالحليم.

وحتى لا تحدث بلبلة أو انشقاق حول المدربين السبعة طلب مجلس الإدارة برئاسة ممدوح عباس اختيار واحد من بين هؤلاء،، على أن يتم استبعاد حسام حسن، الذى رأى بالفعل أنه لن يكون له وجود بالنادى فتعاقد مع منتخب الأردن، وكان يعلم منذ فترة باستبعاده عن الترشيحات فدخل فى سلسلة من المفاوضات مع أندية محلية وتحديدا عقب رحيله من مصر المقاصة.

المهم أنه باستبعاد حسام أصبح هناك ٦ مدربين، طلب المجلس من لجنة الكرة أن ترشح أحدهم من خلال دراسة تاريخ كل منهم ووضع كل الأمور الفنية والتاريخية عن كل مدرب فى مظروف مغلق، وهو ما فعلته اللجنة التى تضم حمادة إمام رئيسا ومحمود أبورجيلة مقررا وإبراهيم يوسف وأيمن يونس وحازم إمام وإبراهيم يوسف أعضاء.

سر استبعاد بصرى وجعفر.. ومحمد حلمى تولى المسئولية ٥ ساعات

وتم الاتفاق بين أعضاء اللجنة على استبعاد طه بصرى وفاروق جعفر من قائمة التفضيلات، ورأت أنه لا يصح أن يدخل اى منهما فى مفاضلة، وأن المجلس لو رأى اختيار أى منهما فهو اختيار صائب كما تراه اللجنة التى رفضت أن يكون بصرى وجعفر ضمن المقارنات.

وتم الاستقرار على الرباعى طولان وحلمى ويحيى وعبدالحليم، حيث وضعت اللجنة كل كبيرة وصغيرة عن كل واحد منهم والأندية والمنتخبات التى قام بتدريبها والإنجازات التى حققها طوال مشواره دون تدخل أو توصية منها.

وعندما قرأ مجلس الإدارة الذى يضم اثنين من لجنة الكرة هما إبراهيم يوسف وحازم إمام هذه المظاريف أمام باقى أعضاء المجلس رأوا أن طولان هو الأفضل من كل النواحى، خاصة أنه قاد الفريق من قبل بمفرده، ثم عمل مع أوتوفيستر مدربا مساعدا نحو ثلاثة مواسم واستطاع أن يلم شمل الفريق وكان الرجل القوى فى الجهاز وكان الفريق يضم وقتها أفضل العناصر مثل حسام وإبراهيم حسن وحازم إمام ومدحت عبدالهادى وبشير التابعى، علاوة على قوة شخصيته وحب اللاعبين له، علاوة على أن الجهاز الفنى المعاون الحالى يرحب به تماما بل يكاد يكون هو سبب الاستقرار عليه برغم أن طولان لم يسبق له تحقيق أى بطولة وهو فى منصب المدير الفنى سواء مع منتخبات أو أندية، ولكنه حصد ثلاث بطولات كلاعب فى صفوف الزمالك ومثلهم فى منصب المدرب العام.

وبرغم توليه مسئولية العديد من الأندية فإنه لم يحقق معها أى بطولات، فقط كان يجيد اكتشاف الوجوه الجديدة ويعطى الفرص للناشئين، علاوة على أنه يهتم بالبحث عن لاعبين جدد فى دورى الدرجة الأولى.

ولأن تدريب الزمالك كان الحلم الذى يبحث عنه



عهد جديد لنجوم الزمالك مع المدرب المحلى



طولان يبحث عن نفسه فى ميت عقبة

طولان عاش المدرب حالة من القلق فى الساعات الأخيرة وقبل إعلانه رسميا، خاصة بعد أن طالت المناظرة بينه وبين محمد حلمى المدير الفنى للشرطة ثم طارق يحيى وإن كان ارتباط الأخير بمباريات فى دورة الهبوط كان دافعا للزمالك لاستقرار على المفاضلة بينه وبين محمد حلمى.
وكان محمد حلمى قريبا من الاختيار فى الساعات الأخيرة، حتى إنه تلقى مكالمات من بعض أصدقائه بالزمالك للتهنئة بتولية المسئولية، زاد من ذلك التصريحات التى أدلى بها مدحت بهجت عضو المجلس بأن حلمى هو الذى سيدرب الزمالك، وتعامل حلمى على أنه المدير الفنى لمدة تزيد على ٥ ساعات، حتى إن تصريحاته لوسائل الإعلام أكدت معاناته من رحيل عدد كبير من اللاعبين، وأن مهمته لن تكون سهلة فى ظل تفريط المجلس فى التعاقد مع اللاعبين الذين تنتهى عقودهم، لكن كان المفاجأة فى اللحظات الأخيرة، بعد أن تدخل الجهاز الفنى المعاون الذى يقوده أسامة نبيه الذى طلب طولان بالاسم، خاصة أنه أى نبيه عمل معه أكثر من مرة، علاوة على أن أيمن طاهر مدرب الحراس أيضا كان ضمن جهازه الفنى عندما كان يتولى مسئولية بتروجت.
ويرتبط نبيه بعلاقة جيدة مع طولان، وهو ما جعله يرفض أن يتولى أى مدرب غيره المسئولية بعد أن أصبح نبيه يحظى بثقة كل أعضاء المجلس لحب اللاعبين له، كما أنه كانت لديه كل الحلول للأزمات التى كان يخلفها رحل فييرا المفاجئ أكثر من مرة عن الزمالك.

لجنة الكرة استشعرت الحرج فلجأت للمظاريف المغلقة.. وحسمها المساعد بكلمة

ونكاد نجزم أن نبيه أصبح هو الرجل القوى فى جهاز الزمالك وأنه كان السبب فى اختيار طولان وتفضيله على كل المدربين الذين رشحتهم لجنة الكرة، وهو ما دعمه مجلس الإدارة.
ولا ينسى نبيه أن طولان قام بتدريبه قبل ١٠ سنوات بالزمالك ثم تدرب تحت قيادته فى المصرية للاتصالات، عندما رحل عن الزمالك، وفى بداية مشواره التدريبى تولى منصب المدرب المساعد فى جهاز طولان ببتروجت وكان فى طريقه لتولى المهمة معه فى جهاز اتحاد الشرطة، إلا أن نبيه اعتذر ليعمل فى جهاز حسن شحاتة بالزمالك.
ولأن طولان لا يعمل بدون ممدوح المحمدى تقررت الاستعانة به أيضا ليعمل مع نبيه فى منصب المدرب على أن يتم إلغاء منصب المدرب العام، ويحصل نبيه على منصب المتحدث الرسمى باسم الجهاز تقديرا له، وهو ما وافق عليه الطرفان..
ومن المؤكد أن الأيام المقبلة سوف تكشف عن أزمة الرجل الثانى فى فريق الزمالك.. فالمحمدى يحظى به دائمًا فى أى جهاز مع طولان.. ونبيه كان مرشحًا ليكون المدير الفنى وعمل مع فييرا كمدرب عام طوال العام الماضى.
وكان من أول قرارات طولان هو توصية لجنة الكرة بضرورة التعاقد مع كل اللاعبين المنتهية عقودهم وبحث المشكلات التى جعلت عددا منهم يطلب الرحيل وهو ما وعد به المجلس والجنة التى أكدت أن أولى الخطوات هى إقناع صبرى رحيل بالبقاء، بعد أن تردد توقيعه للأهلى، وهو ما جعل طولان يرفض تنفيذ التعاقد مع حسن جمعة ظهير أيسر الجونة الذى تعاقد معه حازم إمام عضو لجنة الكرة عضو المجلس، حيث رأى أن هناك عناصر أفضل منه يمكنه ضمها فى حال فشل المفاوضات مع رحيل، خاصة مع وجود محمد عبدالشافى، وهو ما سيحدث مع إبراهيم صلاح الذى وقع للعروبة السعودى، حيث من المنتظر أن تحدث عدة اجتماعات مع اللاعب لإثنائه عن الرحيل أيضا.



وكأن اتحاد الكرة ليس فى دولة أخرى..
وكأن اتحاد الكرة لا يرى ما يحدث فى ميادين مصر..
الاتحاد الذى فضل أن يرتدى ثوب المتفرج فى ثورة ٣٠ يونيو ولا يكون له دور أو موقف سواء بالانضمام للشعب أو حتى لدعم الرئيس المعزول محمد مرسى ولا يهمه سوى عودة الدورى.. والمضحك وكأس مصر أيضًا:



عاطف عبدالواحد

اقرأوا الفاتحة على الدورى

الجبلايـــة شـــو

اتحاد الكرة الذى يفشل فى عقد اجتماعاته لمناقشة مستقبل الدورى والمنتخب ويقوّم نتائج منتخب الشباب فى بطولة كأس العالم بتركيا ويؤجله مرة بعد الأخرى.

راح يرسل للأندية كل يومين موعدًا جديدًا للأسبوع الثامن عشر من عمر الدورى.. وحمادة المصرى عضو مجلس الإدارة لا يهمه سوى إقامة كأس مصر.. ويعلن أنه سوف تتم إقامة مباريات دورى الـ١٦ والـ٨ قبل دورة تحديد البطل والهبوط.

كان من المفترض أن يجلس رجال الجبلاية على مائدة الاجتماعات يوم الخميس الماضى وتأجل للأحد.. ثم تأجل لمدة ٢٤ ساعة بسبب المظاهرات التى دعت إليها القوى السياسية.

ورغم ذلك أرسل الاتحاد ـ عبر لجنة مسابقاته إلى الأندية يبلغها بالاستعداد لعودة المسابقة وإقامة مباريات الأسبوع الثامن عشر يومى ٩ و١٠ يوليو.. ويعد هذا هو الموعد الرابع للأسبوع الأخير من الدورى.. كان من المفترض إقامته فى يومى ٢٤ و٢٥ يونيو.. وتأجل إلى يومى ٢٧ و٢٨ يونيو.. بناءً على رغبة من رجال الأمن.

وفى عز الثورة والمظاهرات.. أرسل اتحاد الكرة إلى وزارة الداخلية خطابًا يطلب فيه إقامة المباريات يومى ٦ و٧ يوليو.. وتجاهل رجال الاتحاد ما يحدث فى ميادين مصر من مظاهرات واعتصامات.. وتجاهلت وزارة الداخلية الرد.

اتحاد الكرة يؤجل اجتماعاته ويرسل للأندية مواعيد جديدة كل يومين للأسبوع الـ ١٨ !

المفاجأة أن اتحاد الكرة سرب لوسائل الإعلام أن وزارة الداخلية وافقت على عودة الدورى وأنها وافقت أيضا على عودة الجماهير إلى الملاعب خلال دورة تحديد بطل الدورى والهبوط.. وأرسلت للأندية موعدًا جديدًا للأسبوع الـ١٨ وبالتحديد يومى ٩ و١٠ يوليو.. وكان ذلك محاولة منها لإحراج وزارة الداخلية والضغط عليها بعد ثورة ٣٠ يونيو.. ولغسل يدها أمام الرأى العام فى حالة إلغاء المسابقة وإظهار أن الأمر خارج عنها.



حسن فريد



إيهاب لهيطة

ورفضت واعترضت العديد من الأندية على المواعيد الجديدة للأسبوع الـ١٨ قالت أندية بتروجت والجونة والإنتاج الحربى إنها غير جاهزة للعب فى هذا الموعد، خاصة أن أجهزتها الفنية منحت لاعبيها إجازة خلال أيام الثورة. واحتجت أندية الزمالك والإسماعيلى والاتحاد السكندرى.. ومعظم فرق المجموعة الثانية على اللعب فى يوم ١٠ يوليو على أساس أنه سيكون الأول من رمضان الكريم ووصل الأمر لوصف عبدالواحد السيد كابتن الزمالك لمن اختار اللعب فى هذا اليوم بالفاشل!!

وهاجم أحمد الصحيفى المشرف العام على فريق الجونة وقال: إن مصلحة مصر أهم بكثير من بطولة الدورى وأن ناديه يرفض المواعيد الجديدة للأسبوع الثامن عشر.

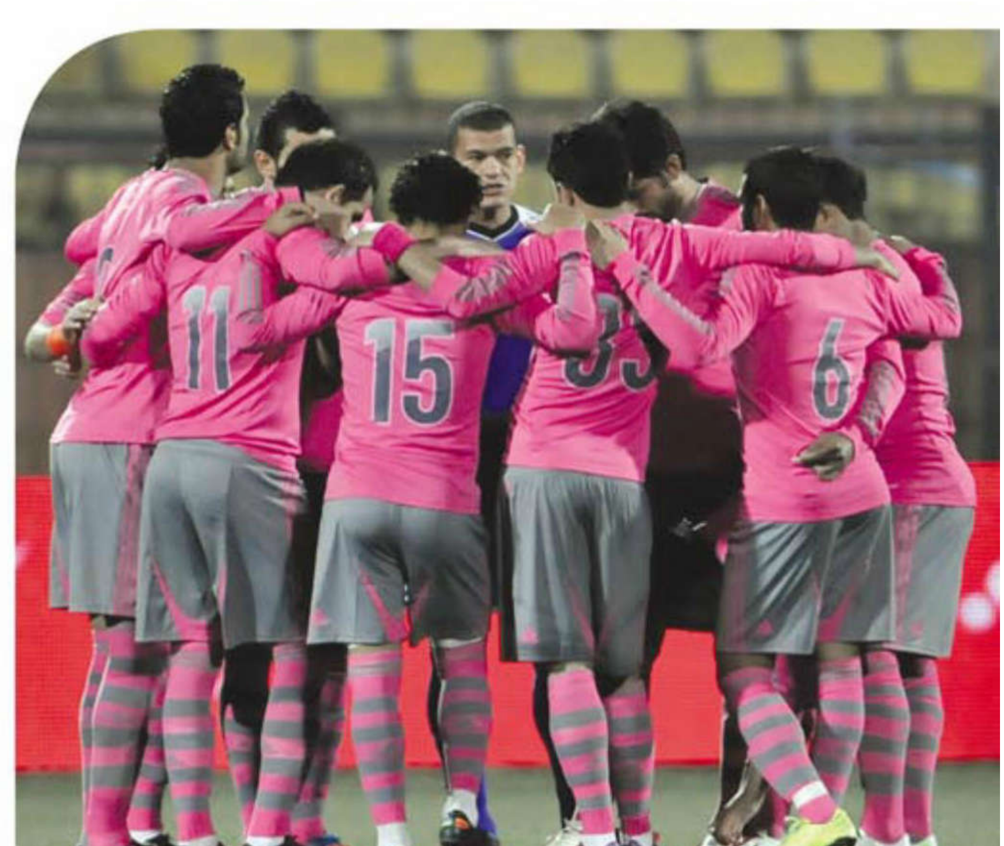
وطالب مسئولو نادى تليفونات بنى سويف رجال الجبلاية سرعة حسم مصير بطولة الدورى.. وهل ستتم إقامة البطولة أم إلغاؤها من أجل توفير نفقات الأندية من معسكرات وتنقلات وحجز للفنادق.

وخرج إيهاب لهيطة عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة ليفضح الجبلاية.. وأكد أن الداخلية لم توافق بشكل رسمى على عودة الدورى.

واعترف بأن الأوضاع الحالية وما يحدث فى ميادين مصر يهدد إقامة المباريات.. وقال أيضا إن آخر فرصة لعودة الدورى ستكون فى يوم ١١ يوليو.. وبعدها يمكن إعلان إلغاء البطولة.. واتفق معه خالد لطيف وقال: من الممكن أن



خالد لطيف



هل يقرأ لاعبو الزمالك الفاتحة على الدورى



ثروت سويلم

يندس مشاغبون فى المباريات ويفسدوها.

ويبقى التساؤل من الذى سرب خبر موافقة وزارة الداخلية على عودة الدورى وحضور الجماهير لوسائل الإعلام هل هو ثروت سويلم المدير التنفيذى للجبلاية وهمزة الوصل بين اتحاد الكرة بحكم عمله فى وزارة الداخلية.

لقد خرج حسن فريد نائب رئيس اتحاد الكرة ليشيد بالداخلية ويزف الخبر للأندية.. وتأكد بعد ذلك أنه غير صحيح وأن الداخلية مشغولة بما هو أهم وأعظم وأخطر.. بما يحدث فى الميادين ويرسم مستقبل مصر؟! وهل هو لزوم الشو الإعلامى والرغبة فى الوجود على صفحات الجرائد والمواقع والبرامج الفضائية؟

اتحاد الكرة فكر فى منح درع الدورى مناصفة بين الأهلى والزمالك على اعتبار أن الفريق الأحمر كان صاحب المركز الأول فى المجموعة الأولى وأن الفريق الأبيض هو صاحب المركز الأول فى المجموعة الثانية.. وسرب ذلك لوسائل الإعلام فى محاولة لجس النبض وفوجئ برفض من جانب النادى الإسماعيلى وإنبى على أساس أن لائحة البطولة واضحة ومحددة وصريحة وتنص على إقامة دورة من دور واحد بين الفريقين صاحبى المركز الأول والثانى من كل مجموعة.

ونسى رجال الجبلاية أن اتحاد الكرة لم يمنح حرس الحدود درع الدورى فى الموسم الماضى والذى تم إلغاؤه بعد كارثة استاد بورسعيد والتى راح ضحيتها ٧٤ مشجعًا من جماهير الأهلى.. خاصة أنه كان يتصدر قمة المسابقة وقت الإلغاء.

بل إن اتحاد الكرة لم يوافق على مشاركة حرس الحدود فى بطولة دورى أبطال أفريقيا ودفع بالأهلى والزمالك على اعتبار أنهما صاحب المركز الأول والثانى فى موسم ٢٠١٠/٢٠١١.. فلماذا الآن يفكر فى تقسيم الدرع بين قطبى الكرة المصرية.. وهل لو كان إنبى هو أول المجموعة الأولى والإسماعيلى هو بطل المجموعة الثانية لكان الاتحاد فكر فى نفس الأمر؟!

حمادة المصرى كل همه كأس مصر.. وسويلم أقوى من لجنة المسابقات

يعمل رجال اتحاد الكرة من أجل مصلحتهم.. أحمد مجاهد يريد أن يكون الرجل الأقوى فى الجبلاية.. وبمعنى أدق وأكثر تحديدًا «الرجل الظاهر» وكلامه يمشى على الجميع وذلك على حد تعبير جمال علام رئيس الاتحاد.. وثروت سويلم لا يهمه إلا أن يتحدث لوسائل الإعلام فى الفاضى والمليان.. وفى أمور وقضايا بعيدة عن حكم عمله دون أن يلفت نظر أى عضو فى الجبلاية.. خاصة أن تصريحاته تتسبب فى إحراج ومشكلات لاتحاد الكرة.

وآخر تصريحات سويلم هى تأكيد أنه لن يتم النظر فى الشكوى التى تقدم بها نادى النصر من أجل فتح باب التحقيق فى أسباب إيقاف المدير الفنى لفريق كهرباء الإسماعيلية وستة من العناصر الأساسية قبل مواجهة القناة يوم ٢٥ يونيو ضمن مباريات دورة الترقى عن مجموعتى القاهرة والقناة.. وأيضا عدم النظر فى تظلم نادى النصر لصعود وتأهل القناة رغم تساويه مع النصر فى عدد النقاط وتفوق النصر عليه فى الأهداف واحتكام لجنة المسابقات إلى مواجهة الفريقين.

وحسم ثروت سويلم الأمر وقال: إنه لن ينظر إلى شكوى وتظلم النصر والمفروض أن ذلك من صميم عمل لجنة المسابقات أو لجنة الطوارئ باتحاد الكرة وهى صاحبة الرأى الأول أو الأخير فى شكوى نادى النصر.. فهل سويلم أقوى من اللجنتين ويمشى كلامه على الجميع فى الجبلاية أم ماذا؟!

فى آخر تصنيف للفيفا جاء منتخب البرازيل فى المركز التاسع..
تقدم راقصو السامبا من المركز الـ٢٢ إلى دائرة الكبار أو قائمة العشرة الأوائل فى التصنيف الشهرى للاتحاد الدولى لكرة القدم.. والفضل يعود إلى بطولة كأس القارات والتى فازوا فيها بجميع المباريات الخمس وأهمها بالطبع الفوز فى المباراة النهائية على منتخب إسبانيا بطل العالم وأوروبا بثلاثية نظيفة.

إعداد:
عاطف عبد الواحد

كأس القارات ترسم خريطة لصراع المونديال

البرازيل تعود لنادى الكبار

تقدم منتخب البرازيل ١٣ مركزا دفعة واحدة.. وحافظ المنتخب الإسبانى على صدارة التصنيف العالمي يليه المنتخب الألمانى وكانت المفاجاة احتلال منتخب كولومبيا المركز الثالث وذلك بفضل النتائج الرائعة التى يحققها في تصفيات كاس العالم ٢٠١٤.. وحقق منتخب بلجيكا قفزة هائلة واحتل المركز العاشر فى التصنيف.. ليدخل نادى العشرة لأول مرة وليطيح بمنتخب الأوروجواى الذى تراجع للمركز الـ١٢.. وتراجع منتخب إنجلترا للمركز الخامس عشر.. وتركت فرنسا قائمة العشرين الأوائل لأول مرة منذ أكتوبر ٢٠١٠ وبالتحديد جاءت فى المركز الثالث والعشرين.

منتخب البرازيل ضرب أكثر من عصفور بحجر واحد فى بطولة القارات التى نظمها على أرضه ووسط جماهيره التى كان بعضها غاضبا من الملايين التى تم صرفها على الملاعب والبطولة وقاموا بمظاهرات عنيفة طوال أيام الحدث العالمي.. استعاد بلد كرة القدم ثقة جماهيره فى إمكانية الحصول على لقب كاس العالم التى ينظمها ٢٠١٤ على أرضه..

بدأ منتخب السامبا البطولة وسط تشكيك بقدرته على الارتقاء إلى مستوى المسئولية وتوقع الكثيرون له الفشل وفى مقدمتهم الأسطورة بيليه وخاصة بعد أن فشل فى الذهاب إلى ما هو أبعد من الدور ربع النهائى فى مونديالى ٢٠٠٦ و٢٠١٠ وفى كوبا أمريكا ٢٠١١ ولكن المدرب المخضرم سكولارى الملقب بـ«بيج فيل» كان له رأى مختلف وذلك فى ولايته الثانية.. واستطاع أن يضعه على الطريق الصحيح رغم البداية المتواضعة وكانت البداية الحقيقية بالفوز على منتخب فرنسا فى آخر مباراة ودية قبل كاس القارات وخلال البطولة فاز على ثلاثة أبطال عالم سابقين إيطاليا فى الدور الأول والأوروجواى فى الدور قبل النهائى ثم على إسبانيا فى النهائي.. وهو الفوز الذى جعل جماهير البرازيل تهتف فى المدرجات والشوارع.. الأبطال قد عادوا وتضع منتخبها بجانب إسبانيا وألمانيا والأرجنتين كأفضل المنتخبات وتتساءل: لماذا لا نفوز بكاس العالم؟!

المؤكد أن العرض الرائع الذى قدمه الساحر الجديد نيمار وزملاؤه أمام إسبانيا المرعبة والمدججة بالنجوم على استاد ماراكانا الأسطورى كان وراء هذه الثقة ودفع إحدى الصحف البرازيلية للقول: البرازيل تحيى سباقات مصارعة الثيران وتتوج بطلة على الطريقة الإسبانية فى إشارة للرياضة المحظورة فى البرازيل منذ ١٩٠٧.

ووصف السويسرى جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولى البطولة بأنها «مسابقة رائعة» ويرى سكولارى المدير الفنى للمنتخب البرازيلي أن منتخبه حقق نجاحا لم يكن متوقعا بالتغلب على المنتخب الإسبانى ٣/صفر لتكون الهزيمة



الهدافون

>> ٥ أهداف: فرناندو توريس (إسبانيا) وفريد (البرازيل)
>> ٤ أهداف: نامدى أودوامادى (نيجيريا) ودافيد فيا (إسبانيا) وخافيير هرنانديز (المكسيك) ولويس سواريز وادينسون كافانى (الأوروجوايانى).
>> هدفان: ايلدرسون اتشيجيلى (نيجيريا) وجو وباولينيو (البرازيل) وماريو بالوتيللى (إيطاليا) ودافيد سيلفا (إسبانيا) وشينجى أوكازاكى (اليابان) وجوردى البا (إسبانيا).
>> هدف واحد: دانتى (البرازيل) واندريا بيرلو ودانييلى دى روسى وسيباستيان جوفينكو وإيمانويلى جاكيرينى وجورجو كيلينى ودافيدى استورى واليساندرو ديامنتى (إيطاليا) وبدرو ودريجيز وروبرتو سولدادو وخوان ماتا (إسبانيا) ودييجو لوجانو ودييجو فورلان ودييجو بيريز ويكولاس لوديرو (الأوروجواي) وجوناثان تيهو (تاهيتي) وكيسوكى هوندا وشينجى كاجاوا (اليابان) وجون أوبى ميكل (نيجيريا).
>>خطأ فى مرماه: جوناثان تيهو (تاهيتي) اتسوتو اوتشيدا (اليابان).

الجوائز



إجمالى الجوائز: ٢٠ مليون دولار.
إجمالى الجوائز المالية التى حصل عليها كل منتخب بعد انتهاء مشاركته فى يورو ٢٠١٢:
البرازيل: ٤.١ مليون دولار.
إسبانيا: ٣.٦ مليون دولار.
إيطاليا: ٣ ملايين دولار.
أوروجواى: ٢.٥ مليون دولار.
نيجيريا: ١.٧ مليون دولار.
المكسيك: ١.٧ مليون دولار.
اليابان: ١.٧ مليون دولار.
تاهيتى: ١.٧ مليون دولار.



كأس القارات فى سطور



الدولة المضيفة: البرازيل

تاريخ إقامة فعاليات البطولة: من ١٥ إلى ٣٠ يونيو ٢٠١٣.

كرة البطولة: كافوسا (اختصار ثلاث كلمات هى كرنفال وفوتبول وسامبا).

المدن والاستادات التى استضافت فعاليات البطولة:
أقيمت مباريات البطولة على استادات «مينيراو» فى بيلو هوريزونتى و«الاستاد الوطني» في برازيليا و«كاستيلاو» فى فورتاليزا و«ارينا بيرنامبوكو» في ريسيفى و«ماراكانا» فى ريو دى جانيرو و«فونتا نوفا» فى سالفادور.

عدد المنتخبات المشاركة فى البطولة: ثمانية منتخبات.

المنتخبات المشاركة فى البطولة مقسمة على المجموعتين:
المجموعة الأولي: البرازيل ـ إيطاليا ـ المكسيك ـ اليابان.
المجموعة الثانية: إسبانيا ـ أوروجواى ـ نيجيريا ـ تاهيتي.

التأهلين للمربع الذهبي: البرازيل ـ إيطاليا ـ إسبانيا ـ أوروجواي.

المباراة النهائية: البرازيل – إسبانيا ٣/صفر

عدد اللاعبين المشاركين فى البطولة: ١٨٤ لاعبًا (٢٣ لاعبًا بكل منتخب).

عدد المباريات التى شهدتها البطولة: ١٦ مباراة.

عدد الأهداف فى البطولة: ٦٨ هدفًا (٥٨ هدفا فى الدور الأول ـ ثلاثة أهداف فى المربع الذهبى ـ أربعة أهداف فى لقاء المركز الثالث ـ ثلاثة أهداف فى النهائى).

نسبة التهديف: ٤.٢٥ هدف فى المباراة الواحدة.

أكبر عدد من الأهداف للاعب واحد فى مباراة: أربعة أهداف (الإسباني فيرناندو توريس فى مرمي تاهيتى ـ الأوروجويانى أبيل هيرنانديز فى مرمى تاهيتى).

أكبر لاعب يسجل هدفا فى البطولة:
الأوروجويانى دييجو فورلان (٣٤ عامًا وشهر واحد ويوم واحد) فى شباك نيجيريا.

أصغر لاعب يسجل هدفا فى البطولة:
البرازيلى نيمار (٢١ عامًا وأربعة أشهر و١٣ يومًا) فى مرمى اليابان.

عدد البطاقات الحمراء: أربع بطاقات (ثلاث منها بالإنذار الثاني).

معدل الطرد فى مباريات البطولة: حالة طرد واحدة فى كل أربع مباريات.

عدد البطاقات الصفراء: ٥٠.

نسبة الإنذارات: نحو ثلاثة إنذارات للمباراة.

عدد المباريات التى انتهت بالفوز: ١٤ مباراة



بالإضافة لمباراتين بضربات الترجيح.
عدد المباريات التى انتهت بالتعادل: مباراتان حسمتا بضربات الترجيح.
أكبر فوز فى البطولة: إسبانيا - تاهيتى ١٠/صفر فى الدور الأول.
أكثر عدد من الأهداف فى مباراة واحدة: عشرة أهداف فى لقاء إسبانيا وتاهيتى (١٠/صفر) فى الدور الأول.
أكثر المنتخبات تسجيلا للأهداف: إسبانيا (١٥ هدفا).
أقل المنتخبات تسجيلاً للأهداف: تاهيتى (هدف واحد).
أكثر المنتخبات استقبالاً للأهداف: تاهيتى (٢٤ هدفا).
أقل المنتخبات استقبالاً للأهداف: البرازيل (ثلاثة أهداف).
هداف البطولة: الإسبانى فيرناندو توريس (خمسة أهداف) واشترك معه البرازيلى فريد فى نفس الرصيد.
عدد ضربات الجزاء فى البطولة: تسع ضربات سجلت أربع منها وأهدرت خمس.
صاحب أول أهداف البطولة: البرازيلى نيمار دا سيلفا فى شباك اليابان.
صاحب آخر أهداف البطولة: البرازيلى فريد فى شباك إسبانيا.

الأولى للماتادور الإسبانى بعد ٢٩ مباراة متتالية بدون أى هزيمة.
وأقيمت فعاليات البطولة، التى شارك فيها ثمانية منتخبات، بستة من المواقع الـ١٢ التى تستضيف فعاليات كاس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل.
كما أقيمت فعاليات كاس القارات وسط موجة هائلة من الاحتجاجات الشعبية التى اجتاحت العديد من المدن البرازيلية بسبب الاعتراضات على الإنفاق الحكومى المفرط على الاستعدادات الخاصة باستضافة بطولتى كاس القارات ٢٠١٣ وكاس العالم ٢٠١٤ وأوليمبياد ٢٠١٦ بدلا من توجيه هذا المال العام لتنمية خدمات مهمة مثل التعليم والنقل والصحة والإسكان.
وفوجئت البرازيل بهذه الاحتجاجات التى اجتاحت البلاد كما فوجئ البرازيليون بالأداء الراقى لمنتخبهم فى البطولة والذى قاده للفوز بلقب كاس القارات للمرة الثالثة على التوالى والرابعة فى التاريخ.
ووجهت كاس القارات صفعة قوية لديلما روسيف رئيسة البرازيل منذ بدء فعاليات البطولة حيث انطلقت الهتافات العدائية وصافرات الاستهجان ضدها من مدرجات الاستاد قبل بدء فعاليات المباراة الافتتاحية بين المنتخبين البرازيلى واليابانى فى العاصمة برازيليا، وربما كانت هذه الأحداث سببا فى عدم حضور روسيف المباراة النهائية.
وعلى أرض الملعب يبدو الفيفا مقتنعا تماما بأن بطولة ٢٠١٣ كانت الأعلى فى المستوى بين جميع بطولات كاس القارات، كما جذبت هذه البطولة التى تحمل رقم ٩ فى تاريخ كاس القارات، حضورا جماهيريا هائلا حيث بلغ إجمالى عدد الحاضرين فى مختلف المباريات ٨٠٤ آلاف و٦٥٩ مشجعا لتكون ثانى أعلى البطولات من حيث الحضور الجماهيرى بعد بطولة ١٩٩٩ بالمكسيك والتى بلغ إجمالى الحضور الجماهيرى بها ٩٧٠ ألف مشجع.
وانتابت النشوة والسعادة مشجعى المنتخب البرازيلى بعدما رأوا منتخب بلادهم يحقق خمسة انتصارات متتالية فى أول بطولة رسمية يخوضها منذ عامين وبالتحديد منذ خروجه صفر اليدين من دور الثمانية فى بطولة كاس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا ٢٠١١) بالبرازيل.
وارتقى المهاجم البرازيلى الشاب نيمار دا سيلفا، لبرشلونة الإسبانى، لمستوى التوقعات وسجل أربعة أهداف لفريقه فى البطولة وأحرز جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب فى البطولة بينما أحرز زميله فريد جائزة الحذاء الفضى بعدما تقاسم صدارة قائمة هدافى البطولة مع الإسبانى فيرناندو توريس الذى فاز بجائزة الحذاء الذهبى برصيد خمسة أهداف متفوقا على فريد فقط بالتمريرات الحاسمة.
وقال سكولارى قبل المباراة النهائية: إن المنتخب البرازيلى استعاد مصداقيته لدى المشجعين.. وبعث الآن برسالة إلى



النتائج الكاملة

السبت ١٥ يونيو:
البرازيل - اليابان ٣/صفر

الأحد ١٦ يونيو:
المكسيك - إيطاليا ٢/١
إسبانيا - الأوروجواى ١/٢

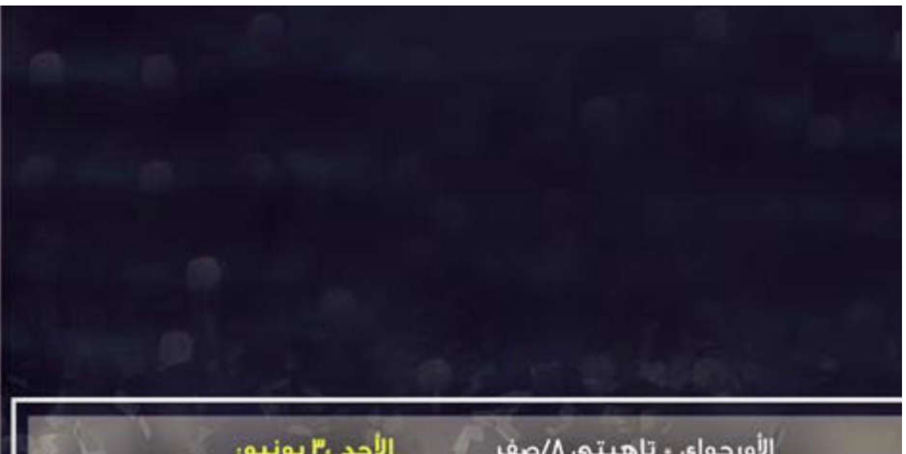
الاثنين ١٧ يونيو:
نيجيريا - تاهيتى ١/٦

الأربعاء ١٩ يونيو:
البرازيل - المكسيك ٢/صفر
إيطاليا - اليابان ٣/٤

الخميس ٢٠ يونيو:
إسبانيا - تاهيتى ١٠ صفر
نيجيريا - الأوروجواى ٢/١

السبت ٢٢ يونيو:
إيطاليا - البرازيل ٤/٢
اليابان - المكسيك ٢/١

الأحد ٢٣ يونيو:
نيجيريا - إسبانيا صفر/٣



المنتخبات الأخرى ليؤكد أنه قادر على المنافسة بقوة على لقب مونديال ٢٠١٤.
وعانى المنتخب الإسبانى من مشكلة حقيقية فى مباراتى الدور قبل النهائى والنهائى حيث فشل فى هز الشباك على مدار ٢١٠ دقائق منها ١٢٠ دقيقة هى زمن الوقتين الأصلى والإضافى فى المباراة أمام المنتخب الإيطالى بالدور قبل النهائى والتى انتهت بالتعادل السلبى ليحتكم المنتخبان لضربات الترجيح كما فشل المنتخب فى هز الشباك بالنهائى بينما استقبلت شباكه ثلاثة أهداف برازيلية.
ورغم هذا، سيكون خطا فادحا أن يستبعد المنتخب الإسبانى من المرشحين بقوة للمنافسة على لقب المونديال فى العام التالي. وأحرز المنتخب الإيطالى (الأزوري) المركز الثالث فى البطولة بالتغلب على منتخب أوروجواى بضربات الترجيح بعد تعادلهما ٢/٢ فى الوقتين الأصلى والإضافي.
ويبدو أن منتخب أوروجواى اكتسب الثقة قبل استكمال مسيرته فى تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لكاس العالم ٢٠١٤ رغم المعاناة التى تعرض لها فى مبارياته السابقة بالتصفيات.
ورغم خروجه المبكر من البطولة بثلاث هزائم متتالية، أظهر المنتخب اليابانى بطل أسيا قدرته على تقديم أداء ونتائج أفضل فى مونديال ٢٠١٤.
وفشل المنتخب المكسيكي فى التاهل للدور قبل النهائى للبطولة وهو ما حدث أيضا للمنتخب النيجيرى الذى وصل متاخرا للبرازيل قبل يوم واحد من مباراته الأولى فى البطولة بسبب النزاع مع الاتحاد النيجيرى على المستحقات المالية والمكافات الخاصة باللاعبين.
واستهل المنتخب النيجيرى مسيرته فى البطولة بالفوز الكبير ٦/١ على تاهيتى ولكنه خسر مباراتيه التاليتين أمام منتخبى إسبانيا وأوروجواي.
ونال منتخب تاهيتي، الذى يعتمد على مجموعة من اللاعبين الهواة، ومساندة المشجعين الذين هتفوا له فى كل لمسة للكرة ورغم الهزائم الثلاث الثقيلة التى منى بها أمام نيجيريا ٦/١ وإسبانيا صفر/١٠ وأوروجواى صفر/٨.
وبالنسبة للمنتخبين الإسبانى والإيطالي، كانت البطولة فرصة للتعرف على الظروف الجوية وظروف السفر بين المدن البرازيلية التى تستضيف فعاليات كاس العالم العام المقبل خاصة أن المنتخبين اقتربا بشكل كبير من التاهل للبطولة عبر التصفيات الأوروبية.
وشهدت كاس القارات ٢٠١٣ أيضا بدء تطبيق تقنية خط المرمى بشكل رسمى فى بطولات الفيفا ولكن جميع الأهداف التى شهدتها البطولة وبلغ عددها ٦٨ هدفا كانت واضحة وليست بحاجة إلى اللجوء لهذه التقنية.

الأورجواى • تاهيتى ٨/صفر

‹ الدور نصف النهائي:

الأربعاء ٢٦ يونيو:

البرازيل • الأورجواى ٢/١

الخميس ٢٧ يونيو:

إسبانيا • إيطاليا بركلات الترجيح ٦/٧ (الوقتان الأصلى والإضافى صفر/صفر)

‹ مباراة المركز الثالث:

الأحد ٣٠ يونيو:

إيطاليا • الأوروجواى بركلات الترجيح ٢/٣ (الوقتان الأصلى والإضافى ٢/٢).

‹ المباراة النهائية:

الأحد ٣٠ يونيو:

البرازيل • إسبانيا ٣/صفر





بطولة الرجال منطقية والسيدات المفاجأة

ريفية تغير خريطة الويمبلدون

بطولة ويمبلدون للتنس لم تكن ملفتة للنظر فى بطولة الرجال لأنها كانت أقرب إلى المنطق ببلوغ النهائى كل من الصربى ديوكوفيتش والبريطانى آندى موراى المصنفين الأول والثانى على العالم.. أما مسابقة السيدات فإنها حملت كل المفاجآت بداية من أدوارها الأولى حتى المباراة النهائية التى جمعت بين لاعبتين كسرتا كل التوقعات وتحدتا كل التكهنات وأخرستا ألسنة من توقع لهما الفشل.. نهائى جمع بين الفرنسية ماريون بارتولى المصنفة الخامسة عشرة على العالم والألمانية سابين ليزيكى المصنفة رقم ثلاثة وعشرين على العالم.

سيد هنداوى

رغم أن الترشيحات جميعها صبت فى مصلحة سابين بسبب فوزها ثلاث مرات من بين المرات الأربع التى جمعتها وبارتولى من قبل، فإن لاعبة فرنسا نجحت فى الفوز وفى تحقيق أول لقب لها فى البطولات الأربع الكبرى للتنس، وهو أكبر إنجاز تحققه بارتولى بعدما بلغت من قبل نهائى عام ٢٠٠٧ وخسرت أمام الأمريكية فينوس ويليامز.. وهو أيضا أول لقب للاعبة فرنسية منذ عام ٢٠٠٦. وكانت تلك هى المرة الأولى كذلك التى تصل فيها ليزيكى إلى نهائى أى بطولة كبرى، وكانت تأمل أن تكمل مسيرتها وتفوز بها بعد أن نجحت خلال البطولة فى إقصاء أسماء كبرى على رأسها حاملة اللقب والمصنفة الأولى على العالم سيرينا ويليامز ومن بعدها فى الدور نصف النهائى البولندية أنيسكا رادفانسكا المصنفة الرابعة.

وربما كان لبكاء نجمة التنس الفرنسية معنى كبير فى نفوس وعشاق اللعبة الذين تعاطفوا معها وقت أن كانت على وشك الخسارة، وربما لعب دورا فى تشجيعهم لها فى لحظات كاد يتبدد حلم حياتها أمام لاعبة ألمانيا التى تصغرها بأربع سنوات حيث أثبتت اللاعبة الأولى فى فرنسا أن الموهبة لا تكفى وحدها لتحقيق الفوز فى ملاعب الكرة الصفراء، وأن الجمال والبريق لا يكفيان أيضا للوقوف منصة التتويج وإلا لما حقق ألقاب البطولات الكبرى سوى جميلات التنس اللاتى يتمتعن بجمال لا يضاهيه جمال فى أى لعبة أخرى بل هناك عوامل أخرى أكثر أهمية من وجهة نظر البطلة الفرنسية أبرزها الإصرار والعناد والتمسك بتحقيق الحلم مهما بلغ حجم العراقيل التى تقف أمامها.. بارتولى تجاوزت قدراتها الشخصية وفرضت على الجميع احترامها كلاعبة وشخص على حد سواء، رغم أنها ليست من اللاعبات اللاتى يتمتعن بالقدرات البدنية الهائلة ولا بالسجل الملفت (٨ ألقاب من أصل ١٩ مباراة نهائية)، لكنها تمكنت من تخطى كل الصعوبات التى اعترضت طريقها من خلال القيام بتضحيات أكثر من اللاعبات الأخريات من أجل الوصول إلى المستوى الذى سمح لها بتعويض ما فاتها عام ٢٠٠٧ عندما وصلت إلى نهائى البطولة الإنجليزية بإنجاز مميز حينها قبل أن تعترض طريقها الأمريكية فينوس وليامز وتحرمها من إحراز لقبها الأول فى بطولات الجراند سلام.

حكاية لاعبة فرنسا تحتاج بالفعل إلى الوقوف أمامها طويلا وكثيرا لنتأمل المحطات التى مرت بها والتى أثرت دون شك على مسيرتها مع الكرة الصفراء، فكانت البداية معاناة فى الصغر عندما قررت مزاولة كرة المضرب فى روتورناك، القرية التى تقع فى وسط فرنسا والتى لا يتجاوز عدد سكانها ألفين و٧٠٠ نسمة، بسبب قدراتها البدنية لكنها كانت مصممة دائما على أن تصبح من اللاعبات الكبيرات.. فى تلك الفترة تولى والدها الإشراف على تدريباتها دون مساعدة مالية أو فنية من أى من مسئولى اللعبة فى فرنسا، واحتاجت بارتولى إلى الكثير من الوقت حتى تصل إلى المستوى المطلوب لأنها كانت تخصص القسم الأكبر من وقتها إلى الدراسة حتى وصولها إلى سن المراهقة حسبما تؤكد اللاعبة نفسها التى قالت: لم أحلم يوما بأن أصبح محترفة فى عالم التنس حتى حققت لقب بطولة أمريكا المفتوحة للناشئات حين كنت فى السابعة عشرة من عمري.. كانت الأمور أسهل بمراحل وأنا فى المدرسة مما كان عليه الوضع فى التنس.. لكننى أردت دائما أن أكون الأولى، وكنت أعتبرها كارثة حين كنت أحصل على ١٩.٥ من ٢٠ وأنا فى المدرسة!.

منذ أن خطت خطوتها الأولى فى ملاعب الكرة الصفراء، كان مسار بارتولى مرتبطا بوالدها دون غيره فى حلقة مقفلة لم يتمكن أحد غيره من الدخول إليها ما دفع الكثيرين إلى السخرية منها ومن شخصيتها الضعيفة، لكنها دائما ما نفت أنها تحت هيمنة والدها ورغم ذلك رفضت اللعب دون وجوده إلى جانبها ما حرمها من تمثيل بلادها فى أوليمبياد لندن ٢٠١٢ لأنها كانت مصرة على خوض كأس الاتحاد بوجوده إلى جانبها كمدرب، وهو أمر رفضه ولم يرض به الاتحاد الفرنسى للعبة بسبب وجود مدرب موحد للمنتخب بأكمله.. ورضخت بارتولى فى نهاية المطاف إلى الضغوط الخارجية وأعلنت فى ١٠ فبراير الماضى أنها توصلت إلى اتفاق مع والدها من أجل إنهاء العلاقة التدريبية بينهما وصولا إلى إعلانها فى مارس الماضى عن أن اللاعبة التشيكية السابقة يانا نوفوتنا ستشرف عليها، لكن العلاقة بينهما لم تدم أكثر من أسبوع ما دفعها للجوء إلى مواطنتها إميلى موريسمو التى كانت آخر فرنسية تتوج بلقب كبير وكان ذلك فى ويمبلدون عام ٢٠٠٦، علما بأن الفرنسية الأخرى المتوجة بلقب كبير هى مارى بيرس الفائزة بلقب رولان جاروس عام ٢٠٠٠

إن دخول بارتولى إلى نادى اللاعبات المتوجات بالألقاب الكثيرة لم يكن سهلا، فهذه اللاعبة عانت الأمرين من سخرية الناس حتى من وزنها الزائد ومن شكلها الذى لا يرقى إلى مستوى معايير الجمال فى اللعبة هذه الأيام، فهى وجدت صعوبة حتى فى إيجاد شركة ترعاها حتى إنها قالت بهذا الصدد عام ٢٠١٠: أنا فى المركز الحادى عشر عالميا لكننى أشترى حذائى وثيابى من المتجر كسائر الناس. ربما لأننى لست شقراء بما فيه الكفاية، طويلة بما فيه الكفاية أو نحيلة بما فيه الكفاية!.

لكن كل هذه العوائق لم تضع حدا لحلم الفرنسية بإحراز لقب كبير، الحلم الذى دفعها إلى التخلى عن علاقتها التدريبية بوالدها وولتر الذى عاد ليشغل وظيفته الطبيعية كأب يحب ابنته ويريد الأفضل من أجلها، وقد تحقق هذا الأفضل عندما رفعت نجلته درع ويمبلدون تحت عينيه الباكيتين تأثرا باللحظة الرائعة التى تعيشها ماريون والتى استعاضت عن الموهبة بالإصرار وعن الجمال بالقتال لأنها فى النهاية ليست سيرينا ولا شقيقتها فينوس حتى تبرز موهبتها، ولا ماريا شارابوفا حتى يتوهج جمالها!.

أحمد سعيد:

القناة شكل تانى فى الأضواء

بعد ١٠ سنوات من الغياب عن دورى الأضواء عاد فريق القناة من جديد بعد أن قلب الموازين وفرض نفسه على قمة المجموعة الرابعة فى الدورى.. ثم واصل توهجه فى دورة الترقى واقتنص بطاقة التأهل عن جدارة واستحقاق:



صلاح رشاد

التعاقدات الجديدة والاستغناءات فى أضيق الحدود

الهزيمة من السكة فتحت الطريق للصعود

بسبب تذبذب نتائج القناة فى المواسم الماضية لم يكن الرهان عليه كبيرا هذا الموسم، لكن استطاع المدير الفنى أحمد سعيد أن يخيب الظنون ويقود الفريق لإنجاز لم يكن فى الحسبان.

يعترف أحمد سعيد بأن الطريق إلى الصعود للأضواء لم يكن مفروشا بالورد خاصة أن الفريق كان فى مجموعة قوية فى الدورى تضم فرقا ذات خبرة وطموح مثل الشرقية ومنتخب السويس وكهرباء الإسماعيلية والمريخ ودمياط.. لكن الفريق حدد هدفه من البداية أن يكون له مكان فى دورة الترقى ثم يواصل المنافسة بقوة على أمل الصعود للأضواء.. مشيرا إلى أن القناة حقق الفوز فى ١١ مباراة خلال الدورى وتعادل فى ٧ وانهزم مرتين وأحرز المهاجمون ٣٢ هدفا واهتزت الشباك بـ٧ أهداف.. وتربع على قمة المجموعة الرابعة برصيد ٤٠ نقطة.

ويؤكد المدير الفنى أنه رغم كثرة التأجيلات فى هذه المجموعة بسبب الدواعى الأمنية فإن ذلك لم يؤثر على معنويات اللاعبين الذين تعاملوا مع الأمر بجدية منذ بداية الموسم للعودة مجددا إلى

دورى الأضواء. ويشير سعيد إلى أن مباريات دورة الترقى كانت كلها صعبة خاصة أن مجموعة القاهرة ضمت فرقًا صاحبة تاريخ وإمكانات وكلها كانت تسعى بكل قوة للصعود مثل النصر والسكة الحديد والترسانة والشرقية.. وهذه الفرق الأربعة سبق لها اللعب فى دورى الأضواء، مما زاد من شراسة الصراع على بطاقة التأهل.

ويؤكد أن الخسارة أمام السكة الحديد فى الجولة الأولى من دورة الترقى لم تؤثر على معنويات اللاعبين بالسلب، خاصة أنه كان متبقيا على نهاية الدورة ٤ مباريات فضلا عن أن صعوبة المجموعة ستجعل الأمل يتجدد للعديد من الفرق بعد كل جولة.. مشيرا إلى أنه طلب من اللاعبين بعد هذه الهزيمة أن يطووا صفحتها سريعا ويتذكروا أن الكرة مازالت فى ملعبهم والأمل مازال قائما..

وهذا ما تحقق بالفعل على أرض الواقع بدليل الفوز فى ٣ مباريات متتالية على الشرقية والنصر وكهرباء الإسماعيلية الأمر الذى جعل القناة رقما صعبا فى المنافسة على الصعود وكان التعادل فى الجولة الأخيرة مع الترسانة كافيا لتحقيق الحلم الذى طال انتظاره.. ويشير المدير الفنى للقناة إلى عاملين مهمين فى مسيرة النجاح الذى تحقق وهما دعم الإدارة ووجود البديل الكفء.. فالإدارة لم تتخل عن الفريق فى أى وقت من الأوقات وكانت مساندة له على الدوام وكثرة اللاعبين الجيدين مكنت الفريق من المضى قدما فى مشواره بثبات حتى النهاية، مشيرا إلى أن وجود البديل الكفء جعل الفريق لم يتأثر بالاستغناء عن لاعبين متميزين مثل محمود عبدالعزيز الذى انتقل إلى الإسماعيلى ومحمد فتحى الذى احترف بنادى الطلبة العراقى، مشددا على أن كثرة اللاعبين الجيدين ستجعل الاستغناءات فى أضيق الحدود.. وستتم الاستعانة بـ٣ أو ٤ لاعبين من أصحاب الخبرة ليكونوا سندا حقيقيا للفريق فى مسيرته فى دورى الأضواء، نافيا أن تكون طموحاته محدودة فى دورى الكبار.. لأن فريقه صاحب إمكانات كبيرة سواء من ناحية اللاعب أو اللاعبين الجيدين، فضلا عن الإدارة المستقرة الحريصة دائما على توفير كل أسباب النجاح للجهاز الفنى واللاعبين.


أحمد سعيد

قائمة الفريق

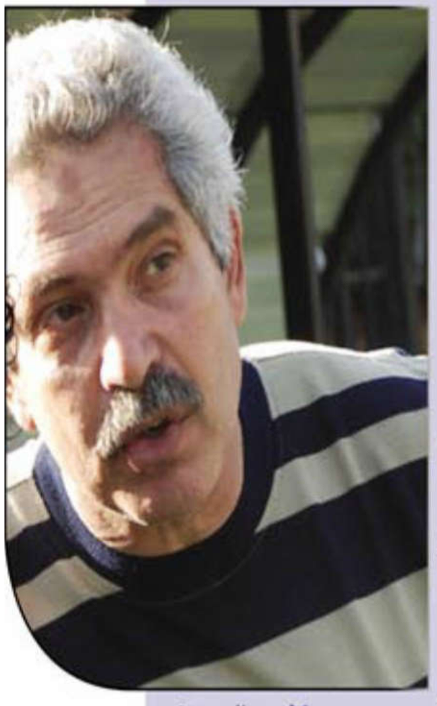
تضم قائمة صناع الإنجاز ٢٨ لاعبا هم: علاء إبراهيم، علاء حسين، عبدالله جلال، عماد عبدالمنعم، سيد محمود، محمود سعد، هشام على، أحمد محسن، بهاء مجدى، محمد صالح، أسامة أبوالحسن، أحمد العجوز، أحمد إبراهيم، محمد متولى، سامح حسين، سامح جمال، محمد موسى، وسيم رائد، غريب فتحى، أمير سلامة، شريف أوتاكا، أشرف عطية، مصطفى ضمضم، سعيد صقر، شادى طه، محمد سعيد، على بدرو، محمود قرنى، محمد الصياد.

الجهاز المعاون:

يتكون الجهاز المعاون من طارق فهيم ومحمد عبدالرءوف مدربين وبلبل الهادى مدربا لحراس المرمى.

رغم ضياع حلم العودة للأضواء

الترسانة يجدد عقد جمال حمزة


جمال حمزة

ثورة غضب عارمة خيمت على أروقة نادى الترسانة عقب فشل الفريق الكروى الأول فى تحقيق طموحات جماهير الشواكيش بالصعود للدورى الممتاز.

وحملت جماهير الترسانة مجلس الإدارة الحالى برئاسة مصطفى الكيلانى مسئولية الفشل فى العودة لدوري الأضواء، لانشغاله بمحاربة رموز النادى مثل حسن الشاذلى ومصطفى رياض على حساب فريق الكرة الذى دفع ضريبة إسناد المهمة الفنية لجهاز فنى متواضع بقيادة جمال حمزة.

والمدهش أن مصطفى الكيلانى قرر مكافأة حمزة على فشله فى الصعود بتجديد عقده الذى انتهى بنهاية الموسم الحالى.

من جهته أكد طارق السعيد عضو مجلس إدارة نادى الترسانة والمشرف العام على الكرة أن هناك نية قوية للاعتماد على لاعبى قطاع الناشئين فى الموسم المقبل، وهناك نية أيضًا لتجديد عقد جمال حمزة وجهازه المعاون.

وقال السعيد: ليس من العدل تحميل الجهاز الفنى الحالى مسئولية الفشل فى الصعود لدورى الأضواء، والشهرة خاصة أن الجهاز تولى المهمة فى منتصف الموسم.

من ناحية أخرى يترقب مجلس إدارة نادى الترسانة قرار المسئولين بوزارة الرياضة بشأن تأجيل الانتخابات فى الأندية وفقا لتعليمات اللجنة الأوليمبية الدولية أو إقامتها فى موعدها لفتح باب الترشيح لانتخاب مجلس إدارة جديد.

وتأكد ترشح كل من مصطفى الكيلانى وأحمد الشبينى على منصب الرئاسة فيما لا يزال أحمد جبر يفكر جديًا فى الترشح على منصب النائب.

يأتى هذا فى الوقت الذى يراهن بعض أعضاء مجلس الإدارة الحاليين ممن ستنتهى مدتهم القانونية بنهاية المجلس الحالى لمرور دورتين متتاليتين على بقائهم فى مجلس الإدارة مثل سيد جوهر وراجح وهبة وطارق السعيد على إلغاء بند السنوات الثمانى حتى يتسنى لهم خوض الانتخابات المقبلة.

عونى نافع

بدون علم المدرب

الاستغناء عن ١٧ لاعبًا فى المنصورة!

في رد فعل غاضب بعد فشل فريق المنصورة في الصعود للدوري الممتاز قرر مجلس إدارة النادي برئاسة اللواء إبراهيم مجاهد الاستغناء عن ١٧ لاعبًا من قوام الفريق الأول بالرغم من عدم توصية المدير الفني السابق بالإطاحة بهذا العدد من اللاعبين فإنه جاء انتقامًا من جانب رئيس النادي ردًا علي مطالبتهم له بمستحقاتهم المتأخرة وتسببهم في إحداث خلافات ومشاجرات بينه وبين الجماهير.

وجاءت مبررات مجلس الإدارة بالاستغناء عن اللاعبين بعدم حاجة الفريق إلى جهودهم خلال الفترة المقبلة نظرًا لضعف مستواهم الفني.

واللاعبون المستبعدون هم إيهاب البنا وأحمد عبدالحكم وإسلام الفولى وأحمد أنور ومحمد الحبيشى ومصطفى مسعد وأيمن أبو العزايم ومحمد إبراهيم "ديدا" ومحمد فضل وأحمد حسن وكامل محمد كامل ومحمود العنانى ومحمود صلاح والسيد الوكيل وزين إبراهيم وأحمد عبد المنعم وأحمد شعبان .

في المقابل ظهرت علامات القلق علي المدير الفني الجديد طارق سليمان الذي أبدي اعتراضا لأحد أعضاء المجلس بسبب هذه المذبحة مشيرًا إلي أن المجلس وضع الجهاز الفني الجديد في ورطة لعدم القدرة في الوقت الحالي علي التعاقد مع لاعبين جدد أصحاب مستوى جيد نظرًا لتأخر انتهاء الموسم وصعوبة الكشف عن لاعبين جدد لديهم طموح المنافسة علي الصعود.

عبدالمنعم حسن

عاد إلى الوزارة رغم الاستقالة

العامرى يتحدى الجميع



بقى العامرى فاروق وزيرا للرياضة أم رحل فإنه سيظل لغزا فى نظر الكثيرين الذين ظلوا ولا يزالون يهاجمونه بسبب أو بدون سبب.. العامرى تقدم باستقالته تضامنا مع جموع الشعب التى طالبت بالتغيير والتعديل ولكن ونظرا للظروف الجديدة التى تمر بها البلاد عاد إلى مكتبه ليباشر عمله ويسيّر أمور وزارته.. ليس طمعا فى البقاء بل انتظار لتعيين وزير جديد يتحمل عبء الوزارة ومشكلات الاتحادات والأندية، وزير يستطيع تحمل سخافات بعض رؤساء الاتحادات الذين ظنوا أنهم يديرون التكية الخاصة بهم وتناسوا أن ما يقومون به من المفترض أن يكون عملا تطوعيا دون أجر.

العامرى تعرض لمضايقات فى اليوم الأول الذى نزل فيه لمباشرة عمله من الوزارة ظنا من معارضيه أنه عاد ليبقى وزيرا رغم أن هذا الرجل بذل كل ما فى وسعه من خلال خبرته السابقة من أجل مصلحة الرياضة ولكنه لم يتمكن من إرضاء البعض خصوصا الذين تعارضت مصلحتهم الشخصية مع ما أقره الوزير فى لائحته الجديدة، صحيح أن هناك بعض الملحوظات التى يمكن تداركها بالحوار والتفاهم وليس بالتصعيد كما حدث وهى لغة يلجأ إليها دائما الضعيف الذى لا يملك الحجة والبرهان وصحيح أيضا أنه عاند وأصر على عناده وموقفه متجاهلا كل الأصوات التى دعته للاعتدال ولكن هذا لا يعنى مطلقا الاستقواء بالاتحادات الدولية واللجنة الأوليمبية الدولية وهو أمر مرفوض جملة وتفصيلا خصوصا إذا كان هذا الاستقواء لا يخدم إلا المصالح الشخصية.

> وزير الرياضة أصر على موقفه فاحتمى الخصوم بالخارج!

«رابعة» أغلقت الاتحادات

فى اليوم التالى من ثورة ٣٠ يونيو والاتحادات الرياضية لا تمارس عملها بالشكل المطلوب اللهم إلا وجود موظف أو اثنين على الأكثر لتسيير بعض الأمور والاطمئنان على عدم اختراق المبنى فى ظل الانفلات الذى تعانيه المنطقة المجاورة لمجمع الصالات فى مدينة نصر، وتحديدا فى منطقة رابعة العدوية التى لا يفصلها عن مبانى الاتحادات سوى كيلومتر واحد وقد آثر مسئولو الاتحادات منح موظفيها إجازة مفتوحة بأجر حتى تنقشع الغمة وتعود مصر كما عرفناها مبتسمة فى وجه الجميع.



٧ أشهر ولم يتنازل عن العرش العالمى للاسكواش

عاشور فوق القمة

سبعة أشهر ولم تهتز قمة الاسكواش العالمى من تحت أقدام النجم الموهوب رامى عاشور الذى يؤكد فى كل بطولة يشارك فيها حتى بات أحد العلامات البارزة.. ليس فى تاريخ الاسكواش المصرى فحسب إنما كذلك فى تاريخ الاسكواش العالمى.

رامى احتفظ بقمة العالم متفوقا على الفرنسى جريجورى جوتييه الذى حل ثانيا والبريطانيين جيمس ويلستروب ونيك ماثيو اللذين شغلا المركزين الثالث والرابع.. وحافظ الرفاق الخمسة للبطل المصرى على ترتيبهم العالمى.. فظل كريم درويش كما هو فى المركز الخامس ومحمد الشوربجى فى المركز السادس وعمرو شبانة فى المركز الثامن وطارق مؤمن فى المركز العاشر وعمر مسعد فى المركز الحادى عشر.. فيما تراجع كريم سامى مركزا ليصبح فى المركز الثالث والعشرين ومروان الشوربجى كما هو فى المركز الثامن والعشرين وكذلك عمر عبدالعزيز الذى بقى فى المركز السابع والثلاثين..

بينما جاء محمد على أنور فى المركز الثانى والأربعين وعمر عبدالمجيد فى المركز الرابع والأربعين وكريم على فتحى فى المركز السابع والأربعين ومازن هشام فى المركز الثامن والأربعين. وفى التصنيف العالمى للاعبات المحترفات جاءت رنيم الوليلى فى المركز الثالث ونور الشربينى فى المركز الحادى عشر وأمنية عبدالقوى فى المركز الثالث عشر ونور الطيب فى المركز العشرين وهبة الترك فى المركز الخامس والثلاثين وكنزى الدفراوى فى المركز الثامن والخمسين ونوران جوهر فى المركز الستين وسلمى هانى إبراهيم فى المركز السابع والستين وسلمى ناصر فى المركز الثامن والستين وسلمى هانى فى المركز الحادى والسبعين.





مصر الفرحانة بشبابها والسيسى

بالصوت والصورة.. هو يوم مشهود فى تاريخ البشرية.. يوم لا يمكن أن ينساه التاريخ.. يوم يباهى المصريون بالعالم.. يوم ٣٠ يونيو كان يوم الخروج العظيم.. خرج الشعب المصرى العظيم فى الشوارع والميادين يهتف ضد الظلم والاستبداد.. خرج يسترد الوطن المسروق.. خرج يعيد الدولة المخطوفة.. المشهد فى الشوارع والميادين تقشعر له الأبدان وترتعد منه الفرائص وتذهل له العقول.. المشهد كان أشد إبهارًا وأكثر إبداعًا وأجمل صورة وكأنه يوم الزينة رغم أنه كان يوم إعادة الوطن المخطوف من جماعة الظلم والاستبداد باسم الدين.. رفع المصريون راية واحدة وعلما واحدا وهتفوا لوطن واحد هو مصر.. وأرسلوا للعالم كله رسالة شديدة اللهجة أن مصر عظيمة بشعبها.. مصر قوية برجالها.. مصر فتية بشبابها.. مصر فرحانة بجيشها.. ولا يمكن أن يخطفها جماعة ولا يمكن أن يبتلعها الأعداء.. فى هذا اليوم شعرت بالفخر والإعزاز.. وشعرت بالزهو والإعجاب.. وفى مصر شباب قادر على فعل المستحيل.. وشباب حركة تمرد التى دعت لهذا اليوم العظيم وجمعت المصريين على هدف واحد وغاية واحدة حجزوا أماكنهم فى قلوب المصريين وكتبوا التاريخ بحروف من نور.. ورجال قواتنا المسلحة هم درع الوطن وسيفه.. وجيشنا هو أعظم جيوش الدنيا معه نشعر بالأمن والأمان ولا نخاف على الوطن.. وما فعله الفريق أول عبدالفتاح السيسى بالانحياز لإرادة الشعب العظيم ليس غريبًا على رجل وهب نفسه لمصر وليس غريبًا على قائد أحب شعبه فأحبوه وأخلص لوطنه ويخلص له كل المصريين.. الفريق أول عبدالفتاح السيسى هو أهم رجل فى العالم حسب كلام مجلة التايم.. شعر بالخطر على الوطن وشعر بالقلق على الشعب فاستجاب لثورته المجيدة.. ثورة التحرر من الظلم والتحرر من الاستبداد الذى وضع الوطن فى الهلاك بإثارة الفوضى والتقسيم والفتنة والقتل.. وكان لابد من الخلاص من دعاة الفتنة وتجار الدين وتجار الجنة والنار الذين كانوا يريدون أن يجعلوا من بلادنا قندهار جديدة ويحولوها إلى إمارة للتطرف والإرهاب والقتل والتكفير.. والآن أسقط الشعب المصرى العظيم كل الأقنعة عن تجار الدين وكشف عن وجوههم القبيحة التى لا تريد خيرًا لهذا الوطن.. وتحيا مصر.. وتعظيم سلام لقواتنا المسلحة.

عبدالشافى صادق

Shafy66@hotmail·com



ابتسامة

بريشة : **شريف عليش**



داليا البحيرى.. عارضة الأزياء التى تتحدث «صعيدى»

من فتاة تحلم بالتمثيل وأن تصبح نجمة فى عالم الأزياء إلى ممثلة لها حضورها القوى، فبعد عام من تجربة ناجحة أثارت جدلاً كبيرًا وهى مسلسل «فى غمضة عين» وقبلها «ريش نعام» تعود داليا البحيرى لتشارك النجم الكبير صلاح السعدنى فى مسلسل «القاصرات» الذى تقول إنه تحد من نوع مختلف كونها تتحدث ولأول مرة باللهجة الصعيدية التى لا يمكن لأحد أن يصدقها فيها، لكنها راهنت على موهبتها وثقتها فى نفسها وفى مخرج بمكانة وموهبة مجدى أبو عميرة.

داليا تقول عن «القاصرات» إنه مسلسل مختلف عما قدمته من قبل وأنه لا صحة لوجود خلافات بينها وبين النجم الكبير صلاح السعدنى.

وأضافت: «أقدم فى العمل دور «عطر» وهى شقيقة «عبد القوى» التى تعيش مأساة مشابهة لنظيراتها من القاصرات فى الصعيد، لكونها قد تزوجت مبكرًا من رجل مسن. الفارق الوحيد بين زواج «عطر» وغيرها من القاصرات يكمن فى أن ذويها لم يزوجوها من أجل المال، فهى وأخوها عبد القوى من أسرة ثرية جدًا.. بل تم تزويجها بموجب بعض العادات والأعراف والاعتبارات العائلية.»

وتابعت داليا: «ولعل ما يثير الجدل هو التمسك بالعرف المجتمعى الذى يحول دون زواج الأرملة بعد وفاة زوجها، وهو ما يتناقض مع تعاليم الدين.. لنجد أن المرأة الشابة «عطر» تغرم سرًا بشاب خلوق هو «حسنى» الذى يلعب دوره الفنان «ياسر جلال».

أحداث مسلسل «القاصرات» تدور حول التاجر الثرى وواسع النفوذ فى الصعيد «عبد القوى»، الذى يهوى الزواج من القاصرات رغم كونه قد تجاوز الستين، تارة بالإغراءات المادية، وتارة بنفوذه وعلاقاته الواسعة. أما الخط الدرامى الموازى فتمثله الأخت الأرملة الشابة «عطر» التى زوجها أهلها لعجوز لم يلبث أن فارق الحياة تاركا إياها وحيدة وآسفة على شبابها الذى يضيع كل يوم أمام عينيها.

سيد محمود



أسرار مسلسلات رمضان

تكرار واقتباس.. ومشاهد خاصة لرموز الإخوان

لن تجد قصة جديدة أو مشهدًا لم تره من قبل فمعظم مسلسلات رمضان المقبل ستجد نفسك تقول: أين شاهدت هذا المشهد وأين رأيت هذه القصة الغريبة التى أمامى؟ فمسلسلات رمضان هذا العام قصص مكررة وأسماء مختلفة فقط بل إنه لأول مرة تعرض المسلسلات بدون أن يحذف منها شىء حتى تلك القنوات التى قامت بالحذف من المسلسلات أعادت ما حذفته بعد التغيير السياسى فى مصر بل إن بعض المسلسلات قامت بتغيير بعض المشاهد بعد الأحداث التى مرت بها البلاد فى الأيام الأخيرة.





إذًا نحن أمام مسلسلات معادة فى الشكل والمضمون مع بعض التغييرات التى قام المؤلفون والكتاب بإضافتها إلى الحلقات حتى تصل إلى الأرقام التى يرغب فيها المنتج لكن القصة والمضمون واحد فى الجميع فنظرية الاقتباس أو إعادة تصوير الأفلام وتحويلها إلى حلقات طويلة تجسد فى العام الماضى فى مسلسل العار بطولة مصطفى شعبان وأحمد زاهر وأيضا تجسد فى مسلسل الأخوة الأعداء الذى اقتبس كاملاً من فيلم الأخوة الأعداء لنور الشريف وسمير صبرى.

ويعود هذا العام ليتجسد فى مسلسل الزوجة الثانية الذى يعيد إنتاج أحد أهم الأفلام فى تاريخ السينما المصرية وهو فيلم "الزوجة الثانية" التى أدت فيها الراحلة سعاد حسنى واحدًا من أهم أدوارها على الإطلاق وستكون المقارنة ظالمة لأيتن عامر فى حالة إذا قارن الجمهور بينها وبين الراحلة سعاد حسنى وهى من المواجهات التى ستحدث فى أغلب الأحيان حيث سيضطر المشاهد إلى أن يقارن بينها وبين سعاد فى العديد من المشاهد والمسلسل مملوء بالعديد من الإيحاءات والألفاظ الجنسية ولم يحذف منه شىء حتى الإسقاطات السياسية التى استخدمها المؤلف أحمد صبحى للدلالة على الأحداث السياسية الموجودة فى مصر حاليًا والتى حاول المخرج خيرى بشارة توظيفها فى الأحداث لكن يظل المسلسل معرضا إما للنجاح الكبير بسبب وجود اسم الزوجة الثانية أو أن يتعرض للفشل حين يضعه الناس فى مقارنة واحدة مع الفيلم الذى حقق نجاحًا كبيرًا ولايزال يعرض حتى الآن ويلقى نفس النجاح الذى تحقق له فى الماضى.

أما مسلسل العراف للنجم عادل إمام فلقد تم تغيير الاسم من العراب إلى العراف حتى لا يصطدم المنتج باتحاد الإذاعة والتليفزيون الذى اشترى هذا الاسم من قبل بـ١٥ مليون جنيه ولم يجد المنتج إلا تغيير الاسم رغم أن اسم العراب هو الاسم الذى ينطبق على أحداث المسلسل وتغيرات المواقف فيها وتنوع الشخصيات التى يؤديها الفنان عادل إمام باعتبار أن العراب هو الذى يتغير حسب الظروف لكن الجدال على الاسم جعل المنتج يحوله إلى العراف رغم أن الاسم لا يتطابق مع أحداث المسلسل الذى يتناول أيضا الحياة السياسية ويلمح أكثر إلى شخصية الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل فى مشاهد عدم قبول أوراقه للرئاسة وهو نص الحوار بين عادل إمام وبين إحدى الشخصيات فى المسلسل ويتشابه العراف مع فرقة ناجى عطا الله التى قدمها عادل إمام فى العام الماضى فى وجود نفس الفريق الذى كان معه فهو لا يتخلى عن فريقه فى العمل وليس هناك جديد إلا وجود العديد من ضيوف الشرف فى الحلقات وهو ما تم أيضا فى فرقة ناجى عطا الله بالإضافة إلى أجر عادل إمام الذى لم يتغير أيضا عن نفس المسلسل.

إذا نفس الأفكار ونفس الحركات ونفس الفريق فى العمل مع تغيير فقط فى تنوع الشخصيات التى يؤديها الفنان عادل إمام هى الفارق الوحيد بين فرقة ناجى عطا الله والعراف الذى أيضا لا يخضع للحصرية بعد التفاهم بين إم بى سى التى تجد نفسها أيضا خارج السابق فى المشاهدة هذا العام فلم تحتفظ القناة بأى عمل حصرى جذاب على شاشتها إنما اختارت أن تكون واحدة من القنوات العارضة بالتزامن مع القنوات الأخرى وبعد أن قامت بالإعلان عن مسلسل العراف أنه سيكون حصريًا على شاشتها فى رمضان اضطرت إلى التغيير ورفع كلمة حصريًا من على الشاشة بعد أن أصبح المسلسل على كل الشاشات ولم يعد عليها فقط وهو ما يجعل الإم بى سى هذا العام تخرج عن إطار المنافسة على المشاهدة فجميع مسلسلاتها معروضة على شاشة أخرى رغم أن هذا لا يعيبها لكن يؤكد عدم اقتناع إم بى سى بخطتها فى رمضان هذا العام

مخدرات وخيانة وزواج للقاصرات



والبحث عن الجديد، وباعتبار أن مسلسلات رمضان هذا العام لا يوجد فيها جديد إلا الأسماء، فقط فإن نفس المشاهد التى رأيتها فى مسلسل "الزوجة الرابعة" ونفس الأداء، وتقريبًا نفس الأحداث إلا فقط تعدد الزوجات ستجده فى أداء مصطفى شعبان فى مسلسل "مزاج الخير" الذى سيعرض على أكثر من قناة فرغم أن القصة تتجه إلى نضال شخص من أجل فتاة يحبها، فإن نفس المشاهد نفس الأداء، تقريبًا نفس الكلمات التى ستقال فلا جديد فى المسلسل إلا اسمه فقط المعبر عنه بشكل واضح وصريح وهو "مزاج الخير" فعلاً حيث تتعدد مشاهد الرقص والتدخين للشيشة والإيحاءات الجنسية الواضحة فى كل حلقة خاصة بين درة ومصطفى شعبان ومسلسل "مزاج الخير" حتى فى الملابس التى ترتديها درة أدت نفس الشخصية فى أكثر من مسلسل مثل "الريان" وغيرها لكنها اختلفت عن مسلسل "الزوجة الرابعة" فى نوعية الشخصية التى تؤديها والرقصات التى تظهر بها فى مسلسل "مزاج الخير" وإذا كان شعبان لا يرغب فى التخلص من شخصية "الحاج فواز" التى قدمها فى مسلسل "الزوجة الرابعة" فإن المسلسل سيكون فى أزمة شديدة جدًا أمام المشاهد الذى يتذكر كل المشاهد وكل الأحداث وكل التفاصيل التى قدمت قبل ذلك مسلسل "مزاج الخير" تأليف: أحمد عبدالفتاح، إخراج: مجدى الهوارى، بطولة: مصطفى شعبان، حسن حسني، درة، علا غانم، مى سليم، أما مسلسل تحت الأرض الذى يعتمد على الأسماء الشابة فلم يهتم بالبحث عن الأحداث الجديدة أيضًا إنما اكتفى فقط بتوظيف قصص الخيانة التى عرضت فى مليون مسلسل ومليون فيلم قبل ذلك فالمسلسل يغرق فى تفاصيل الخيانات بين الأصدقاء، وتفاصيلها ومحاولة الانتقام لها أو منهم وكيف يتغير مع قصة الحب التى تقع له وكيف يحاول الخروج من دائرة الانتقام والخيانة إلى دائرة الحب وتقترب مشاهد تحت الأرض من مشاهد فيلم دائرة الانتقام لنور الشريف مع بعض الفوارق الدرامية البسيطة التى يحاول المؤلف الابتعاد عن التفاصيل الصغيرة للفيلم ومحاولة تغيير أشكال الأبطال لكن خيط الخيانة الرابط بين الفيلم والكثير من الأفلام والمسلسلات العربية التى تم إنتاجها فى الأعوام الماضية هى الرابط بين المسلسل وبين غيره من الأعمال السينمائية لنجد أننا أمام استنساخ فى شكل مسلسل بدلاً من شكل فيلم. مسلسل تحت الأرض تأليف هشام هلال، إخراج حاتم على، بطولة أمير كرارة، سونجول أودن، أمل بوشوشة، ياسر المصري، محمود الجندى أما مسلسل الداعية ورغم أن هذه النوعية من الأعمال فقدمت فى أشكال مختلفة قبل ذلك فعلى سبيل المثال مسلسل "متخافوش" الذى قدمه الفنان نور شريف وهو صاحب القناة الفضائية الذى يتعرض للضغوط من أجل برامجه التى يقدمها لكن هانى سلامة يقدم شخصية الداعية الذى يقدم برنامج على شاشة قناة فضائية. يتعرض المسلسل لحياة الداعية وهى نفس فكرة مسلسل مولانا الذى كان سيقدمه أحمد عز واعتذر عن عدم أدائه بسبب خوفه من النظام الرئاسى الموجود فى الفترة السابقة وإذا تشابهت الأحداث بين الفكرتين واختلفت الأسماء، فقط فهذه النوعية من الأعمال التى عرضت فى كل أعمال سابقة ورغم نفى الفنان هانى سلامة أن يكون المسلسل موجه إلى أحد الفصائل السياسية: مسلسل الداعية تأليف مدحت العدل، وإخراج: جمال محمد العدل، بطولة: هانى سلامة، بسمة، أحمد راتب، نهى إسماعيل، هنا شيحة، صفاء الطوخى، أما الشك فهى نفس دائرة الأعمال الفيلمية التى تدور حول أسرار واكتشاف تلك الأسرار بعد فوات الوقت فدائرة الشك تتسع وتستمر فى الاتساع الغريب عن القصص السابقة مسلسل الشك تأليف أحمد أبو زيد وإخراج محمد النقلى وبطولة رغدة.



يسرا اللوزى:

«آدم وجميلة» قصة حب على الطريقة التركية!

فنانة شابة طموح مثقفة، تزداد نجوميتها مع كل دور جديد.. تحب النظام وتصطدم بالمناخ غير المنتظم والذى يعترى السينما حاليًا.. ملامحها أجنبية لكنها مصرية بما تعنى الكلمة، قامت بالبطولة مع يوسف شاهين فى بداية مشوارها الفنى وحقق لها ذلك الدخول إلى عالم الفن والشهرة، لاتتوقع النجاح لأى عمل تقوم به!





منى الدحة

● **يسرا تعود للدراما الرمضانية بمسلسل "آدم وجميلة" مع حسن الرداد هل أنت متفائلة بعرضه فى هذه الظروف؟**

بالطبع لأنه عمل مختلف وله طبيعة خاصة فهو رومانسى جدًا نقدمه بعد الإقبال الشديد من الناس على الدراما التركية، ويعتبر عملاً من نوع خاص تنفرد به الدراما المصرية من حيث الشكل والمضمون، فى منافسة قوية يدخل بها المسلسل أمام الدراما التركية التى أصبحت ظاهرة تجتاح معظم القنوات الفضائية.

فأحداثه مليئة بالتشويق والإثارة إذ تدور أحداثه حول الفتاة جميلة التى نشأت فى بيت عمها ووسط زوجته وابنته وتشكلت بالحب والحنان وتقوم الأيام بإبعادها عن آدم رفيق طفولتها الذى يجبره والده على الزواج من امرأة ثرية لتحقيق مصالحه وأطماعه الشخصية.

● **قدمت أعمالاً مع حسن الرداد من قبل؟**

عملت معه من قبل فى مسلسل الجماعة، ويسعدنى العمل معه فى «آدم وجميلة» والمسلسل من إخراج أحمد سمير فرج وتأليف فداء الشندويلى والجديد فيه أن حلقاته تصل إلى ٦٠ حلقة.

● **زحام العرض هل يضر الفنان؟**

ليس مفيدًا أن يُعرض أكثر من ٦٠ مسلسلاً فى وقت واحد.. ورغم أننى أعتبر نفسى محظوظة حينما يعرض لى أعمال فى رمضان فإننى لا أشغل بالى بهذا الأمر، ورغم أننى أيضًا قدمت قبل ذلك أكثر من عمل فإن مسألة العرض تخرج من حساباتى لأننى أريد أن أعمل فقط حتى ولو بذلت مجهودًا مضاعفًا بين مسلسلين أو أكثر، وقد قمت بذلك - وبمحض المصادفة - فى مسلسلات «خطوط حمراء» و«فرتيجو» والجزء الثانى من «لحظات حرجة».

● **قبولك العمل فى هذا المسلسل الذى يعبر عن فكرة واحدة وعنوان واحد ومكان واحد ويعرض فى أجزاء وعلى فترات زمنية موسمية.. كيف ترين ذلك؟**

«لحظات حرجة» هو ثالث أعمالى التليفزيونية، وهو مسلسل يدخل فى إطار نوعية خاصة تسمى «سيزون» حيث يعبر عن نفس المواقف مع اختلاف الأحداث وهو يشبه مسلسل «فريندز» بالاضافة إلى أن هناك النظام المعتاد (٣٠ حلقة) أما النوعية الثالثة والتى يمتد فيها المسلسل إلى حدود ١٥٠ حلقة وهو ما يشبه الدراما التركية.

● **بمناسبة الدراما التركية التى اقتحمت البيوت المصرية من أوسع أبوابها وكادت تؤثر بالفعل على الدراما المصرية.. ما رأيك؟**

السيناريو والأدوار والتنظيم وظروف الإنتاج والتوزيع هى عوامل نجاح الدراما التركية واجتذابها للمشاهد المصرى، وقد قامت إحدى شركات الإنتاج بمسلسل فى نفس الاتجاه وعرض فى إحدى القنوات الفضائية ولاقى نجاحًا كبيرًا، ولو عُرض علىَّ دور فى مسلسل من هذه النوعية فلن أتردد فى قبوله إذا كان خاضعًا للعوامل السابقة.

● **رأيك فى الإنتاج بين تمويل الفيلم والدعاية له؟**

بداية أحب أن أقول إن جودة الفيلم لا تقاس بحجم ميزانيته لكنها تخضع لفكرة الفيلم ومضمونه وأذكر لك مثلاً.. فيلم شاركت فى بطولته وهو «ميكروفون» وميزانيته كانت فى حدود ٢٠ مليون جنيه وقد نجح فى اجتذاب الجماهير رغم الدعاية غير الكافية له، وعلى ذلك تغيرت نظرة أن الفيلم الناجح لابد أن تكون تكلفته ضخمة لكنه يعتمد على السيناريو والشكل الجديد والتقنية.

● **كثير من الفنانين اتجهوا للدراما التليفزيونية بعد غياب، ويسرا اللوزى إحداهم؟**

هذا صحيح فابتعادى كان لاقتناعى برأى الراحل يوسف شاهين الذى قدمنى فى أول عمل قمت به فى فيلم «إسكندرية نيويورك» وكان عمرى وقتها ١٧ سنة وهو عمل سينمائى ناجح ككل أفلام شاهين وهذا ما أعطانى ثقة بنفسى بعد أن مشيت على السجادة الحمراء فى «كان» وكان رأيه أن المسلسلات تفسد الفنان والفيلم هو الباقى الذى يترك أثرًا، وهو ما



من سينما يوسف شاهين إلى رومانسية الشاشة الفضية

تؤكده الأفلام التى تعرض على القنوات الفضائية مهما يكن عمرها -هذا جانب- الجانب الآخر فرضته الأحداث المتتالية منذ سنوات وقبل ثورة ٣٠ يونيو وحتى الآن : فلابد من مواكبة الأحداث حتى نستطيع العمل وإشباع الرغبة فى الإبداع لنستمر ولا نتوقف، لذلك اخترت طريق الدراما إلى جانب أى فرصة مواتية لعمل جيد فى السينما التى لا أستطيع الابتعد عنها مهما تكن إغراءات التليفزيون.

● **وأين أنت من المسرح وقد كانت بدايتك فى الجامعة قبل الاحتراف؟**

المسرح هو عشقى الأول الذى بدأت به مشوارى الفنى كهاوية عقب تخرجى فى الجامعة فى فترة التسعينات التى شهدت ازدهارًا فى هذا المجال وقد قدمت بعض الأعمال الغنائية، وكان تشجيع والدى بحكم عمله كأستاذ مسرح دافعًا وحافزًا لى، وحيث إن المسرح الآن يشهد حالة من الارتباك غير مشجعة لم أجد نصًا مسرحيًا مناسبًا، وإذا وجدته وفى ظروف أفضل فلن أتردد فى قبوله، وعمومًا برنامج «إكس فاكتور» أعادنى إلى خشبة المسرح كمذيعة وأنا سعيدة جدًا بهذه التجربة.

● **ملامحك القريبة من الجمال التركى ألم تكن عائقًا فى قبول بعض الأدوار مثل دور الصعيدية فى فيلم ساعة ونصف؟**

ابتسمت قائلة: بعض الناس ينخدعون فى ملامحى ويعتقدون أننى بيرين سات الشهيرة بفاطمة فى المسلسل التركى رغم أن ملامحى مختلفة، هذه الملامح لا أراها عائقًا أمامى فى اختيار أدوارى لكن المسألة تنحصر فى اختلاف اللهجات، واللهجة ليست صعبة فى تعلمها والتعود عليها حينما يكون هناك مدرب ومصحح لها يتابع بعد أن يقوم بالتدريب المكثف مع وجود أذن موسيقية تستطيع التقاط مفرداتها بسهولة، وأنا لا أبدأ التصوير إلا بعد اتقانها تمامًا ولذلك أستطيع التنقل بين المسلسلات والأفلام التى تضطرنى الظروف لأدائها فى توقيتات متقاربة، وأؤكد على أن هناك جانبًا من التوفيق فى أداء الدور والشخصية مع المفردات الأخرى للعمل، عمومًا دور الصعيدية الذى قمت به فى «ساعة ونصف» لاقى استحسان الجمهور والنقاد.

● **ما الجديد فى أعمال يسرا اللوزى؟**

أقوم حاليًا بالعمل فى فيلم «هاتولى راجل» قصة كريم فهمى وإخراج محمد شاكر ويشارك فيه إيمى سمير غانم وأحمد الفيشاوى.

● **نختتم برأيك فى الأحداث الجارية فى مصر.**

مصر لاتزال تعيش اللحظات الحرجة والفاصلة وكل ما يحتاج إليه المواطن المصرى هو صنع مستقبل أفضل له فالكل يعانى من أجل العيش فى حرية حقيقية.

نص الكلام

حرمة الدم

○ كل عام وأنتم بخير.. عادت أيام يبدو أننا بحاجة إليها، وقد يكون هذا الشهر الكريم هو الفاصل بين هموم وطن مازال بين وبين استقراره، إذ نتمنى جميعًا أن تكون هذه الأيام المباركة بداية لقراءة أنفسنا بشكل آخر، لمعرفة كم نحن مخطئون فى حق هذا الوطن وحق أنفسنا، بما وصلنا إليه من تناحر من أجل مناصب وكراسى ومكاسب شخصية وهمية.

يبدأ الشهر الكريم فى ظروف أقل ما يمكن أن توصف به أنها عصيبة، ظروف لعبت فيها المؤامرات بقوة، وتعالت فيها نبرة القتل وسفك الدماء، بل وتهديدات خارجية لوطن كان وسيظل هو الحضن الدافئ للجميع.

قد تكون هذه الأيام بداية تصالح مع النفس، بداية استعادة روح التفاؤل بأن مستقبل هذا الوطن فى أبنائه الذين تتكالب الأيادى لقتلهم وسفك دمائهم، نسينا كل ما جاء فى كتاب الله من حُرمة للدماء، وما قاله رسولنا الكريم من أحاديث كثيرة عن حُرمة الدم.

منها "حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف، حدثنا ابن أبى عدي،عن شعبة عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال "لزوال الدنيا أهون على الله من دم مؤمن".

وحديث آخر "حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا خالد بن خداش،حدثنا حاتم بن إسماعيل،حدثنا بشير بن المهاجر، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "قتل المؤمن أعظم عند الله عز وجل من زوال الدنيا".

وحديث ثالث "حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا أبو معاوية،عن الأعمش، عن أبى صالح عن جابر رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجته "أتدرون أى يوم أعظم حرمة؟ قال: قلنا: يومنا هذا. قال "أفتدرون أى بلد أعظم حرمة؟" قال: قلنا: بلدنا هذا. قال: "فأى شهر أعظم حرمة؟" قال: قلنا: شهرنا هذا. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "فإن دماكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا".

سيد محمود
sydsallam@gmail.com

عـــــودة قـــــوية للبرامج الدينية

الشعراوى يسيطر على شاشات كثيرة أرضية وفضائية

تظل البرامج الدينية هى الهدف من جميع المشاهدين فى الشهر الكريم، ورغم أن البعض فى القنوات يعتمد على البرامج الدينية فى الوقت السابق على أذان المغرب باعتبار أن هذا الوقت الروحانى هو الأجدر بعرض برنامج دينى فإن البرامج الدينية تحاول أن تكون جذابة للمشاهد فى رمضان ٢٠١٣

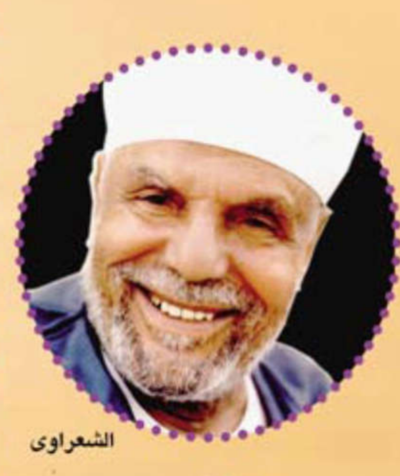
طارق رمضان

اعتمدت القنوات على البرامج المباشرة فى جميع أشهر رمضان السابقة سواء القنوات الحكومية التى تعتمد على وجود الشيخ الشعراوى بها ليحقق أعلى نسبة مشاهدة مثل كل عام فى توقيت عرضه المعتاد الذى يعرض فيه قبل أذان المغرب على شاشة الأولى وفى القنوات المحلية حيث يعرض الشعراوى هذا العام على أكثر من قناة محلية أرضيًا وفضائيًا ويحاول التليفزيون السيطرة على وقت قبل الإفطار الذى سيحقق هذا العام نشاطا كبيرًا بين القنوات التليفزيونية المختلفة خاصة عندما تتجه القنوات إلى عرض نوعيات جديدة من الأعمال الدرامية الدينية الجديدة على البرامج الدينية بعد أن نجح يحيى الفخرانى فى انتقال البرامج الدينية من الحديث المباشر إلى الدراما المباشرة بمسلسلات كارتون سواء بقصص الإنسان فى القرآن الكريم أو بقصص الحيوان فى القرآن الكريم إلى مسلسل قصص النساء فى القرآن الكريم الذى سيظهر فى نفس توقيته المعتاد وهو السادسة مساءً لتظهر الدراما بصورة واضحة فى تغيير صورة البرامج الدينية هذا العام وتضعها على خريطة البث المباشر والكثافة فى المشاهدة وأصبح التغير الواجب الآن والاعتراف بأن الدراما هى الأكثر تأثيرًا فى الناحية الوعظية والابتعاد عن النمطية فى الأداء رغم أن أكثر من ٨٠٪ من البرامج الدينية فى رمضان هذا العام تعتمد على الحديث المباشر فإن التنافس الواضح بين الحديث المباشر والدراما البرامجية الجديدة سيحسم لمصلحة الثانية فى إطار البحث عن تطوير لهذه النوعية من البرامج ونفس ما يحدث مع مسلسلات رمضان من عدم وجود الحصرية أو الاحتفاظ ببرنامج واحد للكبار من الشخصيات المعروفة مثل عمرو خالد أو معز مسعود أو غيرهما فلا يوجد برنامج حصرى على قناة واحدة إلا برنامج واحد أو اثنان فقط لدعاة



هم يملكون القنوات نفسها أو أن تنتج القناة لنفسها برنامجًا واحدًا أما الباقى فسيعرض على جميع الشاشات الأخرى؛ حتى الشيخ الشعراوى لم يعد حصريًا على شاشة القنوات الرسمية فكما سيعرض على شاشة القنوات التليفزيونية الرسمية سيعرض أيضا على شاشة قناة التحرير التى تعرضه فى وقت قبل الإفطار أيضا وبهذا يصبح الشيخ الشعراوى هو الأكثر سيطرة على الشاشات فى رمضان هذا العام ولا ينافسه أحد من الدعاة حتى الذين قاموا بتسويق أعمالهم إلى قنوات أخرى حيث تعرضه أيضا بعض القنوات العربية فى إطار برامج الحديث المباشر بالإضافة إلى برنامج لشيخ الأزهر قبل الإفطار أيضا على شاشة الأولى وقد انتهت تمامًا قصة عرض الشيخ العريفى على شاشة التليفزيون المصرى بعد أن رفض التليفزيون التفريط فى حقوق العرض للشيخ الشعراوى لمدة عشر سنوات بسعر قليل جدًا وأن يدفع فى حلقات العريفى أكثر من ٦٠٠ ألف دولار لمدة خمسين سنة وتوقف العرض ليظل الشيخ الشعراوى كما هو على شبكة القرآن الكريم والقنوات التليفزيونية الرسمية وبعض القنوات التى استطاعت أن تفوز بحقوق عرضه على شاشتها فى رمضان.

أما القنوات التى ستعرض برامج دينية أخرى فهى برنامج أسماء الله الحسنى وصفاته مع الشيخ محمد حسان يذاع على قناة الرحمة وهو البرنامج الحصرى الوحيد حيث سيعرض على شاشة صاحب القناة وهو الشيخ حسان نفسه ولم يتم


الشعراوى

برامج جديدة لمعز مسعود وخالد والليثى والجفرى وحسان


حسان

تسويقه إلى قنوات أخرى ويتحدث البرنامج بالتفصيل عن أسماء الله الحسنى وصفاته بأسلوب الشيخ حسان الذى يعتمد على الخطابة المباشرة مثل خطب الجمعة وغيرها أما برنامج قصة الأندلس للدكتور عمرو خالد فرغم التنويه أنه حصرى على شاشة قناة النهار فإنه سيعرض على أكثر من قناة سواء مصرية أو عربية منها قناة سما دبى ويتحدث عن الحضارة الإسلامية بالأندلس تلك الحضارة التى استمرت ٨٠٠ سنة كما تقدم النهار أيضا برنامج «أهل الجنة» ويقدمه الداعية مصطفى حسنى أما قناة إم بى سى فتقدم برنامج للداعية الشاب أحمد الشقيرى وهو برنامج «خواطر» ويطرح العديد من القضايا مثل النجاح، الأمن، الفساد، حقوق الإنسان وتختار قناة الحياة أن تبتعد عن العديد من البرامج المباشرة فى النوعية الدينية إنما تقدم للعام الثالث نوعية من البرامج الدينية غير المباشرة والتى تعتمد على الشكل الدرامى وهو الشكل الذى سيكون لديه القبول لدى المشاهد حيث يحظى الشكل الدرامى بقبول وبكثافة للمشاهدة لذا يكون النجم يحيى الفخرانى ومعه جمع كبير من النجوم فى برنامج «قصص النساء فى القرآن الكريم» ويقدم فى شكل الرسوم المتحركة مثل الأشكال التى قدمها الفخرانى فى الأعوام الماضية لكن هناك منافسة قوية بين الفخرانى والداعية معز مسعود الذى اختار الشكل الدرامى الخالص لبرنامجه «خطوات الشيطان» حيث يظهر فيه مجموعة كبيرة من النجوم مثل جيهان فاضل ويتكلم عن الشيطان وطريق الشر الذى يخطط ويدبر للإنسان ليكون تابعًا له ويقنعه بأن الشيطان خيالى لا وجود له ويقدم البرنامج على قناة سى بى سى وعدد كبير من القنوات العربية منها قناة دبى والعديد من القنوات الأخرى أما قناة المحور الفضائية فقد اختارت برنامج «أهل الحكمة» يقدمه الدكتور عمرو الليثى والضيف الدائم لحلقات البرنامج هو الداعية الإسلامى الكبير عمر عبدالكافى وتتضمن حلقات البرنامج ٣٠ حكمة من الحكم المأثورة لابن عطاء الله السكندرى التى تحض على إذكاء النفس ونشر روح التسامح والمحبة والإحسان والعفو والفضيلة، أما العريفى فسيقدم برنامجًا مصورًا بلندن يتحدث عن الإسلام والمسلمين فى مجتمع لندن الأوروبى وعلاقتهم مع المجتمع وأفراده وسيذاع البرنامج على قناة اقرأ الفضائية وهو البرنامج الذى أثار أزمة فى التليفزيون المصرى وأزمة للشيخ العريفى نفسه الذى استخدمت صورته فى لندن للهجوم على الشيخ رغم أنه كان يقوم بتصوير الحلقات وهو البرنامج الذى كان سيعرض على شاشة التليفزيون المصرى لكنه رفض من التليفزيون، البرامج الدينية فى رمضان هذا العام مختلفة فى العرض هذا العام، كما تستمر خلطة قناة سى بى سى الدينية من خلال برنامج الحبيب على الجفرى مع خيرى رمضان والذى سيقدم بشكل يومى.

رمضان كريم

بانوراما الفن

داخل كل نجم مساحة خاصة لايعرفها إلا اثنان.. هو والعدسة التى تلتقط صوره ومشاعره.. ابتسامته الحقيقية وضحكته الباهتة.. مهما وصل من نجومية.. وشهرة لن يستطيع يوما أن يخدع العدسة والفلاش الذى يلقى بأضوائه على كل تصرفاته

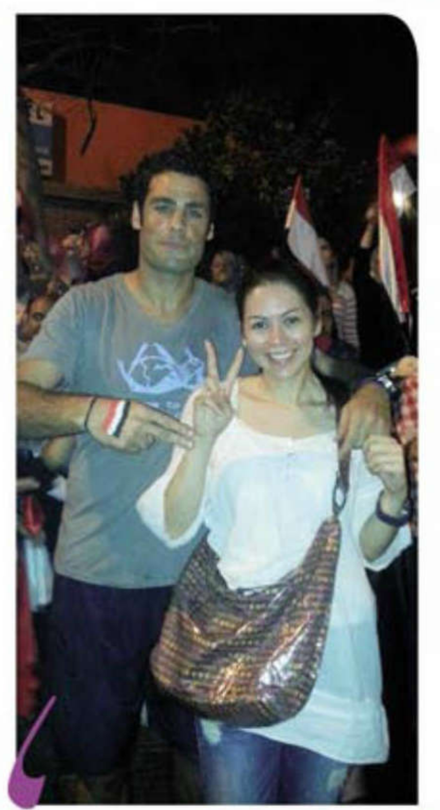
Flash

محمد فاروق



تشجيع السياحة برعاية السفير اللبنانى

فى إطار دفع عجلة الإنتاج ودعم السياحة المصرية قام د.خالد زيادة السفير اللبنانى بالقاهرة بافتتاح أحدث مطعم لبنانى بمصر بحضور عدد كبير من نجوم الفن والإعلام والشخصيات العامة والسياسية منهم المستشار مرتضى منصور، خالد عزازى، الموسيقار هانى مهنى، الفنان خالد زكى، اللبنانية دوللى شاهين، المطرب هشام عباس، شريف خير الله، غادة إبراهيم، فادى يزبك والإعلامية شيماء السباعى.. وغيرهم ممن استمتعوا بمقطوعات الموسيقار خالد البكرى الذى أحيا الحفل وكان فى استقبال الحضور رجل الأعمال أسامة الشاهد.



أوسة ولقاء يحتفلان بالثــورة

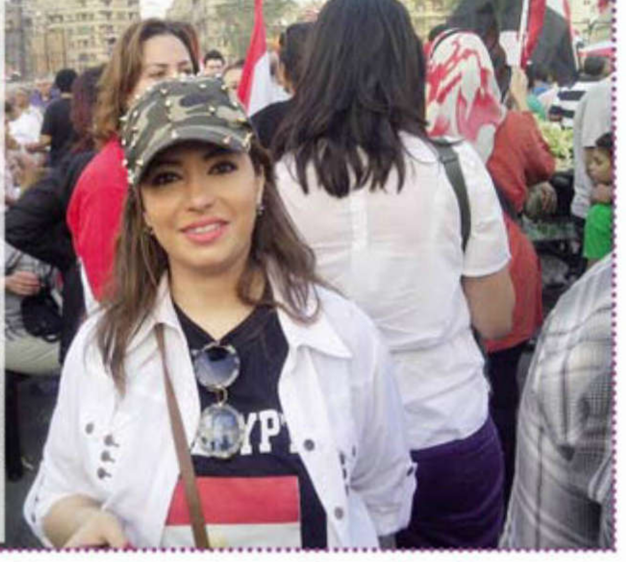
أبدى محمد عبد المنصف حارس مرمى الفريق الأول لكرة القدم بنادى إنبى سعادته بنجاح ثورة ٣٠ يونيو وإسقاط محمد مرسى والإطاحة بالإخوان من حكم مصر و شدد اللاعب على أنه حرص مع زوجته لقاء الخميسى على المشاركة فى ميدان التحرير للاحتفال مع الشعب الذى أقصى الإخوان عن حكم مصر.

وأكد حارس مرمى الفريق البترولى أن الفترة المقبلة تحتاج إلى المزيد من التكاتف بين طوائف الشعب دون إقصاء لأى فئة وأضاف اللاعب أن الشعب هو صاحب قراره وقضى على سطوة وظلم الإخوان.

غادة رجب لن تغادر الميدان

عدد كبير من النجوم حرص على الوجود فى ميدان التحرير للاحتفال بجيش مصر لم يفارق الكثيرون منهم المكان ومنهم غادة رجب التى ظلت فى التحرير.

غادة قالت: سأظل فى قلب الميدان مع المصريين، وعلينا جميعًا أن نصبر وأن نظل معًا فى الشارع والا نمل حتى نحرر مصر من أعدائها المصريين الكارهين لها.





مصر اليوم فى عيد برعاية إيهاب توفيق

تحت شعار «مصر اليوم فى عيد» احتفلت سحر شعراوى بتخلص مصر من حكم «الإخوان» وذلك داخل مطعم «بوركوا» بحضور عدد كبير من نجوم الفن وكرة القدم.
حيث حضر الحفل إيهاب توفيق، مى كساب، هبة عبدالحكيم، هايدى سليم، أحمد جوهر، كابتن مدحت عبدالهادى، المحامى محمد شرف ونجله عمر من زوجته المطربة الراحلة رجاء بالمليح، المنتج أحمد السرساوى.. وغيرهم ممن رددوا الأناشيد والأغانى الوطنية المصرية مع إيهاب ومى حتى الساعات الأولى من صباح اليوم التالى.

الفخرانى.. قاضى «النساء فى القرآن»

بمسلسله الكارتونى يكون النجم يحيى الفخرانى هو الحالة الفريدة فى دراما رمضان ففى غياب الدراما الدينية يقدم يحيى الفخرانى للعام الثالث مسلسل "قصص النساء فى القرآن".

والفخرانى لم يغب عن رمضان منذ عام ١٩٩٣، وفى الأعوام التى يغيب فيها يقدم إما مسلسلاً كارتونيًا أو إذاعيًا، وأحيانًا يقدم الثلاثة فى العام الواحد كما حدث منذ عامين.

وفى تجربته الفريدة يقدم يحيى الفخرانى تجربة خاصة جدا فبعد أن قدم "قصص الإنسان فى القرآن" قدم "قصص الحيوان" ثم يقدم فى هذا العام تجربة المرأة فى القرآن من خلال "قصص النساء فى القرآن" الذى يقدم فيه نماذج نسائية نحن بحاجة إلى معرفة الكثير عنها بشكل درامى كون أن الدراما تسهم فى نشر الفكرة أكثر من الكتاب. وكان الفخرانى قد سجل كل الحلقات رافضا تقديم أعمال درامية أخرى ومكتفيًا بمسلسل دينى قد يكون معظم جمهوره من الأطفال.



وانتهى مخرج المسلسل الدكتور مصطفى الفرماوى من تصوير كل الحلقات قبل بداية الشهر الكريم، وقام بتركيب الصوت على المجسمات الكارتونية التى تمثل شخصيات العمل.

ويجسد الفخرانى شخصية القاضى «صفى الدين» الذى يتميز بالحكمة والعقل الرشيد ورقة القلب.

ويقدم المسلسل ٣٠ شخصية نسائية ذكرت فى القرآن منها "أم كلثوم بنت عقبة" وتجسدها بالصوت الفنانة مروة عبدالمنعم، وتقدم الفنانة لقاء سويدان شخصية "بلقيس" وتقدم ريهام عبدالغفور شخصية "سلمى" ابنة القاضى "صفى الدين"، والتى توفيت والدتها وتركتها للقاضى صفى ليتولى تربيتها إلى أن وصلت إلى سن الخامسة عشرة من عمرها، وهى الفترة التى تقدم من خلالها شخصيتها.

وتعتبر شخصية "سلمى" من الشخصيات المحورية فى العمل، حيث كانت تشعر بأن المرأة أقل حظا من الرجل، وهو الأمر الذى جعلها تتمنى لو كانت رجلا، لدرجة أنها تنكرت فى زى أحد الجنود واشتركت فى التدريبات الخاصة بهم فيقرر القاضى صفى الدين بحكمته ووعيه أن يشعرها بأهمية دور النساء فى الحياة، ويقص عليها بعضا من قصص النساء المذكورات فى القرآن، وبهذا تكون أسرة المسلسل قد انتهت من تسجل ٣٠ حلقه كاملة استعدادًا للعرض خلال الشهر الفضيل.

مسلسل قصص النساء فى القرآن يعتبر عملاً استثنائيًا بعد أن قدم من قبل أول مسلسل كارتونى دينى تثقيفى وهو «قصص الحيوان فى القرآن» ومن بعده مسلسل «قصص الإنسان فى القرآن».

المسلسل بطولة الفنان يحيى الفخرانى، هند صبرى، درة، سوسن بدر، فيدرا، ريهام عبدالغفور، ماجد الكدوانى، لقاء سويدان، ليلى طاهر، داليا مصطفى، نيهال عنبر، غسان مطر، سامى مغاورى، المسلسل من إخراج الدكتور مصطفى الفرماوى والإخراج الإذاعى له طارق سعيد، ومن تأليف محمد بهجت.